

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مولود معمري - تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم التربية



# دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني فيبناء المشروع الشخصي الدراسي والمهني لتلاميذ السنة أولى ثانوي - دراسة ميدانية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص الإرشاد والتوجيه

تحت إشراف:

أ. عصماني رشيدة

من إعداد الطالبتين:

- مرموشي ربيحة

- سحنوني نسيمة

الإسم و اللقب	الجامعة	الصفة
أ - بو عنيفة	جامعة مولود معمري تيزي وزو	رئيسة
ب - امزيان باهية	جامعة مولود معمري تيزي وزو	مناقشة
ج - عصماني رشيدة	جامعة مولود معمري تيزي وزو	مشرفة

السنة الجامعية

2024-2023



## ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية المعنونة ب :

"دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لبناء المشروع الشخصي الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي"، إبالكشف عن دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع الشخصي لتلاميذ أولى ثانوي، في ضوء الخدمات الإرشادية ، ومعرفة الفروق بين التلاميذ حول دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع الشخصي تبعاً لمتغير الجنس و متغير الشعبة ( جذع مشترك علوم وتكنولوجيا- جذع مشترك أداب).

ومن أجل ذلك اعتمدنا على المنهج الوصفي، وطبقنا استبيان حول دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لبناء المشروع الشخصي للتلاميذ، على عينة مكونة من (100) تلميذ ( 50) أدبي، (50) علمي)، السنة أولى ثانوي، الموسم الدراسي (2023-2024) أختيرت بطريقة عشوائية بسيطة، وبعد تحليل النتائج باستخدام حزم SPSS والتكرارات والنسب المئوية، توصلنا إلى النتائج التالية:

- لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دور إيجابي في بناء المشروع الشخصي الدراسي والمهني لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ حول دور مستشار توجيه وارشاد المدرسي في بناء مشروع الدراسي والمهني للتلميذ تبعاً لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ حول دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تبعاً لمتغير التخصص.

## الكلمات المفتاحية:

المشروع الشخصي الدراسي والمهني للتلميذ، مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، تلاميذ سنة أولى ثانوي.

---

**Study Summary:**

The current study titled "The Role of School and Career Counseling Advisor in Building Academic and Career Personal Projects for First-Year Secondary School Students" aimed to investigate the role of school and career counseling advisors in developing academic and career personal projects among first-year secondary school students. Additionally, it aimed to identify differences among students regarding the role of school and career counseling advisors in building academic and career personal projects based on gender and academic track (science and technology track vs. arts track).

To achieve this, a descriptive approach was adopted, and a questionnaire was administered to a sample of 100 students (50 from arts track and 50 from science and technology track) studying in the first year of secondary school in Tizi Ouzou province for the academic year 2023-2024. The sample was selected randomly, and the data were analyzed using SPSS software. The study found the following results:

- School and career counseling advisors play a positive role in building academic and career personal projects for first-year secondary school students.
- There were no statistically significant differences among students regarding the role of school and career counseling advisors in building academic and career personal projects based on gender.
- There were no statistically significant differences among students regarding the role of school and career counseling advisors in building academic and career personal projects based on academic track.

**Keywords:**

Academic and career personal projects, school and career counseling advisor, first-year secondary school students.

## شكر و عرفان

"من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

الحمد لله شكرا عظيما، اللهم الصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين محمدا رسوال الله صلى الله عليه وسلم

الذي هدانا وأمدنا بالقوة التي مكنتنا من الوصول إلى هذا المقدار من العمل فله الحمد والشكر

ننتهز الفرصة في تقديم جزيل الشكر والتقدير و عرفانا بدعمها ومساندتها وتشجيعها

خالص الشكر للأستاذة "عصماني رشيدة"

التي لم تبخل علينا بإرشادها ونصائحها في الإشراف على هاته الرسالة فجزاها الله خيرا

نتقدم بالشكر والامتنان إلى كافة أساتذة علوم التربية

وبصفة خاصة الأستاذة "شريك ويزة" متمنين لها دوام الصحة والعافية

إلى كل من ساعدنا من قريب وبعيد لتخطي كل الصعاب وعلى الجهود الكبيرة والتوجيهات

نشكر كل من قال لنا كلمة طيبة أو دعاء صادق

شكرا لكم

مرموشي، سحنوني



## الإهداء

بسم الله الذي لا يحدث أمرا إلا برضاه، وأحمد تعالى وأشكره على معونته فلا معين سواه

إلى من عرق جبينه ومن علمني أن النجاح لا يأتي إلا بالصبر والإصرار إلى النور الذي أنار دربي والسراج الذي

لا ينطفئ نوره في قلبي من استمديت منه قوتي واعتزازي بذاتي

**"أبي الغالي : حميد"**

إلى من جعل رب الكون الجنة تحت أقدامها وسهلت لي الشدائد بدعائها، إلى من كانت الداعم الأول لي

إلى التي لا طالما تمننت أن تقر عينها بهذا اليوم

**"أمي الغالية: ويزة"**

إلى ضلعي الثابت وأمان أيامي إلى من سندت ضلعي بهم فكانوا ينابيع أرتوي منها إلى خيرة أيامي وصفوتها

إلى قرة عيني، إلى أخواتي وأخواني الغاليين

**"سعيد، أمال، أرزقي، ليلىا وزوجها"**

إلى جدي و جدتي الغاليين الذي تمنوا لحظة تخرجي

إلى كل فرد من عائلتي، لكل من كان سندا وعونا في هذه الطريق

إلى الأصدقاء الأوفياء ورفقاء السنين

إلى روح عمي "أحسن" رحمه الله وجعل قبره روضة من رياض الجنة

إلى سندي وأعز انسان على قلبي

إلى زميلتي "نسيمة" متمنية لها النجاح والتوفيق

أهديكم هذا الإنجاز وثمره نجاحي الذي لا طالما تمنيت، ها أنا اليوم أكملت وأتممت أول طرق النجاح

بفضله سبحانه وتعالى

فالحمد لله على ما وهبني، والحمد لله شكرا وواجبا وامتنانا على البدء والختام

**ربيحة مرموشي**



## الإهداء

الحمد لله كثيرا يليق بجلال وجهه الكريم، الذي منحني القوة لأنجز هذا العمل المتواضع الذي أهديه إلى من كانت سببا في وجودي وشمعة تتمزق لتنتير طريقي، إلى من أكن لها خالص حبي وتقديري

إلى قرة عيني " أمي الغالية" أطال الله في عمرها

إلى من كان عطاؤه بلا حدود، كان سببا لي في الوجود، إلى من كانت سعادتي غايته

"أبي الغالي" أطال الله في عمره

إلى أخواتي سندي في الحياة

إلى أختي العزيزة "حياة"، التي علمتني أن الحياة تجربة وكل نجاح جهد وخاتمة العمل

دائما بجانبني في كل الأوقات ماديا ومعنويا

إلى أختي الصغيرة، صديقتي وتوأم الروح "منيرة" لولاها لما قمت بأي شيء

دائما تساندني في كل الظروف

إلى أخي العزيز " سفيان" الذي دائما يشجعني للتقدم نحو الأمام

إلى زوج أختي " فاتح" وأبناءه الأعراف "سفيان، سيليا، إيمان، سيفاكس"

إلى خالي العزيز "خالد" الذي دائما يساندني

إلى رفيقات دربي اللواتي عرفتهن منذ طفولتي، "إيمان، شهيناز، سيليا"

إلى صديقتي وزميلتي " مرموشي ربيحة"

إلى كل من دعمني طيلة مشواري الدراسي

إلى كل من يفرحهم نجاحي

سحنوني نسيمة

## الفهرس

الصفحة	الموضوع
	ملخص الدراسة
	شكر و عرفان
	الإهداء
	الفهرس
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
	1. تحديد إشكالية البحث
	2. أسباب اختيار الموضوع
	3. أهمية الدراسة
	4. أهداف الدراسة
	5. المصطلحات الأساسية للدراسة
	6. الدراسات السابقة
	7. التعقيب على الدراسات السابقة
الفصل الثاني: مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	
	تمهيد
أولاً: التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	

	1. نشأة التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
	2. مفهوم التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
	3. العلاقة بين التوجيه والإرشاد
	4. أهداف وأهمية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
	5. مفهوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
	6. شروط توظيف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
	7. مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
	8. الأخلاقيات المهنية التي ينبغي توفرها في مستشار التوجيه
	9. صعوبات التوجيه المدرسي في الجزائر
	10. الحاجة إلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
	<b>خلاصة الفصل</b>
	<b>الفصل الثالث: المشروع الشخصي الدراسي والمهني للتلميذ</b>
	1.2. مفهوم المشروع الشخصي الدراسي والمهني للتلميذ
	2.2. أهداف المشروع الشخصي الدراسي والمهني للتلميذ
	3.2. أهمية المشروع الشخصي الدراسي والمهني الدراسي والمهني للتلميذ
	4.2. أبعاد المشروع الشخصي الدراسي والمهني للتلميذ
	5.2. شروط وضوابط بناء المشروع الشخصي الدراسي والمهني للتلميذ
	6.2. بناء المشروع الشخصي الدراسي والمهني للتلميذ
	7.2. مراحل ومكونات المشروع الشخصي للتلميذ
	8.2. وظائف المشروع الشخصي الدراسي والمهني للتلميذ
	9.2. العوامل المؤثرة في بناء المشروع الشخصي الدراسي والمهني
	10.2. دور ومهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي

	11.2. الدعائم المدرسية لبناء المشروع الشخصي الدراسي والمهني للتلميذ
	خلاصة الفصل
<b>الجانب التطبيقي</b>	
<b>الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة</b>	
	<b>تمهيد</b>
	1. تذكير بفرضيات الدراسة
	2. منهج الدراسة
	3. الدراسة الاستطلاعية
	4. الدراسة الأساسية
	1.4. عينة الدراسة وخصائصها
	2.4. الحدود المكانية والزمانية
	3.4. أدوات جمع البيانات
	4.4. الأساليب الإحصائية
	<b>خلاصة الفصل</b>
	<b>الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير ومناقشة النتائج</b>
	أولاً: عرض وتحليل النتائج
	1.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى
	2.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية
	3.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة
	ثانياً: تفسير ومناقشة النتائج
	1.2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
	2.2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

	3.2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
	الاستنتاج العام
	خاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق

### فهرس الجداول

الصفحة	الجدول	الرقم
	يوضح مراحل بناء المشروع الشخصي والمهني للتلميذ	(01)
	يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب الجنس والتخصص الدراسي	(02)
	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس والتخصص الدراسي	(03)

	يوضح قيمة معامل ارتباط فقرات بأبعاد الاستبيان	(04)
	يوضح قيمة معامل ارتباط الاستبيان ككل	(05)
	يوضح الصدق التمييزي لاستبيان دور مستشار التوجيه لبناء المشروع الشخصي	(06)
	يوضح قيمة ثبات استبيان دور مستشار التوجيه والإرشاد في بناء المشروع الشخصي الدراسي ألفا لكرونباخ	(07)
	يوضح معامل التجزئة النصفية في الاستبيان دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع الشخصي الدراسي	(08)
	يوضح استجابة أفراد عينة الدراسة على دور الخدمات الإعلامية المقدمة من طرف مستشار المدرسي والمهني	(09)
	يوضح استجابة عينة الدراسة على دور خدمات التوجيه	(10)
	يوضح استجابة عينة الدراسة على دور خدمات المرافقة الإرشادية والنفسية	(11)
	يوضح نتائج اختبار T لدلالة الفروق في دور خدمات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع الشخصي الدراسي	(12)
	يوضح قيمة T لدلالة الفروق في دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في بناء المشروع الشخصي الدراسي	(13)

## فهرس الأشكال

الصفحة	الشكل	الرقم
	يوضح توزيع العينة الاستطلاعية حسب الجنس والتخصص الدراسي	(01)
	يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية حسب الجنس والتخصص الدراسي	(02)
	يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على دور الخدمات الإعلامية المقدمة من طرف مستشار التوجيه المدرسي والمهني	(03)
	يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على دور خدمات التوجيه	(04)

	يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على دور خدمات المرافقة الإرشادية والنفسية	<b>(05)</b>
	يوضح توزيع استجابات أفراد العينة على دور خدمات المرافقة الإرشادية والنفسية	<b>(06)</b>

## فهرس الملاحق

الموضوع	الرقم
	(01)
	(02)
	(03)
	(04)
	(05)

---

---

**المقدمة:**

يعتبر التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني عملية تفاعل قيادية بين طرفين تستهدف تعاون على استقصاء طبيعة المواقف بقصد تبين نواحيها وتعرف التلميذ بما لديه من قدرات واستعدادات من جهة وبما يتوفر في البيئة من إمكانيات وفرص وكيفية الاستفادة من جهة أخرى، كل ذلك بقصد التوصل إلى معرفة الأمثل حلول ممكنة والفرص المعاونة للتلميذ ومساعدته في اختيار الحل الذي يلائمه وتقديم النصائح والدعم في اختيار مساره الدراسي والتعليمي واكتشاف وتطوير مهاراته واهتماماته المهنية واختيار مهنة مناسبة.

وهذه المساعدة تتم وفق عملية تخصصية تقوم على أسس وتنظيمات تتيح الفرصة أمام التلميذ لفهم نفسه وإدراك قدرته بشكل يمنحه التوافق والصحة النفسية، ويدفعه إلى مزيد من النمو وإنتاجه في عملية التحصيل الدراسي، وهذا بدوره يقود إلى تحقيق لهدف نحو تحسين العملية التربوية، (محمد الأزهر بلقاسمي، 2020، ص2).

وبما أن التلميذ يسعى دائماً وراء تحقيق نجاحه سواء في المسار الدراسي والمهني فهو في بحث مستمر عن كل المعارف التي يراها ضرورية وهو بحاجة ماسة إلى شخص يساعده في إتخاذ قراراته وتوجيهه نحو تحديد مشروعه الدراسي والمهني، وهنا تظهر أهمية ودور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بصفته شخص مختص يتولى القيام بهذه المهام، وعليه فإن إعداد التلميذ لمشروعه الشخصي يمثل أحد اهتمامات الأساسية للمنظومة التربوية الحديثة حيث أن اختيار التلميذ التوجه المناسب والتخصص الدراسي الملائم يشكل المعيار الأساسي لنجاح المدرسة الحديثة.

إذ يقدم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الدعم العاطفي والنفسي ويساعده على فهم مهاراته وقدراته وتحديد أهدافه الشخصية والمهنية بطريقة تشجعه على التطور والنمو الشخصي، بالإضافة إلى مساعدته على تحديد الاهتمامات والقدرات، إذ أنه يساهم في مساعدته على استكشاف ميوله واهتماماته وتحديد مجالات الدراسة والمهن التي تتوافق مع مواهبه وقدراته، كما يعمل على تحديد الخطوات اللازمة التي يحتاجها التلميذ من أجل اختيار المسارات التعليمية المناسبة وتطوير مهارات الدراسة والعمل.

ونحن في هذاالدراسة سنحاول دراسة موضوع: " دور مستشار التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي لبناء المشروع الشخصي للتلميذ"، لذلك قسمنا هذه الدراسة إلى خمسة فصول:

- **الفصل الأول: الإطار العام للدراسة:**

تحديد إشكالية الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، المصطلحات الأساسية للدراسة الدراسات السابقة، التعقيب على الدراسات السابقة.

- **الفصل الثاني: مستشار التوجيه واله والإرشاد المدرسي والمهني:**



## أولاً: التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

نشأة التوجيه والإرشاد في الجزائر، مفهوم التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، العلاقة بين التوجيه والإرشاد أهداف وأهمية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، أسس ومبادئ التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، أساليب التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

## ثانياً: مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

مفهوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، شروط توظيف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، الأخلاقيات المهنية التي ينبغي توفرها في مستشار التوجيه، صعوبات

التوجيه المدرسي في الجزائر، الحاجة إلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

## خلاصة الفصل

### • الفصل الثالث: المشروع الشخصي الدراسي والمهني للتلميذ:

#### تمهيد

#### أولاً: مدخل مفاهيمي للمشروع

مفهوم المشروع، خصائص المشروع، أنواع المشروع، خطوات المشروع

#### ثانياً: المشروع الشخصي والمهني للتلميذ

مفهوم المشروع الشخصي والمهني للتلميذ، أهداف المشروع الشخصي للتلميذ، أهمية المشروع الشخصي للتلميذ أبعاد المشروع الشخصي للتلميذ، شروط وضوابط بناء المشروع الشخصي للتلميذ، بناء المشروع الشخصي للتلميذ مراحل ومكونات المشروع الشخصي للتلميذ، وظائف المشروع الشخصي للتلميذ، العوامل المؤثرة في بناء المشروع الشخصي للتلميذ، دور ومهام مستشار التوجيه والإرشاد المهني في بناء المشروع الشخصي للتلميذ، الدعائم المدرسية لبناء مشروع الشخصي للتلميذ

## خلاصة الفصل

### • الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة

#### تمهيد

تذكير بفرضيات الدراسة، منهج الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، أهداف الدراسة الاستطلاعية، الدراسة الأساسية عينة الدراسة وخصائصها، حدود الدراسة، أدوات جمع البيانات، الأساليب الإحصائية.

## الفصل

## خلاصة

• الفصل الخامس: عرض وتفسير وتحليل ومناقشة النتائج

أولاً: عرض وتحليل نتائج الدراسة:

عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى، عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية، عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة عرض نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الثانية، عرض نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الثالثة

ثانياً: تفسير ومناقشة نتائج

تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى، تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية، تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

خلاصة الفصل

الجانب

النظري

---

# الفصل الأول الإطار العام للدراصة

---

1. تحديد إشكالية الدراسة
2. أسباب اختيار الموضوع
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. المصطلحات الأساسية للدراسة
6. الدراسات السابقة
7. التعقيب على الدراسات السابقة

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

### 1. إشكالية الدراسة:

يمر العالم المعاصر بتغيرات وتحولات سريعة وجوهرية في شتى المجالات خاصة العلمية منها، مما أثر ذلك وبشكل واضح على مجالات مختلفة من حياة الأفراد والمجتمعات وعلى الخصوص في مجال التربية، التي لها أهمية كبيرة في تنمية المجتمع وتقدمه من جهة ومساعدة الفرد على النمو في مختلف الجوانب الجسمية المعرفية والانفعالية الاجتماعية من جهة أخرى. ويقوم بالتربية مجموعة من المؤسسات منها الأسرة والمدرسة، هذه الأخيرة التي لم يعد دورها نقل المعارف والمعلومات إلى التلميذ كما كانت سابقاً، بل تعدى دورها إلى العمل على تكوين فرد متكامل الشخصية واعتباره محورا أساسيا في العملية التعليمية التعليمية وهذا كله نتيجة ظهور النظريات المختلفة في علم النفس، والتي بينت أهمية دور التلميذ، إضافة إلى ذلك التحولات الجذرية التي عرفت المدرسة سواء في نظامها الداخلي أو في برامجها التعليمية.

لكن مقابل ذلك واجهت عدة مشاكل منها ازدياد عدد التلاميذ الذي نتج عنهم عدم مراعاة الفروق الفردية الموجودة بينهم إلى جانب مشكلة عدم التعرف على قدرات التلاميذ واستعداداتهم وميولاتهم وكل هذه العراقيل التي سببت مشاكل في المجال الدراسي والمهني، مما جعل عملية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بخدماتها المتنوعة تلعب دورا هاما في معالجة هذه المشاكل. (براهمية، 2006، ص3).

وحسب القرار الوزاري رقم (21/219) المؤرخ في (18/9/1991) الخاص بتعيين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في ثانويات لقيامه بمختلف النشاطات (الاعلام، التوجيه، التقويم والتقييم، المرافقة النفسية)، والذي عرف أنه عضو من الطاقم التربوي يعمل تحت إشراف الإدارة المدرسية، يقوم بمهمة المتابعة النفسية التربوية والإسهام الفعلي في رفع مستوى الأداء التربوي للمؤسسة التعليمية، والأداءات الفردية للتلاميذ. (عبد العزيز حميس، 2016).

يعتبر التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أحد أهم الركائز الأساسية الذي يتم بتقديم معارف واستراتيجيات للتلاميذ التي تتناسب مع مواهبهم وقدراتهم وميولهم، وما يقدمه من خدمات وقائية ونمائية وعلاجية مختلفة، وكما تعرف أيضا أنها عملية واعية مستمرة وبناءة ومخططة تهدف إلى مساعدة وتشجيع الفرد على اكتشاف نفسه وفهم ذاته وشخصيته وتحديد حاجاته ومشكلاته واتخاذ قراراته، ويحلها في ضوء معرفته ورغبته في تحقيق توافقه الشخصي والتربوي والمهني والأسري والعقلي وتحقيق أهدافه. (جودت عزت عيج الهادي، سعيد حسني العزة، 1999، ص11).

وكما يعمل التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مساعدة التلميذ على تحديد مصيره ومساره الدراسي خاصة في مرحلة الثانوية التي تعتبر من أهم مراحل التعليم في حياة الفرد لأنها تغطي أهم مرحلة يمر بها وهي فترة المراهقة وكما يسميها البعض فترة المشكلات التي يعرف من خلالها تغيرات عديدة فيزيولوجية وانفعالية واجتماعية، وقد ينجم عنها مشكلات التي يحتاج من خلالها التلميذ إلى رعاية واهتمام والتوجيه. (عمراني فافا، 2020، ص42). والتي

تطرقنا إليها دراسة **مقدم صافية، (2023)**، التي توصلت إلى أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دور في التخفيف من قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي. (مقدم، 2023، ص 701).

وكذلك دراسة **جلال عقود، حسين بوعلي، (2022)**، التي توصلت إلى أن لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دور في تقليل من ظاهرة التمر المدرسي. (عقود، بوعلي، 2022).

وكما أن مرحلة الثانوية مرحلة التي يجب المرور بها للانتقال إلى الجامعة، حيث يختار التخصص الذي يزاوله من أجل مهنته المستقبلية، بالإضافة إلى إنها مرحلة بناء مشروع المستقبل للتلميذ، وهذا المشروع يتبلور في مرحلة المتوسطة بالأخص مرحلة الثانوية، حيث أن في غالب الأحيان يختار التلميذ تخصصه وفقا للتخصصات التي يمجدها المجتمع الذي يعيش فيه، كالعلوم مثلا دون التخصصات الأخرى والتي يندفع لدراستها العديد من الطلبة، فالمجتمع تأثير كبير على اختيارات التلاميذ الدراسية والمهنية من خلال انجذابهم لتخصصات ومهن تلقى استحسان من طرف مجتمعه، أو قد تكون تتلائم مع قيمه وعاداته. ([https://cte. Univ\\_ sétif2.Dpj](https://cte. Univ_ sétif2.Dpj), 21.26,2024).

لذلك نجد مستشار التوجيه يركز على الاشراف والتوجيه في هذه المرحلة، لأن التلميذ يبدأ بالتفكير حول مستقبله الدراسي والمهني وكذلك من خلال توجيه التلاميذ واعدادهم اعدادا شاملا ومتكاملا مزودا بالمعلومات الأساسية والمهارات والاتجاهات التي تنمي شخصيتهم من جوانبها المعرفية النفسية والاجتماعية والعقلية والبدنية، وهذا ما يظهر أهمية عمل مستشار التوجيه، وهذا ما بينته العديد من الدراسات منها دراسة **عزوزي عامر، خربيش عبد القادر (2019)** والتي تمثل أهمية عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أنه أحد أسس المنظومة التربوية، الذي يساعد التلاميذ في التوعية والتوجيه نحو تخصصات وفق إمكانياتهم خصوصا أن المدرسة أصبحت ورشة إصلاحات تعاني من عدة مشاكل. **خربيش، عزوزي، 2019، ص 61.**

وفقا للقرار الوزاري رقم (827) المحدد مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الذي يكلف بجميع الأعمال المرتبطة بتوزيع التلاميذ واعلامهم ومتابعة عملهم المدرسي وذلك من خلال عمليات اعلام أين يتم استقبالهم في المراكز والقاء حصص إعلامية موجهة لهم داخل الأقسام والتنظيم الأسبوع الوطني للاعلام الخاص بالتوجيه المدرسي والمهني الذي يضم كل مطويته والمعارف حول تخصصات المهن الموجودة بالإضافة إلى المشاركة في مختلف الندوات والملتقيات التي لها علاقة بالحياة الدراسية والتكوينية والمهنية للشباب وتزويدهم بكل المعلومات والمعارف حول كيفية تحقيق مشروعهم المستقبلي والحرف والمنافذ المهنية المتوفرة في عالم الشغل أما في التوجيه لا بد من إيجاد صيغة التوافق رغبات المتمدرسين من جهة ونتائجها من جهة أخرى، أي من هنا يتم اختيار التلاميذ للدراسة تخصص معين وبالاطلاع على ملفاتهم وميولاتهم ورغباتهم واكسابهم كفاءات الاختيار واتخاذ القرار وتحقيق التوافق بين قراءته الدراسية وميولاته ورغباته، وكما يهدف مستشاره التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني إلى توفير مرافقة نفسية وارشادية وذلك من خلال إزاحة جميع العوائق والصعوبات التي يمكن أن تعترض للتلميذ في مشواره وتتسبب له سوء التوافق المدرسي وتحقيق توافق النفسي لاختيار مهنة مناسبة والايمان بقدراته الخاصة بمشروعه الشخصي ويدرك

أنها واقعية ويمكن تحقيقها ومساعدته على التغلب عن المشاكل الدراسية وإيجاد الحلول لها وبناء شخصية متوازنة نفسياً ومتوافقة دراسية، بالإضافة إلى التعزيز الثقة بالنفس وبقدراته وابداء أفكاره وذلك من خلال مقابلات الإرشادية أين يبرز أفكاره حول مشروعه الشخصي الدراسي والمهني.

فالمشروع يمثل مهام أو نشاط الذي يسعى إلى تحقيق نتائج أو مخرجات محددة لتقويم إمكانيات التلاميذ الذاتية واعدادها وبناءها ونجد في المجال التربوي أنواع مختلفة من المشاريع أهمها المشروع الشخصي للتلميذ.

والذي يعرف حسب المادة (7) من قرار وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي رقم 19.62، بشأن توجيه المدرسي والمهني والجامعي: هو السيرورة التي ينخرط فيها المتعلم من أجل تحديد هدف يطمح إلى تحقيقه وتحديد المسارات الدراسية والتكوينية المؤدية إليه وخطته الشخصية لبلوغه والخيارات البيئية في حل تعثره في الوصول إلى هذا المبتغى وكل ذلك إطار منطق تكامل الاستراتيجي بين الأداء الدراسي الماضي والحاضر وبين الطموحات وأهداف دراسية وتكوينية والمهنية المستقبلية، وهذا ما أكد عليه محمد فتحي وجليل الغرباوي أن المشروع الشخصي للتلميذ حلقة تفاعل مجموعة من الأبعاد النفسية والتربوية والاجتماعية، والتفاعل جهود عدة متداخلين ويندرج في إطار النزوع الطبيعي نحو المستقبل في التفاعل مع الماضي والحاضر ويوجه المتعلم نحو بناء مساره الشخصي عبر البحث عن الواجهات والعلاقات التي تؤهله للتحكم فيه ويصبح له بالتوقع والتخيل الممكن المحتمل وتدبير الوقت والتكيف مع الاحتمالات والتغيرات الغير منتظرة أو الاستعداد للتفاعل مع المحيط والقدرة على التعبير عن الذات وتمثل هويته الذاتية والجماعي. ( دحماني وهيبية، 2020).

وهذا ما يمكن التلميذ من تحقيق اختيار موضوعي في حياته الدراسية والمهنية ويمكنه من ابراز امكانياته والتعبير عن اهتماماته وتحمله للمسؤولية وأن يضع استراتيجيات قابلة للتكيف وتجعل منه تلميذا واعيا وقادر على تغلب العراقيل وانسان واعى وفعال في المستقبل. ( عمراي فافة، 2020، ص70).

وأیضا بتحسيس المتعلم بموارد ومتطلبات الوسط المدرسي وذلك ليتمكن من تنمية مهاراته التي تمكنه من تدبر أمره في جميع مستويات الأنشطة وكافة المهن، بالإضافة إلى نشر الثقافة والابداع والابتكار والانفتاح على شتى أصناف موارد المعرفة في ظل الثروة المعلوماتية التي يشهده عصر العولمة، وأيضا بترسيخ التربية على الاختيار لدى المتعلمين واتخاذ القرارات المناسبة لميولاتهم وحاجاتهم.

ونظرا لأهمية المشروع الشخصي للتلميذ فقد اهتمت به الكثير من الدراسات نذكر منها: دراسة آسيا درماش (2018)، التي توصلت من خلالها بشكل رئيسي إلى ان التلاميذ يمتلكون مشاريع شخصية غير ناضجة ولم تبنى بطويقة مخططة وهادفة وهذا لأنها لا تتوافق مع معايير المشروع الشخصي الناضج وهي المعرفة الكافية حول الذات والمدرسة والعلم والعمل، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجات الكلية للمشروع الشخصي لمتغير الجنس ومتغير الشعبة الدراسية.

ومن هنا يمكن القول أن المشروع الشخصي والدراسي للتلميذ يرتكز على الخلق والإبداع، ويجعل من المتعلم محور نشاط للعملية التعليمية مما يكسب الحياة المدرسية غنى وحيوية، ويصبح الهدف الأساسي تنمية الكفايات وتربية المتعلم على اختيار وتحديد المشروع الشخصي عبر تنمية القدرة على التحليل والتركيب والملاحظة والاستنتاج، والتقييم والإشراف والتفاعل مع المحيط انطلاقاً من مؤهلاته ورغباته وتطلعاته مع الأخذ بعين الاعتبار التحولات المتوقعة في مجال المهن وسوق الشغل، وأهمية دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ومدى تقبل الطلاب مرحلة الثانوية لهذا الدور الذي يقوم به، وعليه يمكن طرح التساؤل العام: هل لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دور لبناء المشروع الشخصي المدرسي للتلميذ؟

### نطرح التساؤلات التالية :

- 1- ما هو دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع الشخصي المدرسي و المهني للتلميذ؟
  - 1-1- هل للخدمات الإعلامية التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دور في بناء المشروع الشخصي المدرسي و المهني للتلميذ؟
  - 2-1- هل للخدمات التوجيهية التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دور في بناء المشروع الشخصي المدرسي و المهني للتلميذ؟
  - 3-1- هل لخدمات المرافقة النفسية التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دور في بناء المشروع الشخصي المدرسي و المهني للتلميذ؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ حور دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع الشخصي المدرسي و المهني تبعاً لمتغير الجنس؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ حور دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع الشخصي المدرسي و المهني تبعاً لمتغير التخصص؟

### 2. فرضيات الدراسة:

- 1- لمستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني دور إيجابي في بناء المشروع الشخصي الدراسي و المهني للتلميذ.
  - 1-1- للخدمات الإعلامية التي يقوم بها مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني دور في بناء المشروع الشخصي المدرسي و المهني للتلميذ .

2.1. للخدمات التوجيهية التي يقوم بها مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني دور في بناء المشروع الشخصي المدرسي و المهني للتلميذ .

1-3. للخدمات المرافقة النفسية التي يقوم بها مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني دور في بناء المشروع الشخصي المدرسي و المهني.

2. توجد فروق ذات دلالة بين التلاميذ حول دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في بناء المشروع الشخصي المدرسي و المهني تبعاً لمتغير الجنس.

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ حول دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهنية تبعاً لمتغير التخصص.

### 3. أسباب اختيار الموضوع:

هناك عدة أسباب ومبررات دفعتنا لاختيار الموضوع أو المشكلة من أجل دراستها

- الموضوع في مجال تخصصنا (الإرشاد والتوجيه المدرسي).

- وجود إهتمام شخصي بالموضوع و خاصة أنني موظفة بالمستقبل بقطاع التربية كمستشار(ة) التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني .

- اختلاف الآراء حول دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مساعدة التلميذ على اختيار مشروعه الشخصي.

- حساسية مرحلة المراهقة التي يمر بها تلاميذ المرحلة الثانوية وضرورة اعتماد الإرشاد والتوجيه المدرسي.

### 4. أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من المرحلة التعليمية، وهي المرحلة الثانوية كونها البداية الحقيقية للانتقال من عالم الخبرة إلى آفاق الاستطلاع للمستقبل.

يعد التوجيه المدرسي والمهني من أهم الخدمات التي تقدمها المدرسة في وقتنا الحالي، حيث يقدم للتلاميذ مجموعة من الخدمات النفسية والتربوية تمكنهم من التخطيط لمستقبلهم على أسس علمية ودراية موضوعية بمتطلبات واقعه وامكانياته الفردية.

حيث تمكن هذه الدراسة في التوجيه المدرسي والمهني لما له من دور في تحسين مردود المنظومة التربوية فمساعدة التلاميذ على بناء مشاريع دراسية مهنية سليمة وموضوعية يضمن لهم مساراً دراسياً مهنيًا ناجحاً وبالتالي توافق على جميع الأصعدة (نفسية، مهنية، اجتماعية).

**5. أهداف الدراسة :**

- معرفة دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في بناء المشروع الشخصي الدراسي و المهني للتلميذ .
- معرفة دور الخدمات الإعلامية في مساعدة التلميذ في المرحلة الثانوية على بناء المشروع الشخصي .
- معرفة دور الخدمات التوجيهية في بناء المشروع الشخصي في بناء المشروع الشخصي .
- معرفة دور خدمات المرافقة النفسية في مساعدة التلميذ على إتخاذ قراراته بنفسه .
- التعرف على دلالة الفروق بين التلاميذ حول دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي في بناء المشروع الشخصي المدرسي و المهني تبعاً لمتغير الجنس .
- التعرف على دلالة الفروق بين التلاميذ حول دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في بناء المشروع الشخصي المدرسي و المهني ؛ تبعاً لمتغير التخصص .

**6. تحديد المفاهيم الاجرائية للدراسة:****دور مستشار التوجيه الارشاد المدرسي و المهني:**

هو شخص يقوم بمجموعة من الادوار او الخدمات الاعلامية و التوجيهية و المرافقة النفسية من اجل مساعدة التلاميذ على بناء مشروعهم الشخصي الدراسي و المهني.

**المشروع الشخصي للتلميذ:**

يعتبر المشروع الشخصي للمتعلم سيرورة نيمائية تطورية، يبحث من خلالها المتعلم عن صيغة للعمل الذاتي لتحقيق اقصى ما يمكن من الملائمة بين قدراته و تطلعاته و الفرص المتاحة امامه سواء كانت فرصة تعليمية او تكوينية او مهنية.

**7. الدراسات السابقة:****- الدراسات المحلية :****1. دراسة رويبي حسيبة، (2015)**

**عنوان الدراسة:** "الخدمات الارشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني وعلاقتها بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ،دراسة ميدانية ببعض الثانويات في مدينة المسيلة"، تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الخدمات الارشادية (النفسية، الاجتماعية، التربوية) المقدمة من قبل مستشار التوجيه و الإرشاد

المدرسي والمهني، وزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، والتعرف على مستوى الخدمات الإرشادية، ولقد اعتمدت على المنهج الوصفي الارتباطي، عينة الدراسة مكونة من (205) تلميذا وتلميذة منهم (85) ذكور و(120) إناث و (126) من التخصصات العلمية و(79) من التخصصات الأدبية اختاروا بالطريقة العشوائية التطبيقية وذلك في العام الدراسي 2013/2014، واستعملت أدوات الدراسة: استبيان تحت عنوان "حاجات تلاميذ المرحلة الثانوية إلى الخدمات الإرشادية، اعداد (لبنى بن دعية ، 2007). و يمكن ذكر النتائج التالية :

الإرشاد المدرسي و المهنية ليس لها علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بزيادة الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط - مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه و الإرشاد و التوجيه المدرسي و المهني التلاميذ السنة الثالثة منخفض .

## 2. دراسة بولجاج نشيدة، (2017)

**عنوان الدراسة:** "تصور المشروع الدراسي لدى تلاميذ السنة النهائية"، تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مفهوم التصور باعتبار أن هذا المفهوم المركزي في علم النفس الاجتماعي، كما تهدف إلى معرفة العلاقة بين المحددات النفسية وتصور المشروع الدراسي والمهني لدى تلاميذ السنة النهائية، ، واعتمدت على عينة تتكون من (40) تلميذا من ثانوية الأمير عبد القادر بباب الواد، الجزائر العاصمة طبقت عليهم مقياس "الدافعية والنضج المهني".

**نتائج الدراسة:** بعد المعالجة الإحصائية تبين ان المحدد الأول والمتمثل في السلوك الدافعي والثاني المتمثل في النضج المهني لا يؤثران على تصور المشروع الدراسي المهني.

- أما بالنسبة لعامل الجنس فأتضح من خلال هذه الدراسة أن هناك فروق بين الجنسين في تصور المشروع الدراسي المهني.

## 3.دراسة "دحماني وهيبة" (2021)

**عنوان الدراسة:** "فعالية برنامج ارشادي اعلامي مدرسي لبناء تصور للمشروع الشخصي للتلميذ في ضوء معايير الجودة"، هدفت هذه الدراسة للتعرف على فعالية البرنامج الإرشادي الإعلامي المدرسي لبناء تصور المشروع الشخصي في ضوء معايير الجودة من خلال تنمية المعرفة بالذات والمحيط الدراسي التكويني المهني، فاعتمدت على المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة بقياس قبلي وبعدي وتتبعي، وتتمثل عينة الدراسة في (7) تلاميذ يدرسون في السنة الثالثة متوسط، طبقت عليهم إستبيان، التصور الشخصي للتلميذ الذي تم بناءه من طرف الباحثين.

**نتائج الدراسة:** للبرنامج الارشادي الاعلامي المدرسي فعالية في بناء تصور المشروع الشخصي للتلميذ.

**4. دراسة جواني هانية، قاسي سليمة، (2021)**

**عنوان الدراسة:** " اتجاهات طلبة الارشاد والتوجيه نحو تخصصهم الدراسي"، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة الارشاد والتوجيه نحو تخصصهم الدراسي، ولقد اعتمدت في دراستها على المنهج الوصفي، و تكونت عينة الدراسة من (74) طالبا وطالبة من كلية العلوم الاجتماعية تخصص ارشاد وتوجيه بجامعة العربي بن مهيدي بأم بواقي، كما استعملت الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتمت معالجة البيانات بالاستعانة ببرنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لتحليلها وقد اسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- طبيعة اتجاهات طلبة قسم الارشاد والتوجيه نحو تخصصهم الدراسي سلبية.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة قسم الارشاد والتوجيه نحو تخصصهم لمتغير المستوى الدراسي.

**5.دراسة وهيبة دحماني، خضرة حواس، (2021)**

**عنوان الدراسة:** " فعالية حصص الاعلام المدرسي في بناء تصور المشروع الشخصي – دراسة ميدانية على ضوء اراء تلاميذ التعليم الثانوي"، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى فعالية حصص الاعلام المدرسي في بناء تصور المشروع الشخصي الدراسي والمهني للتلميذ من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي، وكذا التعرف على الفروق الفردية في آرائهم حول فعالية هذه الحصص الإعلامية حسب متغيري الجنس والمستوى الدراسي، وتكونت عينة الدراسة الوصفية التحليلية من (406) تلميذ من تلاميذ الثانوي بمستويات الثلاثة وبعد تطبيق الاستبيان الذي تم بناءه من طرف الباحثين تم التوصل إلى ما يلي: مستوى فعالية حصص الاعلام المدرسي متوسط، وعدم وجود فروق في آراء التلاميذ حول فاعلية هذه الحصص تعزي لمتغيرين الجنس والمستوى الدراسي

**6. سعداوي بومهرية، جلاي الناصر، (2022)**

**عنوان الدراسة:** " دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع الشخصي للتلميذ السنة أولى من تعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مساعدة تلاميذ السنة أولى ثانوي لاكتساب القدرة على اتخاذ القرارات السليمة في مجال الخيارات الدراسية والمهنية والتي تسمح لهم بوضع لبنة أولى في بناء مشروعهم الشخصي ومدى وجود علاقة بين مستشار التوجيه وبناء المشروع الشخصي من خلال اتخاذ القرارات السليمة التي توافق القدرات والاستعدادات والميول الدراسية والمهنية لكل تلميذ، تتمثل عينة الدراسة في (73)مستشارا مهنيا بثانوية الاغواطواستعانت باستبيان موجه إلى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

**نتائج الدراسة:** وجود دور كبير لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع الشخصي للتلميذ من خلال القيام بمقابلات مع التلاميذ وتوجيههم وإرشادهم نحو المهن المناسبة والاستعانة بخبراء في المجالات المهنية وتنظيم أنشطة مهنية تدريجية.

## 2- الدراسات الأجنبية:

### 1. دراسة كونر و آخرون: (2001)

هدفت هذه الدراسة للتأكد من أن العامل الإقتصادي ليس مهما و ليس السبب الأساسي و الوحيد في توجيه الطلاب لإختيار نوع الدراسة و المهنة و أعد الباحثون إستبيان لغرض الدراسة؛ حيث طبقت على عينة مكونة من (1925) طالب و طالبة من المقاطعات البريطانية و توصلت إلى النتائج التالية :

- من العوامل المؤثرة للإلتحاق بالدراسات الجامعية هم الأسرة ؛ الأصدقاء كما أنهم يسهمون بشكل كبير على تحديد و توجيه القرارات التي يتخذها الطالب.(ببوط إيمان،2017ص 10).

### 2. لونيس كورنووير (2008):

**عنوان الدراسة:** "المشروع المهني لدى تلاميذ وتلميذات التعليم المتوسط خلال (18) شهر الأولى من الدراسة"، تهدف الدراسة إلى فهم أفضل لتطور المشروع المهني للتلاميذ والتلميذات خلال (18) شهر الأولى بعد دخولهم إلى التعليم المتوسط، بمنطقة الكيك بكندا، وبالتركيز على الأدوار المستندة على علاقاتهم الاجتماعية، تم الاعتماد على منهجية مختلطة موجهة نحو مجموعة مقابلات نصف موجهة تعالج بالخصوص مسألة المشروع الشخصي من خلال جمع أحوال ( 33 ) تلميذا و (41)تلميذة . في ثلاث فترات ثم تحليلها:

- في المرحلة الأولى: تمثل الهدف الخاص بالتحليل في وصف تطور بناء المشروع المهني للتلاميذ والتلميذات في التعليم المتوسط خلال 18 شهر الأولى من تعليمهم، بينت النتائج أن غالبية التلاميذ والتلميذات يدخلون إلى المتوسط دون إقامة إجراءات موجهة نحو بناء مشروعهم المهني، وفي وقت لاحق، خلال الموجة الثانية والثالثة من الدراسة فمن الممكن أن مستوى ازدياد الميل لمثل هذه الأنشطة وكذلك التعرف على الأشخاص الذين يربط معهم هؤلاء التلاميذ والتلميذات علاقات اجتماعية والتي تلعب دورا مؤثرا في تطور بناء مشروعه الشخصي المهني، وكذلك تحليل كيف

وفيما يمكن للعلاقات الاجتماعية أن تلعب دورا هاما في هذا التطور، وتم تحديد ثلاث فئات واسعة من العلاقات الأسرية الأولياء، الإخوة، والأسرة الممتدة، علاقات خارج العائلة، الأصدقاء، علاقات حب، علاقات مهنية، وتشير النتائج إلى أن العلاقات الأسرية تميل للعب دور في تسهيل اعدادهم لعالم العمل في حين أن العلاقات خارج العائلة تمهل بالأحرى إزاء هذا اللعب دور معا كسب بالانفتاح على احتمالات أخرى.

وفي الأخير يتضح من تحليل النتائج العامة أن بعض من هذه العلاقات الاجتماعية تلعب أكثر دور أطراف فاعلة لدعم بالقيام بحضور دعم، تشجيع واستماع وتقاسم في حين أن آخرين لا يهتم وظيفية، أطراف فاعلة للتجنيد قائمين بدور استشارة وتوضيح، ومساعدة فعلية أو اعلام تفتح المساهمة لهذا المنظور غير المؤلف إلى حد ما في مجال التعليم احتمالات نظرية وعلمية فيها يتعلق بتطور المشروع المهني للتلاميذ والتلميذات والمثابرة في الدراسة في التعليم المتوسط. (دحماني وهيبية، 2020، ص 47-48).

### 8.التعقيب على الدراسات السابقة:

#### أوجه الإتفاق و التشابه بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة:

- إن الدراسة الحالية تبنت المنهج الوصفي و هذا ماينفق مع أغلب الدراسات السابقة .
- أن الأداة الأساسية لهذه الدراسة كانت الإستمارة و هذا ما نجده كذلك في الدراسات السابقة .
- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فيما يتعلق بموضوع الدراسة ألا و هو" دور مستشار التوجيه المدرسي و المهني في بناء المشروع الشخصي للتلاميذ السنة الاولى ثانوي منها دراسة دحماني وهيبية و سعداوي بومهرية وغيرها.

#### أوجه الإختلاف بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة:

- كذلك يوجد إختلاف بيه هذه الجراسة و الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم منها دراسة دحماني وهيبية و خضرة حواس .
- نلاحظ على الدراسات السابقة أنها تنوعت ما بين أجنبية وعربية.
- معظم الدراسات حديثة، لذلك يمكن الأعتداد على نتائجها ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية.
- رغم التشابه في موضوع الدراسة، إلا انه يوجد إختلاف في طريقة تناوله مع دراسة كونر و آخرون.
- مجالات الدراسة المكانية و الزمانية .
- كذلك يوجد إختلاف بين هذه الدراسة و الدراسات السابقة .
- اختلفت دراستنا من حيث أداة البحث كدراسة الباحث المستخدمة لقياس المتغيرات كدراسة لونيس كرونفير (مقابلة).

- نوع العينة يختلف حسب مستوى الدراسي والاختلاف في حجمها أيضا من الحجم الكبير (دراسة كونر وآخرون 1925 تلميذ ) إلى الحجم الصغير (دحماني وهيبة 07 تلاميذ) .

أوجه الإستفادة من هذه الدراسات :

كانت من خلال:

- بناء إشكالية الدراسة.

- الإستفادة كذلك من إعداد إستمارة الدراسة.

- إنتقاء المراجع الخاصة بالموضوع .

- مناقشة على معطيات الجانب الميداني إنطلاقا من هذه الدراسات السابقة و كذلك الإقتراحات .

# الفصل الثاني

## مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

---

تمهيد

أولاً: التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

1. نشأة التوجيه والإرشاد في الجزائر

2. مفهوم التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

3. العلاقة بين التوجيه والإرشاد

4. أهداف وأهمية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

5. أسس ومبادئ التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

6. أساليب التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

ثانياً: مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

1. مفهوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

2. شروط توظيف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

3. مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

4. الأخلاقيات المهنية التي ينبغي توفرها في مستشار التوجيه

5. صعوبات التوجيه المدرسي في الجزائر

6. الحاجة إلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

خلاصة الفصل

**تمهيد:**

يعتبر التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني من أهم العمليات التربوية وأعقدها، والتي تركز عليها فاعلية النشاطات التربوية، ودافعية المتعلمين، ذلك أنه يساهم في تحسين المستوى الدراسي والمردود التربوي للمدرسة، من خلال سعيه إلى تحقيق التوافق بين إمكانيات الفرد وقدراته وطموحاته، وبين متطلبات الفرع الدراسية عن طريق مساعدته على إنضاج شخصيته وتجاوز الصعوبات التي تعترضه بواسطة التوجيه والإرشاد المدرسي.

وعلى ضوء ذلك سنتناول في هذا الفصل مجموعة من العناصر للتعريف أكثر بهذا الموضوع، حيث بدأنا بمفهوم الإرشاد المدرسي والمهني، كذا إبراز العلاقة بين لتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، ثن نتطرق إلى الأسس والخصائص التي يقوم عليها، مع ذكر أهدافه وأهميته بالإضافة إلى التطرق إلى مجموعة من الصعوبات التي يواجهها مستشار التوجيه وكيف يؤدي هذه المهام.

## أولاً: التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

### 1. نشأة التوجيه والإرشاد في الجزائر:

عرفت المنظومة التربوية في الجزائر عدة إصلاحات غيرت بتغيير الوزارات المشرفة على قطاع التربية والتعليم وباعتبار سياسة التوجيه جزء من هذا القطاع، فإنها شهدت هي الأخرى تحولات اختلفت معطياتها وآلياتها في كل مرحلة من المراحل وما تعقده أن تطور التوجيه في الجزائر مر بثلاثة مراحل بالنظر إلى أهم الأحداث والتغيرات والتعديلات التي سجلت في كل منها:

أ. **المرحلة الأولى 1962-1976:** غداة الاستقلال لم تكن وزارة التربية الوطنية آنذاك تحتوي على مصالح مركزية خاصة بتسيير التوجيه بعد اجلال الفرنسيين القائمين بهذه العملية، ففي سنة (1962) تم توظيف أربعين مستشار منهم: خمسة جزائريين الأصل موزعين على ستة مراكز توجيه مدرسي في كل من عنابة، وهران، سطيف، قسنطينة، مستغانم.

وقد قررت الوزارة تكوين دفعة أولى سنة (1964)، في جامعة الجزائر على مستوى معهد تطبيقي لعلم النفس والتوجيه المدرسي، حيث كانت شروط التحاق المترشح بالمسابقة أن يكون معلما له خمس سنوات أقدمية في التعليم، ولاجتياز هذه المسابقة يجب أن يمر المترشح بثلاث مراحل: امتحان كتابي وآخر شفهي بالإضافة إلى محادثة مع مختصين في علم النفس، مع العلم أن مدة التكوين تدوم سنتين للتخرج أو دفعة سنة (1967).

بالنسبة لمهام المسندة إلى مستشار التوجيه المدرسي في هذا الميدان نجدها تركز فقط على التقويم المدرسي والتكفل بالاختبارات الجماعية للسنة الرابعة متوسط والقيام بعملية الإعلام، ومن خصائص التوجيه في هذه المرحلة عدم متابعة التلميذ والتعرف المحدود على امكانياته واستعداداته، لذلك كانت القدرات ذات معيار كمي أي ما يحصل عليه التلاميذ من معدل.

أما بالنسبة لإجراءات التوجيه المستخدمة في هذه المرحلة فقد سارت بشكل يشابه نظام التوجيه المتبع في فرنسا، وما يميز هذه المرحلة هو البعد التربوي في علاقة مستشار التوجيه بالتلميذ وعدم التغطية الكافية للمستشارين، بالنظر إلى حجم الجمهور المدرسي. (براهمية صونية، 2005-2006، ص 29-30).

ب. **المرحلة الثانية 1977-1991:** في سنة (1977) صدر مرسوم تحت رقم 185/77 المؤرخ في 11/1977/30 ج ر رقم 80، والذي يقتضي بإسناد مهام التوجيه بمديرية التعليم الأساسي ومديرية التعليم الثانوي والعام التقني، والذي أصبح يتضمن تنظيم الإدارة المركزية لوزارة التعليم الابتدائي والثانوي.

وابتداءً من (1992) تم إسناد مهام التوجيه المدرسي إلى مديرية التوجيه والاتصال ولقد تم إحداث تجديد وتغيير في مجال التوجيه، بحيث أحدث توجيهين متتالين خلافاً للتوجيه التقليدي الذي يضم سنوات التاسعة من التعليم الأساسي.

**ج. المرحلة الثالثة 2004 إلى يومنا هذا:** أما في سنة (2004) قد عرف التوجيه قفزة نوعية وخاصة التوجيه المهني وذلك عند صدور المنشور الوزاري رقم (4) المؤرخ في 29 جانفي 2004، والذي يحدد كيفية الالتحاق بمؤسسات التكوين المهني وتشكيل لجنة الإعلام والتوجيه على مستوى كل مؤسسة تكوينية مكلفة بتنظيم عمليات الإعلام والتوجيه والانتقاء، وفي المقابل وفي ميدان التوجيه المدرسي فقد ظهرت العديد من المناشير والقرارات الوزارية المنظمة له ومنها: القانون التوجيهي للتربية 2008، وكذلك المنشور الوزاري رقم (5) المؤرخ في 8 أفريل 2010، المتضمن إنشاء مجلس القبول والتوجيه إلى الطور ما بعد الإلزامي، والقرار الوزاري المشترك رقم (6) المؤرخ في 8 أفريل 2011، المتضمن قبول وتوجيه تلاميذ السنة الرابعة متوسط من التعليم المتوسط إلى مرحلة ما بعد الإلزامي. (محمد بوجردة، عبد العزيز عبد المالك، 2020، ص403).

## 2. مفهوم التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

### • 1-1 التوجيه:

• لغويا : هو من فعل وجه؛ و جاء في لسان العرب لإبن منصور مايلي

وجه ؛ ورد في القرآن الكريم في قوله تعالى : " فأقم وجهك للدين حنيفا"

في سورة الروم الاية 30

و هذا معناه إتبع الدين القيم و الجهة في النحو ؛ توجهت إليك ووجه إليه كذا : أي أرسله .

وجاء في مصطلح " مفهوم التوجيه" في معجم مصطلحات التربية و التعليم مايلي : "وجه" : من يقوم بتوجيه المتعلمين و إرشادهم إلى الطرق السليمة (خطاب حسين 2013ص2)

**يقصد بالتوجيه:** مجموعة الخدمات التربوية والنفسية والمهنية، التي تقدم للفرد ليتمكن من التخطيط لمستقبل حياته وفق إمكاناته وقدراته العقلية والجسمية وميوله بأسلوب يشبع حاجاته ويحقق تصور لذاته. (سعيد عبد العزيز، جودت عزت عطوي)

ويتضمن التوجيه بهذا المعنى ميادين متعددة كالتعليم و الحياة الأسرية والشخصية والمهنية. (جودة عزت عبدالهادي و سعيد حسني العزة، 1999، ص11).

أو هو العملية التي تتم فيها مساعدة الفرد على أن يؤدي دوره على الوجه الأكمل في مجتمعه، كما أنه وسيلة مهمة لمساعدة المتعلم على تكوين شخصيته وبنائها على شكل يتمكن فيه من التوافق مع نفسه ومع مجتمعه والبيئة المحيطة به ( عصام يوسف، 2000، ص6).

ويشير هوبوك (Hoppock) إلى أن التوجيه يعني بشكل عام أي نشاط يمارس بقصد التأثير على الفرد في إعدادة لخطته المستقبلية.

ويعني هذا التعريف أن برنامج للتوجيه يجب أن يشتمل على أكثر من نشاط يهدف إلى مساعدة الفرد على التخطيط لحياته المستقبلية. ( رمضان محمد الفذافي، 2011، ص29).

فالتوجيه عملية تهدف إلى مساعدة الفرد في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته وميوله وأهدافه وأن يختار نوع الدراسة والمناهج المناسبة التي تساعد في النجاح في برنامج التربيوي، وكذلك مساعدة الفرد في تشخيص وعلاج المشكلات التربوية بما يحقق توافقه التربوي بصفة عامة. (سعيد عبد العزيز، و اخرون 2009 ص181).

## 2الإرشاد:

### لغويا :

حسب ما جاء في معجم اللغة العربية المعاصرة أن كلمة إرشاد من فعل أرشد ؛ يرشد ؛ إرشادا ؛ فهو مرشد و المفعول مرشد للمتعدى ؛ نقول أرشد الغلام رشد ؛ بلغ سن الرشد و هو سن التكليف في الشريعة " حمله والده مسؤولية الدكان حين أرشد "

كما يقال : أرشد فلانا على الشيء ؛ أرشد فلانا الشيء : هداه و دله إليه ؛ أرشده إلى الصواب ؛ أرشده إلى الحق ؛ أرشده ألى الخير .

الرشد في القرآن الكريم ؛ ترد كلمة الرشد في كثير من الآيات في القرآن الكريم من ذلك قوله تعالى " فليستجيبوا لي و ليؤمنوا بي لعلهم يرشدون "

### ( سورة الأعراف الآية 146 )

### تعريف الإرشاد :

هو العملية الرئيسية من عمليات التوجيه وخدماته ويشير إلى العلاقة التفاعلية التي تنشأ بين المرشد التربوي والمسترشد بقصد توجيه نمو الفرد، بحيث تصل إمكاناته إلى أقصى درجة ممكنة وفقا لحاجاته وميوله واتجاهاته، الأخذ بعبي الاعتبار حاجات المجتمع وذلك لتوجيه القوى البشرية لتحمل مسؤوليته الاجتماعية في المستقبل. (مرجسابق،2009،ص14).

### 3. العلاقة بين التوجيه والإرشاد:

يعد الإرشاد محور عملية التوجيه أو تتضمنه عملية التوجيه الواسعة الأبعاد، وهما يلتقيان من حيث تحقيق الذات وتحقيق التوافق وتسهيل عملية النمو الطبيعي لدى الفرد واكتساب مهارة النمو الذاتي وتحقيق أكبر قدر ممكن من الصحة النفسية لدى الأفراد.

وتقوم كل من عملية التوجيه والإرشاد باستغلال خبرات الفرد لتحقيق النمو السليم وحثه باستمرار لمعرفة ذاته، والعمل على تكوين علاقات سليمة واستغلال خبراته لوقايتها من الوقوع في الاضطراب النفسي أو لعلاجه مما يعانیه من مشكلات أو اكتساب مهارات جديدة أو أحداث تغيير في سلوك خاطئ لدى الفرد. (خطاب حسين 2013 ص35)

إذ أن كل منهما يتضمن من حيث المعنى الحرفي والتوعية والإصلاح، وتقديم الخدمة والمساعدة وإحداث سلوكيات تربوية مرغوب فيها عند الفرد وكل منهما مكمل للأخر. إلى أن هناك فروق بين المصطلحين في ما يلي أهم هذه الفروق:

- التوجيه النفسي يشمل مجموع الخدمات التربوية والنفسية والمهنية التي تقدم للفرد، بينما يعبر الإرشاد النفسي جزءاً من عملية التوجيه. ويمثل العلاقة القائمة بين المرشد والمسترشد بقصد مساعدة الآخرين على حل مشكلاته بنفسه.

- يسبق التوجيه النفسي عملية الإرشاد ويمهد لها، بينما يلي الإرشاد النفسي عملية التوجيه ويعتبر الواجهة الختامية لبرنامج التوجيه. (جودت عزة عبد الهادي، سعيد حسني العزة، مرجع سبق ذكره، ص14-15).

#### • تعريف التوجيه والإرشاد:

يعرف التوجيه والإرشاد بأنه عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته، ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته وينمي امكانياته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهدافه وتحقيق الصحة النفسية والتوافق شخصياً وتربوياً ومهنياً وزوجياً وأسرياً. (عبد السلام زهران، 2005 ص13).

#### • تعريف التوجيه المدرسي:

هو مساعدة التلميذ على أن يوفق بين قدراته وميوله وغير ذلك من صفاته الشخصية وبين ما تتطلبه الدراسات المتنوعة من هذه الصفات، وذلك لكي يختار نوع من الدراسة لا يرتفع فوق مستوى قدراته، فلا يستطيع النجاح فيه، أو نوعاً من الدراسة أقل من مستوى هذه القدرات، فلا يستخدم فيه قدراته وامكانياته. (سعيد عبد العزيز، جودت عطوي 2006، ص10).

وعرف رين التوجيه بأنه يقوم بالتوازن بين النمو بأجمعه وباتجاه النضج والكفاءة الاجتماعية وتساؤه لكي يصبح بقدر الإمكان ذلك الشخص الأكثر تأثيراً. ( عصام يوسف، 2006، ص7).

ويعرفه هنري فلب على أنه التنسيق بين الحياة الدراسية والحياة المهنية للفرد، وبالتالي الربط بين عالم الدراسة وعالم الشغل لضمان السعادة المستقبلية للأفراد. (مجلة الفتح للدراسات النفسية والتربوية، 2017، ص 139).

ويعرفه سعدون والكبيسي والتميمي على أنه مجموع الخدمات التي تقدم للطلبة بهدف مساعدتهم على إدراك قابليتهم وإمكانياتهم وميولهم ودوافعهم ومشاكلهم بصورة واقعية وإدراك الظروف البيئية المحتملة والعمل على تحديد أهدافهم بالشكل الذي يتناسب والإمكانيات الذاتية والظروف البيئية واكتساب القدرة على حل المشكلات التي تواجههم وتحقيق حالة التوافق النفسي مع الذات والتوافق الاجتماعي مع الآخرين بهدف التوصل إلى أقصى ما تسمح به إمكانياتهم من نمو وتطور وتكامل. ( خالد عبد الكريم، ص2 ب س).

من خلال هذه التعريفات لعملية التوجيه نستنتج بأنه: عملية مساعدة المتعلم على اختيار نوع الدراسة، ومساعدته على التكيف الأكاديمي، ليجد نفسه في الاختصاص المناسب الذي يتلاءم مع شخصيته، وبهذا يحقق نجاحه وتقدمه في الدراسة.

#### • تعريف الإرشاد التربوي:

الإرشاد النفسي هو عملية متخصصة مبنية على علاقة مهنية خاصة بين المرشد والعميل، ويعمل المرشد من خلال العلاقة الإرشادية على فهم العميل ومساعدته على تفهم نفسه واختيار أفضل البدائل المتوفرة بناء على وعيه بمتطلبات البيئة الاجتماعية وتقييمه لذاته وقدراته وإمكانياته بواقعية. (رمضان محمد القذافي، سنة، ص37).

ويرى فاولر أن الإرشاد النفسي هو علاقة طوعية مقبولة بين شخصين أحدهما أصابه قلق من مشكلة أو مشاكل تتعلق بمصير توازنه، والآخر هو الشخص الذي يعترض به لتقديم المساعدة، ويجب أن تكون العلاقة بصورة مباشرة ووجها لوجه، والطريقة المتبعة في هذا المجال هو أسلوب الكلام. ( عصام يوسف، 2006، ص7).

ويمكن القول أن : الإرشاد التربوي هو الجزء العملي في مجال التوجيه، وهو تلك العملية التفاعلية التي تنشأ عن علاقات مهنية بناءة بين المرشد (مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي) و المرشد (المتعلم)، يقوم من خلالها المرشد بإرشاد المتعلمين ومساعدتهم على فهم ذاتهم ، ومعرفة قدراتهم، وإمكانياتهم والتبصر بمشكلاتهم ومواجهتها، وتنمية سلوكهم الإيجابي، وتحقيق توافقهم النفسي. (مقدم امال، بلخير حفيظة، كلية العلوم الاجتماعية.ب س)

ومنه نستنتج أن: الإرشاد التربوي هو مجموعة من الخدمات التي تتضمن برامج إرشادية قصد مساعدة التلاميذ على حل مشكلاتهم، في ضوء رغباتهم والتي تتوافق وقدراتهم المعرفية وكذلك اختيار نوع الدراسة المناسبة لهم.

### 3. أهداف وأهمية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

## 1.2: أهداف التوجيه المهني:

يقصد التوجيه المهني بأنه عملية مساعدة الفرد على اختيار مهنة له، وإعداد نفسه للالتحاق بها، والتقدم فيها بما يتناسب مع قدراته واستعداداته وميوله ودوافعه وخطته بالنسبة للمستقبل، أي آماله وتطلعاته، لذلك يسعى التوجيه المهني إلى تحقيق الأهداف التالية:

أ. مساعدة الفرد على التعرف على ذاته وتكزين صورة واقعية وموضعية ودقيقة عنها.

ب. مساعدة الفرد على اتخاذ قرارات مناسبة المتعلقة بمستقبله الأكاديمي والمهني.

ج. تشجيع الطالب على تنمية الاتجاهات وقيم إيجابية نحو المهن المختلفة. (سعيد عبد العزيز، جودة عزت عطوي، 2009، ص132).

كما يسعى التوجيه المدرسي إلى:

#### ■ تحقيق التكيف السوي:

إن الفرد يسعى لتحقيق التكيف السوي في الجماعة التي يعيش فيها ولقد أوضح ماكجوان وشدت (1962) أهم

أشكال التكيف التي يسعى الفرد لتحقيقها هي:

- التكيف الشخصي: أي تحقيق السعادة والرضى عن النفس واشباع الدوافع والحاجات ومطالب النمو.

- التكيف التربوي: ويكون ذلك باختيار أنسب المواد الدراسية الملائمة لقدراته.

- التكيف المهني: ويكون ذلك باختيار المهنة المناسبة.

- التكيف الاجتماعي: ويكون ذلك بتحقيق الانسجام مع الآخرين والالتزام بالمعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد

الضبط الاجتماعي، وتقبل التغيير الاجتماعي والعمل لغير الجماعة. (صالح حسن أحمد الدايري، 2000، ص48).

#### ■ تحقيق الذات Self actualisation:

يأتي تحقيق الذات في أعلى هرم الحاجات الإنسانية لدى كل البشر الاسوياء، ولا يمكن الوصول إليه الا بعد ان يكون الفرد قد حقق او اشبع بعض الحاجات الأساسية لبقائه، مثل حاجاته لطعام و الشراب و الملابس و المسكن و الجنس والأمن والسلامة والحب والتقدير والاحترام والانتماء إلى أسرته ومجتمعه، وبعد تحقيق هذه المتطلبات يبدأ الفرد في تكوين هوية ناجحة عن ذاته ويرغب في أن يحتل مكانة اجتماعية ومهنة لائقة، يحقق من خلال سعادته وقيمه كإنسان يحب ويحب وينظر إلى نفسه نظرة أمل وتفاؤل وسعادة وثقة. (سعيد عبد العزيز، جودت عزة عطوي، مرجع سبق ذكره، ص11).

#### 2.2 : أهمية التوجيه والإرشاد المدرسي:

اتجهت النظرة التقليدية إلى تسمية هذا العلم " بعلم النفس العلاجي" مما حدد مجاله وقصر اهتماماته على علاج المرضى والمضطربين، غير أن هذه النظرية ما لبثت أن توارت لأسباب عديدة منها:

1- أن الحياة العصرية جلبت معها الكثير من المشاكل وأسباب الانتشال والقلق والاضطراب بسبب طبيعة العصر الذي نعيش فيه ودعم الضغوط النفسية والحياتية التي نواجهها في كل يوم، مما استدعى الاهتمام والتركيز على متطلبات عمليات التوافق الناجمة لضمان العيش بشكل سوي.

2- إن العالم أصبح يولي أهمية كبيرة لقضايا الوقاية أكثر من ذي قبل بسبب زيادة الوعي والرغبة في تجنب حدوث المشاكل والاضطرابات.

3- إدراك الانسان لأهمية إقامة علاقات إنسانية جيدة مع غيره من المحيطين به أو ممن يتعامل معهم واهتمامه بزيادة فعاليته وتحسين وسائل الاتصال بين الآخرين عن طريق التعلم والتدريب.

### 5. أسس ومبادئ التوجيه والإرشاد المدرسي:

**3.1: الأسس الفلسفية :** هناك الكثير من النظريات الفلسفية التي تحاول تحديد طبيعة الإنسان، ومن بينها نظرية "الذات، كارل روجر (1909)" التي تنظر إلى الإنسان على أنه خير بطبيعته، وتنظر إليه نظرة متفائلة باعتباره أفضل المخلوقات، وأن بعض الظروف والضغوطات هي التي تقسيه وتجعل سلوكه مضطرباً (عبد السلام زهران، (2002) ص62). كما أورد الله سبحانه وتعالى هذه الحقيقة في قوله بعد بسم الله الرحمن الرحيم "ولقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم" (سورة التين - الآية 04).

انطلاقاً من هذه المقدمة البسيطة نستطيع أن نقول بأن التوجيه عملية مرتبطة بالفرد وهذا الارتباط يفرض علينا دراسة طبيعته، كما أن عملية التوجيه مشتركة بين كل من المرشد و المسترشد حيث يقول "عبد الحميد مرسي": إن التوجيه يقوم على مبدأ مؤداه أن الإنسان حر يمكنه ان يحدد أهدافه ويعمل على تحقيقها، ووظيفة الموجه هنا ليست في جوهرها، سوء مساعدة الفرد على القيام بذلك، وذلك بتقديم المعونة القيمة التي تساعده على تحقيق الغرض الذي ينشدهويمكن أن ينفرد ذلك على مبدأ مؤداه أن كل فرد يحتاج إلى مساعدة ما لحل مشكلاته المختلفة وفقاً لظروف حياته المختلفة. (محمد الأزهر القاسمي، 2019 - ص7).

### 3.2: الأسس النفسية والتربوية:

يعتمد الإرشاد النفسي على أسس تربوية ونفسية أهمها:

1- أنه بالرغم من التشابه الذي يظهر على أفراد الجنس البشري إلا أن هناك فروق واضحة في الاستعدادات والقدرات والميول والاتجاهات والسمات الشخصية، حيث نلاحظ أن لكل فرد شخصية فريدة وتختلف عن الآخرين لأسباب وراثية اكتسبها من الأبوين، ولأسباب بيئية ترجع لأساليب التنشئة الاجتماعية التي مر بها.

لذلك فإن عملية التوجيه والإرشاد النفسي ينبغي أن تراعي هذا الأساس العلمي في معالجة الحالات التي تتصدى لها، فليس هناك وصفا واحدة تصلح لكل الأفراد، بل هناك حالات فريدة متميزة.

2- وتمتد الفرق بين الافراد في مطلب النمو حيث كل فرد يسعى في كل مرحلة من مراحل النمو إلى تحقيق بعض المطالب ولا يشعر بالسعادة والرضى مالم تحقق هذه المطالب وإن كل احباط يواجهه الفرد في سبيل تحقيق هذه المطالب

يؤدي إلى شعور الفرد بالشفاء وعدم الرضى ولعل مطالب نمو الفرد من أبرز العناصر التي تواجه عمل المرشد النفسي، لأنها تبين له مدى تحقيق الرفد لذاته واشباعه لحاجاته وفق مستوى نضجه وتطور خبراته.

ومثل هذه الفروق لا بد من الإرشاد النفسي أن بعضها في اعتباره لأنها حقيقة علمية تبنى عليها عملية الإرشاد. لا سيما وأن المرشد النفسي يتعامل وجها لوجه مع الحالات التي يسعى إلى مساعدتها، وهي في الغالب خدمة فردية يقدمها المرشد للمسترشد. (صالح حسن أحمد، 2000، ص 60-61).

### 3.3: الأسس الاجتماعية:

**1- الأسرة:** بما أن الأسرة هي المنشأ الذي ينشأ فيه الإنسان فيأخذ منها تربية خاصة أو يسلك منها معنى تبقى نتائجه طيلة حياته فالأسرة لها تأثير كبير في عملية مصيرية تتعلق بالتلاميذ ومستقبلهم الدراسي والمهني. وإذا كان الأولياء على مستوى عال من التعليم فإنه من المفروض أي يتوصلوا إلى معرفة قدرات أبنائهم، وعلى أساسها يكون توجيههم توجيهاً عقلانياً يتمشى ورغبات الأبناء دون التأثير عليهم.

**2- الأصدقاء:** أول ما يقوم به التلميذ بالمدرسة هو إقامة علاقات بين الأصدقاء، وهؤلاء الأصدقاء من الممكن أن يكون تعرف عليهم عند دخوله للمدرسة أو كانت معرفته بهم قديمة، وينتج عن تلك الصداقة التقارب في القرارات الخاصة المتعلقة بالدراسة والجانب الدراسي، ولاسيما المتعلقة باختيار جذع مشترك معين أو شعبة معينة، فقد يختار التلميذ شعبة ما بناء على أن صديقه أو مجموعة أصدقاء اختاروا هذه الشعبة.

**3- المجتمع:** الفرد إجتماعي بطبعه فهو يؤثر في المجتمع ويتأثر به، وفي العادة التلميذ الذي يختار الدراسة في الشعب العلمية قد يطمح إلى أن يلتحق بكلية الطب بعد نجاحه في البكالوريا، ليصبح طبيباً بعد تخرجه لأنه يتأثر بالتقدير والاحترام الذي يوليه المجتمع لمهنة الطب والطبيب. (براهمية صونية، 2005، ص 35-36).

### 4.3: الأسس الفيزيولوجية:

أثبتت العلوم الفيزيولوجية أن الفرد يتكون من عدد من الأجهزة الحيوية التي تعمل بصفة متكاملة في سبيل تحقيق استمرار الحياة والسعادة والرهن، مثل الهضم والدوران والتنفس والغدد والجهاز العصبي... إلخ، وسلوك الإنسان عبارة عن حصيلة نشاطه الحسي والنفسي معاً، حيث تتأثر حالته النفسية بحالته الجسمية، كما أن حالته الجسمية تتأثر بحالته النفسية.

فالجهاز العصبي الذاتي مسؤول عن أمن الجسم تلقائياً، ويسيطر على الأجهزة الحيوية كالديوران والهضم والتنفس والغدد الصماء، فهو جهاز طوارئ يضع الجسم في حالة التأهب عند الحاجة.

ولا بد لنا أن نتفهم العلاقة بين الانفعالات المزمنة التي يتعرض لها الفرد وبين مختلف أشكال الاضطرابات السلوكية. (صالح أحمد حسن، 2000، ص 63)

**6. أساليب الإرشاد والتوجيه المدرسي:**

الإرشاد المدرسي هو عمل يستوجب الإتقان، وهو يخضع لنظريات ومنهاج وتقنيات واستراتيجيات علمية، ومنه فإنه على المكلف بالإرشاد أن يدرك الأهداف التي يعمل على تحقيقها والمنهج الذي يتبعه وهناك عدة طرق وأساليب في العملية الإرشادية، من أهمها:

أ. **الإرشاد الفردي:** وهو التعامل مع حالة واحدة على انفراد، وتعتمد هذه العلاقة المتبادلة على رعاية الحالة التي تعاني من مشكلات دراسية أو نفسية أو اجتماعية أو صحية.

- **المشكلات الدراسية:** كإعادة، الرسوب المدرسي، الغياب غير المبرر، صعوبات التعلم، صعوبات في المراجعة

إدارة الوقت.

- **المشكلات الاجتماعية:** كمشاكل التي تنجم عن التفكك الأسري مثل: حالات الانحراف، تعاطي المخدرات والعنف.

- **المشكلات النفسية:** العزلة والانطواء، الخوف من الدراسة، الانتحار، قلق الامتحان.

- **المشكلات الاقتصادية:** الفقر، العون.

- **المشكلات الصحية:** حالات الأمراض المزمنة، الاحتياجات الخاصة. (مقدم أمال، بلخير حفيظة ب س، ص 2).

- **المقابلة الفردية:** يقابل المرشد مسترشدا واحدا. (أحمد عبد اللطيف أبو السعد، ص 44).

كما يتيح الإرشاد المدرسي الفردي للمتعلم الفرصة للتحدث مع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي ومناقشة الصعوبات والمشكلات التي تواجهه، ويقوم المستشار بمساعدة المتعلم على تحديد أهداف معينة لعمل على تحقيقها في خلال عملية الإرشاد. (نفس المرجع).

ب. **الإرشاد الجماعي:** فيها يتقابل المرشد مع مجموعة من المسترشدين يشتركون في نفس المكان.

- تهدف إلى توفير الكثير من الجهد والوقت وقلة التكاليف، وتشير الخبرات الإكلينيكية والإرشادية والعلمية استخدامها في العلاج الجماعي والعائلي إلى أنها تخلص من المزايا والعيوب.

- تتراوح أعداد المجموعة في هذه المقابلة الجماعية التي تستخدم للتشخيص والعلاج ما بين (10-12) شخص يتم إيجاد التناسق بين أفرادها والعمل على تهيئتهم على يد مدرب مختص.

- من أبرز مزايا المقابلة الإرشادية والجماعية التالي:

- التشجيع على التعبير والمشاركة.

- يساعد التفاعل الاجتماعي على سهولة تذكر التفاصيل عن الخبرات.

- الجو الجماعي يخفف على المسترشد مشكلاته حين يسمع مشكلات الآخرين. (نفس المرجع، ص22).

## ثانيا: مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

### 1. مفهوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

هو الشخص الذي يقع على عاتقه عبء مساعدة جميع الطلبة ومقابلة احتياجات نموهم وما يصدفونه من مشاكل في حياتهم. (رمضان القذافي، 1992، ص32).

- ويعرف حسب الأمرية رقم 91/124/219 نهيتم تعيّن مستشار التوجيه بالثانوية على أنه عضو من الطاقم التربوي، يعمل تحت إشراف إدارة مدرسية، ويعمل على المتابعة النفسية والتربوية والإسهام الفعلي في رفع مستوى الأداء التربوي للمؤسسات التعليمية والأداءات الفردية للتلاميذ من خلال:

- التعرف على التلاميذ وطموحاتهم.

- تقويم استعداداتهم ونتائجهم المدرسية.

- تطوير قنوات التعامل الاجتماعي والتربوي داخل المؤسسة التربوية وخارجها.

- المساهمة في تطوير المسار التربوي وارشادهم.

- قيامه بنشاطات تقنية إدارية من خلال عملية انتقال التلميذ من السنة التاسعة أساسي إلى السنة أولى ثانوي من خلال معالجة بطاقات القبول وملاحظة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي عن طريق معالجة بطاقة المتابعة.

- قيامه بنشاط سيكولوجي من خلال التتبع النفسي للتلاميذ السنة الثالثة ثانوي عن طريق اختبارات وروايز نفسية مثل: اختبار الذكاء. (محمد الأزهر بلقاسمي، 2019، ص14).

### 2. شروط توظيف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي:

أ. عن طريق المسابقة على أساس الإختبار من بين المترشحين البالغين من العمر احدى وعشرون (21) سنة على الأقل والحائزين على شهادة ليسانس في علم النفس وعلم التربية وعلم الاجتماع، أو شهادة معادلة لذلك معترف بها.

ب. عن طريق الامتحان المهني ما بين المستشارين في التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المثبتين الذين لهم أقدمية خمس سنوات بهذه الصفة.

ج. في حدود 10% كنسبة قصوى من المناصب المطلوبة شغلها من المستشارين في التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المثبتين الذين لهم أقدمية عشر سنوات بهذه الصفة والمسجلين على قائمة التأهيل. (د. محمد الأزهر القاسمي، مرجع سبق ذكره، ص15).

**3. مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني :**

- (حدد القرار الوزاري 827) مهام مستشار التوجيه علما أن القرار صدر في بداية الموسم الدراسي 1991/1992 و هو الموسم الذي تقرر فيه و لأول مرة إدماج مستشاري التوجيه و تعيينهم في الثانويات .
- يكلف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بجميع الاعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ وتعيينهم و اعلامهم ومتابعة عملهم المدرسي (القرار الوزاري 827، المادة 6).
  - يندرج نشاطه في إطار نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة ( القرار الوزاري 827، المادة 10).

**أ.المهام التربوية :**

- تتمثل نشاطاته خصوصا في مجال التوجيه فيما يلي:
- القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي.
  - إجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة.
  - المساهمة في عملية استكشاف التلاميذ المتخلفين مدرسيا والمشاركة في تنظيم التعليم المكيف ودروس الاستدراك وتقييمها (القرار الوزاري 827، المادة 13).
  - لمستشاري التوجيه دور قيادي في تنظيم خدمات التوجيه المدرسي و إدارتها بصورة فعالية من خلال معرفته المتخصصة و تجربته الواسعة و عليه أن يجعل من برنامج التوجيه مع الإستعانة بالآخرين جزءا متكاملًا من العملية التربوية في المدرسة . و عليه تقديم العون و المساعدة و النصح و الإرشاد للآخرين و العاملين معه ؛ فهو يساعد رجال الإدارة و المتعلمين و الأباء على تفهم حاجات التلاميذ . (براهمية صونية ؛ 2005ص48)

**ب.الإعلام:**

- وهو تزويد التلميذ والأساتذة بمعلومات ومستجدات حول مختلف الجوانب الدراسية والمهنية على النحو التالي:
- الإعلام المنظم لجميع المستويات (الإبتدائي، اكمالي، ثانوي).
  - الاعلام المستمر الفردي والجماعي للجمهور الواسع.
  - الإعلام المهني وذلك بعد القيام بتحقيقات وطنية حول التكوين المهني.
  - اعداد دليل التكوينات المهنية والجامعية
  - تنظيم الأسبوع الوطني للإعلام.
  - تنظيم زيارات إعلامية في الميدان لفائدة التلاميذ.

- تتمثل نشاطات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مجال الأعلام خاصة حسب المادة رقم (14) من القرار الوزاري رقم (728) فيما يلي:

- تنشيط حصص إعلامية جماعية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء والمتعاملين المهنيين طبقا لبرنامجهم بالتعاون مع مدير المؤسسة المعنية.

- تنظيم حملات إعلامية حول الدراسة والحرف والمناقص المهنية المتوفرة في عالم الشغل.

- تنشيط مكتب الإعلام والتوثيق في المؤسسات التعليمية بالاستعانة بالأساتذة، ومساعدتي التربية وتزويده بالوثائق قصد توفير الإعلام الكافي للتلاميذ. (محمد الأزهر القاسمي 2019، ص 18).

### ج. المتابعة النفسية:

يهدف مستشار التوجيه إلى إزاحة جميع العوائق والصعوبات التي يمكن أن يتعرض لها التلميذ في مشواره الدراسي وتسبب له سوء التوافق المدرسي ، لذلك هو يحاول التقرب من التلميذ لحل مشكلاته النفسية والاجتماعية، ويحدث هذا عن طريق المقابلات المتكررة، حيث أن أسلوب التوجيه المتمركز أو المقابلة تسمح للتلميذ بتحقيق عدة أهداف تتمثل في ما يلي:

1. مساعدة التلميذ على فهم نفسه وتقبلها.

2. مساعدة التلاميذ على التفكير الحر والتعبير عن مشاعرهم بموضوعية، وإظهار حاجاتهم الإرشادية التي لم تشبع وذلك بدون خوف أو تردد أو خجل.

3. مساعدة التلاميذ على تنمية قدراتهم على التكيف مع مشكلاتهم وحلها بشكل مبكر بذاتية مستقلة.

4. مساعدة التلميذ على تقرير إمكانية اتخاذ القرارات المتصلة بحياته.

والمتابعة النفسية لا تفي أن مستشار التوجيه لا يقوم بدعم جماعي يتعلق بمجموعات صغيرة من التلاميذ، وتكون أساسا مع التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا، حيث تكون في شكل نصائح حول كيفية تنظيم المراجعة، ووزع الثقة في النفس، وكل من شأنه أن يخفف من الاضطرابات النفسية.

وبالنسبة للحالات الخاصة التي يتابعها المستشار بصورة مستمرة فقد يكشفها هو بنفسه أثناء الحصص الإعلامية أو أثناء نشاطه التقييمي أو عن طريق الملاحظة العامة، وربما بدله أحد أعضاء الفريق التربوي أو الإداري.

أو قد تأتي الحالة بنفسها لكي تطلب المساعدة الفعلية للتلميذ، يحتاج إلى فهم العوامل الاجتماعية وتأثيرها على الفرد لأنها عزيمة الأهمية، ويجب ملاحظة الوضع الاقتصادي للعائلة وإعطاء ذلك اعتبارات كثيرة.

وفي هذا السياق فإن مستشار التوجيه سيقدم للتلميذ رؤية أكثر وضوحا، فهو سيحلل معه أسباب مشاكله، ويحدد ثقته في نفسه وموازة مع ذلك يمكن أن يكون من المهم جعل التلميذ يتقبل المساعدة خاصة مع ازدواجية الهدف في إعطائه

منهجية في حل مشاكله، ويشير إلى أن المستشار يفتح سجل خاص للحالات التي يتابعها، وكل المعلومات التي يجمعها عن التلميذ أو التي يبوح له بها تكون سرية ولا يمكن أن يطلع عليها أحد، حتى يزيد ذلك من تعزيز الثقة بين الطرفين. (براهمية صونية، 2005، ص 59، 58).

#### د. المهام الإدارية:

- تحضير بطاقات القبول والمتابعة لتوجيه التلاميذ حسب رغباتهم.
- متابعة عمل التلاميذ بعد التوجيه من خلال النتائج الدراسية وترتيبهم حسب المعدلات.
- تقديم تقارير أسبوعية وفصلية وسنوية لمدير المؤسسة.
- التعاون مع التلاميذ للتغلب على الصعوبات التي تواجههم في حياتهم الدراسية مثل الغياب، التأخر الدراسي، عدم التركيز.
- الاهتمام بمشكلة المتخلفين دراسيا، بحيث يخطط برنامج لصقل المواهب وتوفير الرعاية الخاصة لهم. (براهمية صونية، 2005، ص 44).

#### 4. الأخلاقيات المهنية التي ينبغي توفرها في مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي:

- بما أن مهنة التوجيه والإرشاد المدرسي هي مهاد تطبيقي لعلم النفس ونظرياته، وتخصص يدرس بدرجات علمية
- ولأن هذه كبيرة وخطيرة في نفس الوقت فيتوجب أن يكون لها قواعد أخلاقية يتقيد بها كل من يمارس هذه المهنة لأن هذه القواعد عمل المرشد، هي التي تنظم عمل المرشد وتضع الخطوط العامة التي تساعده على توخي حذر الوقوع فيما يلحق الضرر بالآخرين، ومنها نذكر مايلي:
- التقيد بالأخلاق المهنية لطبيعة العلاقة مع بعض الحالات والتي قد تحمل أسرار خاصة لا يتوجب الوقوع فيها.
- التحلي بالأخلاق الفاضلة: الصبر، الأمانة، تحمل المسؤولية، المرونة في التعامل.
- الإخلاص وتقبل العمل في مجال التوجيه والإرشاد المدرسي.
- تجنب إقامة علاقات شخصية مع المتعلمين، وأن تكون العلاقة مهنية. (مقدم آمال، بلخير حفيظة، ب-س، ص 09)
- الاحترام: أي أن يحترم المرشد المسترشد احتراماً غير مشروط وكانسان إنسانيته وقيمه بصرف النظر عن طبيعة المشكلات التي يعاني منها المسترشد والتي تروق للمرشد. والمرشد يحترم المسترشد بدون أي التفاتة إلى لونه وجنسه وعرقه ودينه.

- الحيادية: ليس لدى المرشد التربوي مصالح شخصية يسعى إلى تحقيقها على حساب أي فرد أو جماعة في المجتمع الذي يعيش فيه، والجميع لديه سواسية كأسنان المشط وهو في المدرسة يتمتع بعلاقة ممتازة ومميزة مع طلابه وإدارة مدرسته وأولياء أمور الطلبة وهو يتعامل مع الجميع بنفس الود والاحترام والتقدير والثقة.

- السرية على المرشد التربوي أن يحتفظ بكل ما يقوله المسترشد سرا ولا يجوز التحدث به أمام زملائه أو أهله وحتى المقربين إليه وخصوصا إذا كانت المعلومات من الممكن أن تلحق الذي بذات المسترشد أو بغيره أو تهدد سلامته وسلامة الآخرين.

- المرشد لا يصدر أحكام تقييمية على المسترشد: المرشد التربوي ليس له الحق أن يصنف المسترشد أو يقيمه على أساس أنه ناجح أو فاشل، كسول أو غبي، لأنه هذه العنونات تجعل من المسترشد وحكما للمسترشد، هذا الأمر يزعزع جو الثقة والألفة والتفاعل الذي كان قد وجد بينهما، ويجعل المسترشد إلى الحيل الدفاعية عن نفسه وإلى التبرير والكذب وغيرها. (جودة عزة عبد الهادي، سعيد حسني العزة، 1999، ص28-29).

### 5. صعوبات التوجيه المدرسي في الجزائر:

تواجه خدمات التوجيه بصورة عامة صعوبات عديدة منها:

- النقص في المتخصصين فيه، وعدم توفر التسهيلات والوقت اللازم لتوفر خدمات التوجيه.
- النقص في الاختبارات النفسية المتوفرة في المدرسة علاوة على أن استخدام الاختبارات يحتاج إلى قدرة وبراعة حتى يمكن الاستفادة من نتائجها.
- إن التوجيه المدرسي يعجز عن توفير الخدمات المهنية التي يحتاج إليها التلميذ، المشكلات الحارة الناتجة من سوء التكيف لأن هذه المشكلات تدخل في نطاق عمل هيئات أخرى ومتخصصين يستطيعون معالجتها.
- النقص في توفير الخطط المنظمة في التوجيه المدرسي، كما أن تكيف الأخصائيين وحدهم للقيام بتنظيم خطط برامج التوجيه وتطبيقها بعد مشكلة محيرة، ولذلك كان لا بد من مساعدة الجهاز الإداري في الخطط اللازمة للتوجيه وتطبيقها.

(سعيد عبد العزيز، جودت عزت، 2009، ص24).

- صعوبة الكشف عن الإستعدادات الخاصة بكل تلميذ و التعرف على ميوله الحقيقية و على نواحي نشاطه المختلفة و إتجاهاته النفسية و إمكانياته الحقيقية .
- صعوبة تحديد نوع الدراسة أو التعليم الذي يناسب كل إستعداد أو ميل .
- صعوبة للتأكد من النتائج المحصل عليها في الإمتحانات و المسابقات و غالبا لا تعبر بصدق عن الإمكانيات الفعلية التي قلما تصل إلى كفاية الفرد الحقيقية لإ نعدام وسائل التشخيص .

- صعوبة الإشراف والتنقل بين مدارس التعليم المتوسط و الثانوي لأداء العمل التوجيهي الضخم، مما يؤدي إلى الإرهاق وعدم القدرة على أداء الواجب التوجيهي، وغالبا ما يكون على حساب مصير التلميذ . (محمد الأزهرى 2019/2020، ص13)

## 6. الحاجة إلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

إن الفرد والجماعة بحاجة إلى التوجيه والإرشاد في مراحل نموهم المختلفة بسبب التغيرات الأسرية والاجتماعية والتقدم العلمي والتكنولوجي، وحدوث تطور في التعليم ومناهجه وزيادة عدد التلاميذ في المدارس، ونتيجة التعقيدات التي طرأت على العمل والمهن، علاوة على القلق الذي نعيشه في هذا العصر وسوف نستعرض ذلك في مايلي:

### 1. فترات الانتقال:

يمر الأفراد خلال مراحل نموهم في فترات انتقال حرجة يحتاجون فيها إلى التوجيه والإرشاد وأهم هذه الفترات:

- الانتقال من الطفولة الوسطى إلى الطفولة المتأخرة إلى مرحلة المراهقة ومرحلة البلوغ.

- الانتقال من مرحلة الشباب إلى الزواج وهكذا. (علاء الدين إبراهيم، يوسف النجمة، 2008، ص 41).

### 2. تغيرات الأسرة الجزائرية:

لقد تغيرت ديناميكية الأسرة الجزائرية مما يجعلها تتخلى عن بعض لمهام وتحقيق متطلبات التربية والتوجيه لأبنائها وذلك بسبب كثرة انشغالاتها وأعمالها الخارجية، كذلك عبئ الحياة الاجتماعية هذا ما جعل المدرسة تتحمل مسؤولية التوجيه والإرشاد، ليس في ميدان الدراسة فحسب بل تتعدى إلى ميدان السلوك الاجتماعي والشخصي.

### 3. تزايد عدد السكان وازدياد عدد التلاميذ في المدارس:

إن ازدياد عدد السكان والنمو الديمغرافي يؤدي إلى استحالة توجيه هؤلاء التلاميذ إلى المدارس أو التخصصات التي يطالبونها مما يؤدي إلى تشوه عدو مشكلات مدرسية مثل: الرسوب المدرسي، سوء التوافق المدرسي، مشكلات التوافق المدرسي، بالإضافة إلى جانب مشكلات إعداد التلاميذ للحياة العلمية، كذا مشكلات توجيه التلاميذ نحو الدراسة المناسبة أو المجال المهني المناسب.

### 4. تنويع برامج التعليم الثانوي:

أنشأت البرامج المتنوعة من التعليم الثانوي لتواجه أساسا الاحتياجات التربوية لمختلف القدرات والإهتمامات لدى التلاميذ ويطالب التلاميذ باختيار من بين المواد الدراسية والأنشطة المختلفة التي يتلقونها في المدرسة والثانوية ومن ثم يصبح من الضروري حسن توجيههم وفي هذا الاختيار حتى يعود بالفائدة المرجوة من التلميذ والمدرسة والمجتمع، ومن هنا يكون للتوجيه بالذات أهمية كبرى في المدرسة الثانوية.

**5. التقدم التكنولوجي السريع:**

أدى التقدم التكنولوجي السريع إلى ظهور التخصصات، وتعددت مجالات العمل، وتباينت مطالبها وشروط الدخول فيها وبالتالي أدى ذلك إلى تعديل برامج تدريب الأيدي العاملة والتركيز على مستويات التربية وبرامج الدراسة حتى تخدم التنمية الاجتماعية وسوق العمل، بتوفير الخارجين المناسبين له، فهذه التغيرات أدت إلى ظهور مشكلة التكيف مع العمل ومشكلات التأهيل المهني المناسب. (براهمية صونية، 2005-2006، ص44).

**خلاصة الفصل:**

إن التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني هدفه مساعدة الفرد على اختيار المهنة والإستعداد لها، كذلك يلعب مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دورا هاما في مساعدة التلميذ في مساره الدراسي والمهني حسب امكانياته وميوله واستعداداته واكتشاف قدراته واتخاذ القرار المناسب في بناء مشروعه الدراسي والمهني.

ونظرا لأهمية والحاجة إلى التوجيه والإرشاد، إلا أن هذا الاهتمام يبقى جامدا، لا يرقى إلى المستوى المطلوب ولا يلبي حاجات المتعلمين التي تزايدت مع مشكلات العصر، وهذا ما يلتسمه الملاحظ في الميدان نتيجة الصعوبات التي تواجه فريق التوجيه في تنفيذ قراراته على أحسن صورة ممكنة.

# الفصل الثالث

## المشروع الشخصي

### الدراسي والمهني

---

تمهيد

أولاً: مدخل مفاهيمي للمشروع

1.1: مفهوم المشروع

2.1: خصائص المشروع

3.1: أنواع المشروع

4.1: خطوات المشروع

ثانياً: المشروع الشخصي والمهني للتلميذ

1.2: مفهوم المشروع الشخصي والمهني للتلميذ

2.2: أهداف المشروع الشخصي للتلميذ

3.2: أهمية المشروع الشخصي للتلميذ

4.3: أبعاد المشروع الشخصي للتلميذ

5.2: شروط وضوابط بناء المشروع الشخصي للتلميذ

6.2: بناء المشروع الشخصي للتلميذ

7.2: مراحل ومكونات المشروع الشخصي للتلميذ

8.2: وظائف المشروع الشخصي للتلميذ

9.2: العوامل المؤثرة في بناء المشروع الشخصي للتلميذ

10.2: دور ومهام مستشار التوجيه والإرشاد المهني في بناء

المشروع الشخصي للتلميذ

11.2: الدعائم المدرسية لبناء مشروع الشخصي للتلميذ

خلاصة الفصل

## تمهيد:

يعتبر المشروع الشخصي من الأهداف الأساسية التي يسعى مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني إلى التخطيط و الإستعداد و مساعدة التلميذ و مرافقته خلال مساره الدراسي و جعله منخرطاً في بناء و تحقيق مستقبهوفي هذا الفصل سنتطرق الى مفهوم المشروع الشخصي والدراسي لتلميذ وأهميته وأهدافه والدعائم المدرسية المساعدة لبناءه.

## أولاً: مدخل مفاهيمي للمشروع:

### 1.1: مفهوم المشروع:

**لغة:** لقد جاء في "المنجد" معان مختلفة لكلمة مشروع وهي:

- الشرع من فعل شرع بمعنى سن الشريعة. مشتق من الفعل (شرع) بمعنى شرعت الرماح، أي سددها وصوبها فتسددت وتصوبت.

- ما بدأت بعمله وهو من الفعل شرع أيضا. (مقداد إيمان، 2020، ص201).

كلمة مشروع مستمدة من الكلمة اللاتينية "Projet" المحدثه في الثقافة الفرنسية والتي لم تتبلور بدلالاتها الاصطلاحية إلا في منتصف القرن العشرين. (مسعودة سالمى، علق مباركة، 2017، ص 07).

كما عرف معجم موسوعة التربية والتكوين بأنه سلوك استباقي يفرض القدرة على تصور ما ليس متحققا، والقدرة على تخيل زمان المستقبل من خلال بناء تتابع من الأفعال والأحداث الممكنة والمنظمة قبلا. ( معجم موسوعة التربية والتكوين، 1994، ص802).

### اصطلاحا:

**المشروع "Projet":** هو مجموعة أنشطة محددة مهما كانت طبيعتها، يقوم بها مجموعة من أفراد قصد تحقيق هدف أو مجموعة أهداف محددة ومعرفة أصلا على أن تنجز هذه الأنشطة في فترة زمنية محددة البداية والنهاية وتحكمها ميزانية مالية محددة ومعرفة أصلا، وغالبا لا يجوز لمدير المشروع الخروج عن هذه الميزانية أو زيادة حجم ونوع النتائج المخطط لها أو التغيير في مواصفاتها. (إبراهيم باش، 2018، ص12).

كما عرفته "بولجاج نسيمه (2017)" على أنه: تصور لمخطط أفعال مستقبلية يأمل الفرد تحقيقها عبر الزمن، حيث يكون هذا الأخير عبارة عن نشاط واعي يتم التخطيط له بأخذ عين الاعتبار للفعل المستقبلي مشروعا مستقبليا إلا بتحديد القيمة المعطاة لهذا الفعل والوسائل المستعملة لتحقيقه ومصداقيته عبر الزمن، فالمشروع يتأسس من خلال تصورات مرغوبة انطلاقا من إدراكات حاضرة وتتميز بخصائص مثل: الاستقرار، الاستمرار، التحقيق والانجاز. (بولجاج، 2017، ص243).

### 2.1: خصائص المشروع:

هناك بعض الخصائص التي تميز بها المشروعات، بحيث أن كل مشروع له خصائص تختلف عن المشاريع الأخرى وتتمثل هذه الخصائص فيما يلي:

1. **الغرض Purpose:** إن المشروع عادة له غرض محدد ونشاط يحدث لمرة واحدة فقط لتحقيق هدف أو نتائج

ملموسة ونهاية خاصة بهذا المشروع ومحددة.

## 2. دورة الحياة Life cycle:

المشروع له دورة حياة ومراحل مختلفة خلال هذه الدورة وكل مرحلة من هذه المراحل لها ما يميزها وتحتاج إلى اتخاذ قرارات خاصة بها، فالمشروع ، ونمو ونضج ثم انتهاء حياة المشروع مثله مثل الكائنات الحية.

## 3. التداخلات Interdependencies :

عادة تتداخل المشروعات في المنظمة مع بعضها البعض، وتتداخل أيضا مع الأقسام الوظيفية الأخرى في المنظمة من إنتاج وتسويق وتمويل وموارد بشرية...إلخ.

## 4. الانفرادية Uniqueness:

ككل مشروع له مزايا وخصائص يتميز بها عن أي مشروع آخر، فكل مشروع له خصوصية , وأهدافه متنوعة ووسائل مختلفة لتحقيق هذه الأهداف.

## 5. النزاع Conflict:

المشاريع تواجه صراعات مختلفة سواء مع بعضها البعض في المنظمة أو مع الأقسام الوظيفية الأخرى في المنظمة، كذلك صراعات بين فرق العمل في المشاريع المختلفة أو صراعات متنوعة بين الأطراف ذات العلاقة المهمة بالمشروع من عملاء وممولين والإدارة العليا.

## 6. القيود Constraints:

لكل مشروع مجموعة من القيود والمحددات تقف أمام تنفيذه وتختلف هذه القيود باختلاف المشروعات وقدراتها على التكيف والتأقلم ومن هذه القيود ما يلي:

- الوقت اللازم لتنفيذ المشروع.

- التكلفة: قيمة التكاليف الخاصة بمشروع معين تختلف عن مشروع آخر.

- الجودة: يسعى كل مشروع إلى تحقيق ميزة تنافسية له تجاه المشاريع الأخرى استجابة لرغبات واحتياجات العملاء في المنظمة.

- البيئة: هي مجموعة من المتغيرات المستمرة سواء في البيئة الداخلية أو الخارجية والتي تختلف من مشروع إلى آخر.

- الثقافة التنظيمية والقيم: لكل مشروع قيمة وثقافة تنظيمية تختلف عن قيم وثقافة أي مشروع آخر.

(احمد يوسف، 2019، ص24-26)

### 3.1: أنواع المشروع:

#### أ. مشروعات بنائية "إنشائية":

وهي ذات صلة علمية تتجه فيها المشروعات نحو العمل والإنتاج أو صنع الأشياء "صنع الصابون، الجبن، تربية الدواجن... إلخ".

ب. مشروعات استمتاعية: مثل الرحلات التعليمية والزيارات الميدانية التي تخدم مجال الدراسة ويكون التلميذ عضو في تلك الرحلة أو الزيارة، كما يعود عليه بالشعور بالاستمتاع ويدفعه إلى المشاركة الفعلية.

ج. مشروعات في صورة مشكلات: مثل مشروع تربية الأسماك أو الدواجن أو مشروع لمحاربة الذباب والأمراض في المدرسة إلى غير ذلك.

د. مشروعات يقصد منها كسب مهارة: الهدف منها اكتساب بعض المهارات العلمية أو المهارات الاجتماعية مثل مشروع إسعاف المصابين. (الصيفي عاطف (2009)، ص 149-150).

#### 4.1: خطوات تحقيق المشروع:

1. بداية المشروع Starting the project

2. التنظيم والتحصير للمشروع Organizing and preparing

3. بدء نشأة المشروع Carrying out the project

4. نهاية وغلط المشروع Closing the project (شيماء سراج، 2017، ص 17).

### ثانياً: المشروع الشخصي الدراسي و المهني للتلميذ

#### 1.2: مفهوم المشروع الشخصي الدراسي و المهني للتلميذ:

يعتبر المشروع الشخصي للمتعلم سيرورة نمائية تطويرية، يبحث من خلالها المتعلم عن صيغة للعمل الذاتي لتحقيق أقصى ما يمكن من الملائمة بين قدراته وتطلعاته والفرص المتاحة أمامه سواء كانت فرصة تعليمية أو تكوينية أو مهنية، وتعرض هذه السيرورة أسلوباً في التفكير والعمل وتتناسب مع خطة عمل تستند على منهجية تدبير الفرص والإكراهات ذات الطبيعة السيكو بيداغوجية والسوسيو تربوية إنطلاقاً من تحليل لمعطيات الذات والمحيط المدرسي والمهني والحياتي، واقتراح الحلول الممكنة بإحداث التكيف الدراسي والحياتي وضبط وسائل العمل وبرمجة الأنشطة والعمليات لبلوغ الأهداف المنشودة في أفق تجاوز الذات وإكراهات الواقع بأكبر قدر من الفاعلية والتنظيم والتقويم والتخطيط.

ويبقى المشروع الشخصي للمتعلّم الوسيلة المناسبة لتحفيز التلميذ ودفعه لأن يتحمل المسؤولية ويعطي أهمية للتفكير في مستقبله وذلك بتحريضه على إضافة دلالة شخصية على المدرسة والتعلّم.

وهكذا يتحول مشروع المتعلّم إلى استثمار تدريجي مستقبلي يخول له إمكانية اتخاذ القرارات تتعلق بالإتجاه الذي ينبغي أن يسير فيه مشروع حياته الدراسي والمهني حاضرا ومستقبلا. (عبد العزيز سنهجي، مديحة العياشي، المختار الحضري، 2011، ص15-16).

- مفهوم المشروع الشخصي الدراسي للمتعلّم من خلال القرار الوزاري:

هو السيرورة التي يتحرك فيها المتعلّم من أجل تحديد هدف مهني يطمح إلى تحقيقه وتحديد المسارات الدراسية والتكوينية المؤدية إليه، وخطته الشخصية لبلوغه، والخيارات البديلة في حالة تعثره في الوصول إلى هذا المبتغى، وكل ذلك في إطار منطق متكامل استراتيجي بين الأداء الدراسي الماضي والحالي وبين طموحات والأهداف الدراسية والتكوينية والمهنية المستقبلية. ( المادة 70 من القرار الوزاري رقم 19 062 بتاريخ 7 أكتوبر 2019 بشأن التوجيه المدرسي والمهني والجامعي).

كما عرفته "مسعودة سالمى وعلاق مباركة 2017، ص07": المشروع الشخصي للتلميذ هو عبارة عن بحث مهم يديره التلميذ وينجزه على مر فترة زمنية مطولة خلال مسار حياته الدراسية، ويحتل المشروع الشخصي موقفا مهما في البرامج والمناهج التعليمية، حيث أن هذا المشروع سيعكس تجربة الطالب من خلال المناهج، وهو يقاوم فرصة ممتازة للتلميذ لإنتاج عمل شخصي ومبدع من اختيارهم ولعرض المهارات التي نموها من خلال أساليب التعلّم، ويتيح المشروع الشخصي للتلميذ الكثير من الفرص لتميز التعلّم والتعبير وفقا لاحتياجاتهم الشخصية. (مسعودة سالمى، علاقمباركة، 2017، ص07).

أما "سعدى حسينة" فقد عرفت المشروع الشخصي في ما يلي: التنبؤ لنتيجة مستقبلية يستهدف منها الفرد تحقيق مقاصده وحاجاته، والذي هو أيضا نتيجة أو ينتج عن علاقات قوة بين ثلاث أقطاب:

1. قطب دافعي le pôle motivationnel: يمثل قطب التمثلات حول الذات.
2. قطب مهني le pôle professionnel: هو قطب التمثلات حول المحيط السوسيو-اقتصادي و حول المهن السائدة و المستقبلية.

3. قطب التقويم الذاتي le pôle évaluation: يتعلق بعالم الدراسة بالنسبة للطالب الجامعي. (سعدى حسينة،

<https://elearn.univ-telemcen. Dz,2024,19,11>

ومن هنا نستنتج أن المشروع الشخصي المدرسي والمهني هو عملية منظمة ومرتبطة لها من طرف التلميذ من أجل تحمل مسؤوليته والتفكير في مستقبله وتحقيق أهدافه التي تتوافق مع مؤهلاته وقدراته وذلك بعد الإنتهاء من مساره الدراسي.

## 2.2: أهداف المشروع الشخصي المدرسي والمهني للتلميذ:

- يهدف المشروع الشخصي للمتعلم إلى تحقيق مجموعة من الأهداف نذكر منها ما يلي:
- مساعدة التلميذ(ة) على استثمار المعلومة وتوظيفها ومساءلتها وتطويرها ومعالجتها بحسب قدرات تواصلية بناءة.
- تمكين التلميذ(ة) من إبراز إمكانياته والتعبير عن اهتماماته وتسيير استقلاليته وتحمله المسؤولية.
- جعل التلميذ(ة) واعيا بثوابت الاختيار وأنماطه ومعيقاته وإكراهاته.
- دفع التلميذ(ة) إلى وضع سيناريوهات مستقبلية والعمل فيها في أقل توسيع حقل ممكن. **مرجع سبق ذكره (عبد العزيز سنهجي، مديحة بلعياشي، المختار الحضري 2011ص16)**
- تمكين المتعلمين من إدماج معرف ومهارات ومواقف مختلفة أثناء العملية التعليمية.
- اكتسابهم للفكر النقدي وتحفيزهم على التعلم الذاتي ومواجهة وضعيات جديدة خارج أسوار المؤسسة التعليمية.
- ترسيخ التربية على الاختيار لدى المتعلمين واتخاذ القرارات المناسبة لميولاتهم وحاجاتهم.
- نشر الثقافة المبادرة والإبداع والابتكار والانفتاح على شتى أصناف موارد المعرفة فيظل الثورة المعلوماتية التي يشهدها عصر العولمة.
- تعويدهم على تحمل المسؤولية الذاتية والاستقلالية في بناء مشاريعهم المستقبلية.
- تحسيس المتعلم بالموارد ومتطلبات الوسط، وذلك ليتمكن من تحسين نوعية حياته.
- تنمية مهارات تمكن المتعلم من تدبير أمره في جميع مستويات الأنشطة وكافة المهن. **(عبد الرحيم الدلال، 2023، ص2).**

## 2.3: أهمية المشروع الشخصي للتلميذ:

غالباً ما يشعر التلاميذ في المراحل الأخيرة من التعليم الثانوي بهواجس الفشل والإحباط والتردد أثناء التركيز في الاختيارات الدراسية، وغالباً ما يغيرون تماماً توجيههم نحو مسالك وشعب تتعارض واختياراتهم وميولاتهم بمرحلة الثانوي، هذا الشعور يتولد عن عدم تخطيط المتعلم لمستقبله الدراسي والمهني، فبالإضافة إلى قلة الحصص المصاحبة التي يقوم بتنشيطها المستشارون في التوجيه نتيجة عدم توفير ظروف العمل المساعدة على القيام بمهامهم، وكذا تعدد المؤسسات المكونة للقطاع الذي يشتغلون فيه، وارتفاع عدد التلاميذ المؤثرين بحصص الاستشارة والتوجيه، تظهر مشاكل متعددة أخرى تضاف إليها: ضعف مستوى التلاميذ وغيابهم عن حصص التوجيه المدرسي، ثم المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية التي يعانون منها، والتي تظهر أثارها كمشكلات مدرسية داخل المؤسسات التعليمية.

ويعد المشروع الشخصي للتلميذ من أهم الوسائل التي تساعد المتعلم على تطوير كفاياته وإثارة دافعيته نحو التحصيل الدراسي، كما يساعده على التخلص من التوتر الذي يتولد عن خوفه من مستقبل مجهول في ظل البطالة التي يتعايش معها يوميا، كما يساهم في تنمية الإحساس بالمسؤولية اتجاه الذات والأسرة والمجتمع، والشعور بالاستقلالية والحرية في الإختيار، واتخاذ القرارات السليمة التي تضم بناء حاضره المدرسي وتمثل مستقبله المهني، كما ينمي لدى المتعلم القدرة على تمثل التطور الذي يعرفه سوق الشغل وربطه بمنظور مستقبلي شخصي يسعى إلى تحقيقه. (هشامالوجودراوي، 2020، ص3).

#### 4.2: أبعاد المشروع الشخصي الدراسي و المهني للتلميذ:

يتأسس المشروع الشخصي للتلميذ على مجموعة من الأبعاد التي من خلالها يمكننا استيعاب معنى المشروع الشخصي للتلميذ ويؤكد على أننا لن نتمكن من استيعاب مفهوم المشروع وفهمه إلا إذا اعتمدنا على منظور متعدد الأبعاد.

##### 1. البعد الحيوي:

يندرج المشروع الشخصي في إطار نوع طبيعي نحو المستقبل في تفاعل مع الماضي والحاضر، يوجه التلميذ نحو بناء تاريخه الشخصي وبحث عن الإشارات والعلامات والعلاقات التي تؤهله للتحكم في الممكن، ويسمح هذا النزوع الطبيعي للتلميذ بالتموقع وتخيل الممكن والمحتمل وتدبير الوقت والتكيف مع الاحتمالات والتغيرات غير المنتظرة، والاستعداد للتفاعل مع المحيط والقدرة على التعبير عن الذات وإثباتها - وتمثل الهوية الذاتية والجماعية والبعد الحيوي- يمكّن الفرد من التكيف المستمر مع التغيرات التي يشهدها محيطه، فلا يمكننا أن نتصور إنسانا في وصفية جمود يكرر سلوكياته بطريقة آلية روتينية من دون الأخذ بعين الاعتبار مجريات محيطه في حركيتها التغيرية المستمرة.

##### 2. البعد الحلمي: (المتعلق بالتمنيات):

يأخذ المشروع الشخصي للتلميذ منحى تاريخي يتم العمل لإنضاجه تدريجيا حسب مراحل متتالية، حيث يبدأ هذا المشروع في شكل تمني (حلم مستقبلي)، ليتطور فيما بعد ويصبح موضوعا للتفكير وطموحا وخطة عمل مستمرة، فهذا التمني يولد لدى صاحبه تصورات وتمثيلات تغذي المشروع نفسه وتتوقف عملية تحفيز التلميذ ودفعه للوصول إلى تحقيق مشروعه الشخصي على طبيعة الأمنيات التي تميزه مقارنة بالأفراد الآخرين، أي كلما كانت أمنياته كبيرة وطموحاته أكبر كلما كان مستوى التحفيز والدافعية لتحقيقها أكبر مشروع شخصي في الحقيقة يتأسس من خلال تفاعل إيجابي بين الحلم والواقع والخيبة والأمل، وبفضل القدرة على الإختيار والوعي بتعدد الاختيارات وتجدها.

##### 3. البعد المستقبلي (التنبؤي):

يتمحور هذا البعد على التفكير في الذات والقدرات والكفايات والإمكانات والصعوبات والمعوقات، وما يستلزمه المشروع كاستجابة تضمن إشباع هذا النوع الذاتي من جهة والوعي من جهة أخرى بمقومات ومكونات المحيط

الخارجي، وضمن تلك الفرص التي يتيحها والإمكانيات التي يوفرها وكذا الحواجز والمعوقات التي تفرزها والتي يمكن أن تعوق تحقيق المشروع الشخصي دون الآخر. (دحماني وهيبة، 2021، ص ص79-80).

## 5.2: ضوابط بناء المشروع الشخصي للتلميذ :

من البديهي أن المشروع الشخصي لا يكون معين بالنسبة لجميع المتعلمين مهما تساوت طرق تكوينهم وتدريبهم، ذلك لأنهم لا يؤمنون بجدواه في غالب الأحيان، لهذا السبب ينبغي أن يترافق ارساؤه بمجموعة من الضوابط منها:

- تحسيس الآباء بأهمية إقامة الاختيار على قدرات وميول الأبناء، وليس على تقليد غيرهم والانسحاق وراء تحقيق أمان سابقة لهم فشلوا في تحقيقها خلال مراحل دراستهم.

- بناء الاختيار على المهارات والقدرات، ومساعدة المتعلمين لتبيين سبل الاستفادة منها لتتناسب ومتطلبات المهن المرغوبة، عبر خطط توجيهية متينة.

- إقدار المتعلم على بناء المشروع وهو تخطيط للمستقبل سواء لمتابعة التكوين الدراسي، أو ولوج إحدى التكوينات المهنية والتقنية، أو عن الانخراط في مشروع مهني يحتاج فيه إلى مساعدة وإرشاد المدرسين، ورعاية أسرية حتى يوجه للتوجيه السليم.

- تزويده بالآليات الرصد والتتبع واتخاذ القرار عن طريق التفكير في:

1. ما يريد أن يكون عليه في المستقبل القريب.
2. الإمكانيات المتاحة في مختلف البيئات التربوية أو المهنية المتواجدة في محيطه.
3. الجراءة لاتخاذ القرارات وتحديد الأهداف انطلاقا من معرفة كافية بمختلف الطرق المتاحة لبلوغها.
4. وضع خطة تقويمية تكون موضوع تعاقد بين كافة أطراف الفعل التعليمي.
5. وضعه في منطق مشروع قابلا للإنماء والتصحيح المستمرين.
6. قيام مستشاري التوجيه بكامل مسؤولياتهم كطرف رئيسي إلى جانب المتعلمين (ومساعدتهم في إنجاز مشاريعهم الشخصية والقيام بالتقويم الذاتي، وتهيئهم للانخراط في المشروع الشخصي وتصحيح التمثلات النمطية التي يكونها بعض المتعلمين حول واقع سوق الشغل).
7. تفعيل مسألة الروابط بين التحفيز الدراسي والتوقعات المستقبلية. مرجع نفسه (عبد الرحيم الدلال، 2023، ص2).

## 6.2: بناء المشروع الشخصي والمهني للتلميذ:

### جدول رقم (1) يوضح مراحل بناء المشروع الشخصي و المهني للتلميذ:

معرفة الذات	معرفة المسالك الدراسية	معرفة المهن وسوق الشغل
- القدرات - المهارات - الميولات والاهتمامات - السمات الشخصية - الحالة الصحية - مكامن الضعف - مكامن القوة - الوسط العائلي - الطموح والحوافز	- الشعب والممرات - شروط الولوج - متطلبات الدراسية - مدة الدراسة - تكلفة الدراسة - الشواهد	- الشواهد والكفاءات المطلوبة - القدرات والمهارات الضرورية - ظروف العمل - الفرص والطلب - الأفاق المستقبلية للمهنة

( منانة المصباحي، 2021).

ومن خلال ما سبق نرى أن قبل بناء أي مشروع شخصي أو مهني للتلميذ لا بد من معرفة ميولاته الشخصية وقدراته ومدى طموحه لانجازه ومعرفة كل المعلومات عن محيطه لتحفيزه أكثر، ويكون قادر على إدارة شؤونه بنفسه أو أكثر ثقة واتزاناً وواقعية، ومن ثم معرفة كل الشعب الدراسية الموجودة والتخصصات وكل معلومات حولها لتكون له فكرة أو تصور حول مشروعه المستقبلي وأخيراً معرفة المهن وسوق الشغل أين يتعرف على كل خطوات واستراتيجيات انجاز مشروعه الشخصي الدراسي وتحقيقه.

## 7.2: مراحل بناء المشروع الشخصي:

### 1. مرحلة الاستكشاف:

هي المرحلة التي يندرج فيها الفرد عن عالمه الطفولي بالبحث عن عناصر شخصيته ومحددات محيطه الاقتصادي والاجتماعي والفرد حيث يكتشف ويبدأ بالبحث والملاحظة والتجريب والتساؤل وصياغة الافتراضات، يعني إثارة تساؤلات حول ذات بكل ما تملك من مهارات وقدرات ورغبات من جهة، وحول محيطه ادراسي والمهني وسوق الشغل من جهة أخرى وأن يملك مصادر اعلامية متنوعة ليأخذ منها أكبر عدد من المعلومات حول سوق الشغل والذات ومشروعه. (رشيد قجعي، 2021، ص1).

### 3. مرحلة التبلور:

يبدأ الفرد من خلال هذه المرحلة بإبراز محاور اهتمامات جديدة بعد السياقات الاستكشافية يصنف الفرد المعطيات المتراكمة لديه سلفاً إلى مجموعات متجانسة ووفق معايير محددة، والتي تجعل التلميذ يكون فكرة عامة عن إمكانية توجهه في ضوء المعارف التي استفاد منها في مرحلة استكشاف وتصنيف المعلومات التي جمعها على شكل مجموعات وتكون عناصرها نفس المجال لها طابع مشترك، ويقوم بترتيب هذه المعلومات حسب أولويته مناسبة مع ذاته وقدراته وميولاته. (ن م، ص2).

### 4. مرحلة التخصيص:

هي مرحلة يحدد فيها الفرد اختياراته ويصبح له القدرة على ادماج مختلف شخصيته باستظهار ميولاته وقيمه التي تشكل معايير يسترشد بها لبناء مشروعه الشخصي، وهي مرحلة يدخل فيها الفرد اعتبارات موضوعية وواقعية كملفه الدراسي ومعطياته الاجتماعية والاقتصادية، هنا ينتقل التلميذ من التصور العام إلى التصور المحدد، أين يقوم التلميذ بالمقارنة والتمييز واختيار تخصص معين يكون أكثر توافقاً مع ذاته ومتطلباته وأيضاً متطلبات الشعب والتكوينات والمهن المستقبلية. (حمو عياش، 2012، ص97).

### 4. مرحلة الإنجاز:

هي مرحلة يكتفي فيها الفرد بالتركيز على الاختيار الدراسي والمهني والتخطيط لإنجازه مع استحضار الصعوبات التي يمكن أن تفترض تنفيذه والتشبك بالمشروع النهائي الذي احتفظ به. (ن م، ص98). أي لينتشط النمو المهني والشخصي لدى التلميذ لا بد من استخدام تقنيات مراحل لتنمية الميول المهني والشخصي والتي تعتمد على التحفيز و المساعدة على البحث والتساؤل عن الذات والدراسة والمحيط الذي يساعده في تحقيق مشروعه ومستقبله. في هذه المرحلة يتم الانتقال من مرحلة المخاض الفكري والتصور المجرد إلى مستوى التعامل الفعلي مع فكرة المشروع يعني مرحلة التخطيط والانجاز وتكون هناك إجراءات الترجمة 'للفعل ملموس'، أيضاً مراجعة القرارات والتأكد منها، أي إيجاد طرق ووسائل لتحقيق الإختيار وتخطيط سير الإنجاز أي دراسة المشروع من كل جوانبه. (رشيد قجعي 2021، ص2).

### 8.2: وظائف المشروع الشخصي للتلميذ:

تتمثل وظائف المشروع الشخصي للتلميذ فيما يلي:

#### - الوظيفة النمائية:

تتجسد عبر تطوير وإنماء المعارف وقدرات التلميذ المساعدة على اتخاذ القرارات المستقبلية، وذلك عن طريق تزويد التلميذ بالمعلومات الضرورية عن ذاته ومحيطه الدراسي والتكويني والمهني في مراحل نمائية ودراسية مبكرة، ما يجعله يكتسب مهارات الاستعلام الذاتي والبحث عن المعلومة والقدرة على تصور المستقبل وتحمل المسؤولية والمرونة

في مواجهة العراقيل التي يمكن أن يصادفها في طريقه لبناء مشروعه الشخصي وكذا وضع البدائل المناسبة التي تمكنه من ذلك.

#### - الوظيفة الوقائية:

تزويد التلميذ بمعلومات عن ذاته وعن محيطه الدراسي والتكويني والمهني وتعريفه بمختلف المشكلات والأفكار اللاعقلانية التي يمكن أن تصادفه خلال مساره الدراسي والمهني وطرق التخلص منها، تمكنه من تجنب المشكلات والصعوبات التي تعترض طريقه، وبالتالي وقاية نفسه من الوقوع فيها، وإذا وقع فيها يمكنه تجاوزها بكل سهولة ومرونة.

#### - الوظيفة العلاجية:

تتمثل في معالجة الظواهر والمشاكل النفسية والتربوية والبيداغوجية والاجتماعية التي تعوق تقد التلميذ في مساره الدراسي والحياتي، (دحماني وهيبة، 2021، ص 107-108).

أي تزويد المتعلم بمعلومات ومعارف تساعد في اتخاذ قراراته الشخصية والمهنية وجعله يكتسب وينمي ذاته وتحمل مسؤوليته واكسابه الثقة بالنفس وتنبا له بمختلف المشكلات التي تعيق مساره.

### 9.2: العوامل المؤثرة في بناء المشروع الشخصي:

تتدخل العديد من العوامل وتمارس تأثيرها على مشاريع الأفراد، بحيث تكون عوامل خارجية تعود لتأثيرات المحيط الاجتماعي، المهني والاقتصادي وقد تكون عوامل داخلية تتعلق بالفرد ذاته.

#### 1. العوامل الشخصية:

تمارس العوامل الشخصية تأثيرها على اختيارات الفرد الدراسية والمهنية وذلك أنها متعلقة بذاته ومن بين تلك العوامل نذكر:

#### - تأثير الجنس:

يعد الجنس من العوامل التي تؤثر على اختيارات الأفراد ومشاريعهم الدراسية والمهنية ويرى أن الطفل يدرك الأدوار الخاصة بكل جنس ما بين (6-8) سنوات، في حين بعض الأعمال التجريبية، أن ذلك يظهر في ما بين سن الثانية والثالثة ويحتل عامل الجنس مكانة هامة في التأثير على بناء التصورات المهنية المستقبلية رغم أنها تأخذ الطابع الخيالي في هذه المرحلة، وقد أكدت العديد من الدراسات على الدور الذي يؤديه الجنس في تحديد نوع التصورات التي تؤثر على اختيار المهني للفرد، حيث تؤكد جميعها على الاختلافات بين الذكور والإناث.

### - صورة الذات:

يعتبر سوبر من الباحثين الذين أكدوا على العلاقة بين صورة الذات والاختيار المهني والدراسي إذ يعتبر أن اختيار الفرد لدراسة أو مهنة ما، إنما هو ترجمة لصورته عن ذاته وإن هذا الاختيار يتحدد بهدف تطابق صورة الذات مع تصوراتها.

### - تحقيق الذات:

يأتي تحقيق الذات في أعلى هرم الحاجات الإنسانية لدى كل الافراد الاسوياء ولا يمكن الوصول إليه إلا بعد أن يكون قد حقق وأشبع بعض الحاجات الإنسانية كالحب، والاحترام والانتماء إلى أسرته ومجتمعه، بعد تحقيق الفرد هذه المتطلبات يبدأ الفرد في تكوين هوية ناجحة عن ذاته ويرغب في أن يحتل مكانة اجتماعية ومهنية لائقة يحقق من خلالها قيمة كإنسان يحب وينظر إلى نفسه نظرة أمل وتفؤل وثقة.

### - العوامل المحيطة أو البيئية:

إن الفرد لا يستطيع أن يعيش بمعزل عن محيطه وعن من يحيطون به ويبدأ تأثير هذا المحيط على الفرد منذ ولادته فخلال عملية التنشئة الاجتماعية والتربية تنمو خصائص الفرد ويكتسب من محيطه الأسري سلوكيات واتجاهات وقيم معينة يستمر تأثيرها عليه طول حياته وبالتالي تؤثر على اختياره لمهنته مستقبلاً.

### - تأثير الأسرة:

كثيراً ما يختار الفرد فرعاً دراسياً أو مهنة ما نزولاً عند رغبة والديه، وتأثير الوالدين على اختيارات أبنائهم يكون بأشكال مختلفة، فإحياناً يطلب من الابن شغل وظيفة الأب وتقاليد الأسرة، أو يختار الوالد لابنه فرعاً دراسياً أو مهنة ما لأنه هو لم يستطع الالتحاق بها وبعض الأحيان يكون اختيار تسلطي أي اجباري الالتحاق بذلك التخصص.  
(مشريسلاف، 2002، ص 415-416).

### 2. تأثير المستوى الاجتماعي والاقتصادي:

تؤثر المكانة الاجتماعية والمستوى الاقتصادي على اختيار الطالب التعليمي والمهني وحتى المستقبلي، فلكل طبقة اجتماعية تفكيرها الخاص ونظرتها الخاصة، ولكل منها سلم من القيم وتختلف أولويتها وتباین باختلاف هذا الانتماء والطبقات، بالإضافة إلى أنه بقدر ما تكون العائلات متواضعة بقدر ما يتمنون تقصير مدة الدراسة لأولادهم وبقدر ما ترتفع الأسرة في سلم الطبقات الاجتماعية المرغوبة أطول فالمستوى الاقتصادي والاجتماعي يمارس تأثيره بشكل واضح عن اختيارات التلاميذ في حياتهم.

### 3. تأثير المدرسة:

تسعى المدرسة من خلال برامجها ومناهجها وكتبها إلى إعداد التلميذ للحياة وتحمل مسؤوليته بنفسه من خلال إكسابه المعلومات والمعارف والاتجاهات والمهارات والقيم حتى يتسنى له اختيار ما يناسبه من تخصصات ومهن تحقق له في الأخير السعادة والصحة النفسية.

### 4. تأثير المجتمع:

يتأثر الفرد تأثيرا كبيرا بثقافة المجتمع الذي يعيش فيه حيث يساهم اسهامات كبيرة في بناء شخصية الفرد في كثير من نواحي حياته السياسية والاجتماعية والثقافية وذلك باحتكاك الفرد المباشر وغير المباشر بما يحيط به في مجتمعه.

ويظهر تأثير المجتمع على التلاميذ من خلال تمجيده لبعض التخصصات كالعلوم مثلا دون التخصصات الأخرى والتي ندافع أعدادا كبيرة من الطلبة نحو تلك المواد العلمية والرغبة في دراستها فالمجتمع له تأثير كبير على اختيارات التلاميذ الدراسية والمهنية من خلال انجذاب التلاميذ لتخصصات ومهن تلقى استحسان من طرف المجتمع أو قد تكون تتلاءم وقيمه وعاداته وتقاليده في مجتمعه. ( [https://cte.Univ\\_sétif2.Dp,2024](https://cte.Univ_sétif2.Dp,2024) )

### 10.2: دور ومهام مستشار التوجيه والإرشاد المهني و المدرسي في بناء المشروع الشخصي المدرسي و المهني للتلميذ :

يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المهني و المدرسي بدوره من خلال الابعاد التالية :

#### 1. البعد الفردي (الذاتي): يقوم ب:

- التكفل النفسي للتلميذ أي الكشف عن قدراته وحاجاتهم والتوصل إلى المشكلات التي تعترض نموه ومساعدتهم.
- إجراء مقابلات ارشادية " فردية جماعية"، أي يكون فيها تبادل الأفكار والمعلومات بين التلميذ أو المرشد أو أكثر، وجها لوجه بهدف جمع المعلومات والبيانات.
- تطبيق تقنية جماعة الحوار: هي عملية تهدف إلى تعزيز التعلم وتحسين النتائج التعليمية ومساعدة التلميذ على الاندماج داخل الجماعة.

#### 2. البعد الدراسي: يقوم ب

- تزويد التلميذ بكل ما يتعلق بمساره الدراسي عن طريق الاعلام المستمر والمبرمج، أي تزويده وحثه على الاستعلام الذاتي حول التخصصات الدراسية ومساعدته على التعرف عن أفاقه المستقبلية والمهنية.
- تنشيط خلية الإعلام والتوثيق: أي اعداد خطط إعلامية كفيلة بتحسين المتمدرسين وكون هذه الخلية تعرض عليهم وثائق تسهل الوصول إلى مصادر الإعلام مختلفة من أجل تحسيسهم بنظام التوثيق الذاتي.

- تنظيم الأسبوع الوطني للإعلام: تكون على شكل تظاهرة إعلامية تهدف إلى تعريف الأولياء والتلاميذ بمختلف الإجراءات المتعلقة بالقبول والتوجيه ونشاط مركز التوجيه المدرسي والمهني.
- اقتراح توجيه مناسب للتلميذ وفق قدراته ورغباته.
- أي توجهه حسب قدراته الشخصية وميولاته.

### 3. البعد المهني:

- استغلال استبيان الميول والاهتمامات لتسهيل عملية التوجيه من خلال معرفة قدرات التلميذ وميولاته.
- تطبيق تقنية إسراع النمو التأهيلي والشخصي والتي تهدف إلى مساعدة التلميذ على اكتشاف كفاءاته ومعارفه وتنمية قدرات التوجيه المهني لديه لكي يصبح قادرا على بناء مساره بكل وعي والتعرف على خصائص المهن وقياس الفروق بينها وبين كفاءاته.
- استغلال الدعائم الإعلامية لاكتساب التلميذ كل المعلومات حول مشروعه الشخصي وكيفية تحقيقه.
- تربية اختيارات التلاميذ وهي مجموعة من الأنشطة التي يساعد على التطور التدريجي لخاصيته النضج المعرفي والوجداني التي تسمح للمتعلم بسيرورة الاختيار من جهة وابعاد المشروع من جهة أخرى. (القرار الوزاري (827)، 1991-1992).

### 11.2: الدعائم المدرسية لبناء المشروع الشخصي و المهني للتلميذ.

يمكن تحديد الدعائم المدرسية والتربوية للمشروع الشخصي الخاص بالتلميذ من خلال النقاط التالية:

#### - طبيعة البرامج التربوية:

إن في تحديد واقتراح برامج تدريبية خاصة لتنمية بعض المهارات والاتجاهات لدى التلاميذ نحو ميادين معينة دورا هاما ومؤثر على تحديد وتحضير المشروع الشخصي للتلميذ لأن أداء بعض البرامج التدريبية والدورات التأهيلية والتكوينية في بعض المجالات يؤدي إلى استكشاف وتنمية المهارات من جهة كما يمكن تحديد أهم الاحتياجات الضرورية واللازمة للنجاح في تلك المجالات من جهة أخرى.

#### - التقويم:

لا يمكن التعرف على طبيعة شخصية التلميذ من جوانب مختلفة وتقديم الإرشاد الذي يتماشى معه، لا في ظل استخدام أساليب تقييمية مناسبة وشاملة لمختلف جوانب شخصية الفرد كالتقييم النفسي باستخدام الاختبارات النفسية والتقييم الدراسي من خلال الاختبارات التحصيلية والمعرفية والتقييم الاجتماعي والاقتصادي من خلال استخدام استبيانات الميول واهتمامات التلميذ ورغباته وطموحاته.

**- الإعلام والاتصال في الوسط المدرسي:**

يصعب على التلميذ تصور مشروعه الشخصي ولو بصفة مبدئية وفي غياب وتوافر الإعلام المناسب الذي يمكنه من إدراك طبيعة ووقع المحيط الاقتصادي والاجتماعي الذي يعيش فيه ويتفاعل معه، وبذلك يشكل الإعلام وسيلة مهمة للتلميذ لرسم علاقته مع محيطه الخارجي، زيادة على كونه ينشئ لديه روح البحث والإعلام، وما يساعده على تنمية الفضول لديه وحب الاطلاع على مختلف الاختيارات الدراسية والمهنية الممكنة.

**- المتابعة والإرشاد:**

متابعة التلميذ في ظل المشروع الشخصي تبدأ من دخوله المدرسة حيث يباشر المرشد تدخلاته بمساعدة التلميذ على التكيف السليم في الوسط الجديد، إن تربية الاختيارات تؤدي بالتلميذ على المدى البعيد إلى تقوية عواطفه نحو المهن المرغوبة والمجالات المحبذة ما يؤدي به إلى أن يصبح عنصراً فعالاً في المجتمع. نفس مرجع ( مسعودة سالمى، علاقة مباركة، 2017ص،ص 9-10).

### خلاصة الفصل :

يعتبر المشروع الشخصي للتلميذ عملية واستراتيجية منظمة لتحقيق افاق مستقبلية وتحقيق مخرجات التلميذ، وكما تعتبر عملية ربط بين المسار الدراسي للتلميذ والاندماج المهني في عالم الشغل، و ابراز امكانياته و اهتماماته و تحمله للمسؤولية و جعله انسان واعي و فعال في المستقبل.

# الجانب التطبيقات

# الفصل الرابع

## الإجراءات الميدانية للدراصة

---

تمهيد

1. تذكير بفرضيات الدراصة

2. منهج الدراصة

1.3 أهداف الدراصة

3. الدراصة الاستطلاعية

الاستطلاعية

4. الدراصة الأساسية

1.4: عينة الدراصة و خصائصها

2.4: حدود الدراصة

3.4: أدوات جمع البيانات

4.4: الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل

**تمهيد:**

يعتبر هذا الفصل رابطاً بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، فالإجراءات الميدانية جانباً لا يمكن الإستغناء عنه إذ يعد من أهم عناصر البحث العلمي لأنه خطوة أساسية للتحقق من صدق وثبات المقاييس المعتمدة في الدراسة والتعرف على بعض الصعوبات التي قد تصادف باحث في تطبيق أدوات بحثه، وسنتطرق في هذا الفصل إلى منهج الدراسة وعينة الدراسة، أدوات الدراسة، الحدود المكانية والزمانية للدراسة، الأساليب الإحصائية.

**1. تذكير بفرضيات الدراسة:**

1. لمستشار التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي دور إيجابي في بناء المشروع الشخصي الدراسي و المهني لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

1-1. لخدمات الإعلامية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دور إيجابي في بناء المشروع الشخصي الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

2-1. لخدمات الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني دور إيجابي في بناء مشروع الشخصي الدراسي و المهني لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

3-1. لخدمات المرافقة الإرشادية والنفسية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني دور إيجابي في بناء المشروع الشخصي تبعا لتخصص الدراسي للتلميذ.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ حول دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع الشخصي والدراسي تبعا لمتغير الجنس.

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ حول دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع الشخصي الدراسي و المهني تبعا لمتغير لتخصص.

**2. منهج الدراسة:****تعريف المنهج:**

هو مجموعة من الإجراءات والخطوات والاختبارات والقواعد التي يتبعها أفراد يعملون في نفس المجال، وهو أيضا العلم الذي يدرس المناهج البحثية المستخدمة في كل فرع من فروع العلوم المختلفة. (<https://ar.wikipedia.org>)

اعتمدت دراستنا الحالية على المنهج الوصفي لملائمته لموضوع بحثنا، ويستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها وأشكالها وعلاقتها بالعوامل المؤثرة في ذلك وهذا يعني أن المنهج الوصفي يهتم بدراسة الحاضر للظواهر والأحداث، ويحدد ما ينبغي فعله اتجاه هذه الظواهر والوصول إلى استنتاجات تساعد في حل أو فهم المشكلات أو الواقع وتطويره.

**ويعرف المنهج الوصفي:**

أنه مجموعة من الإجراءات البحثية التي يقوم بها باحث بشكل متكامل لوصف الظاهرة المبحوثة معتمدا على جمع المعلومات والبيانات وتصنيفها، ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا دقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث. (نبيل صوالح محمد، 2022).

### 3. الدراسة الاستطلاعية:

#### 1.3: تعريف الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية من أهم البحوث التي تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة والتي يرغب الباحث في دراستها والتعرف عن أهم الفروض التي يمكن وصفها وإخضاعها للبحث العلمي وعن التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة. (مروان عبد المجيد إبراهيم، 2000، ص38).

#### 2.3: أهداف الدراسة الاستطلاعية:

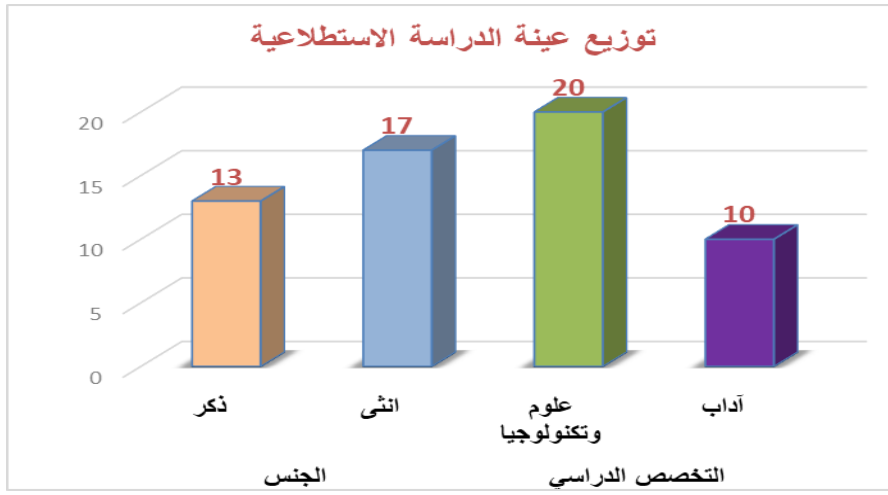
- التعرف على ميدان وعينة الدراسة.
- التعرف على الظروف المحيطة بالظاهرة وجمع المعلومات والمعطيات الضرورية.
- حساب الخصائص السيكومترية للخصائص المعتمدة في الدراسة.
- التأكد عن مدى وضوح البنود وشموليتها للموضوع المقاس.
- التعرف على الصعوبات التي قد تصادف الباحث.

#### 3.3: عينة الدراسة الاستطلاعية

تم اختيار عينة استطلاعية بالطريقة العشوائية البسيطة من فئة تلاميذ السنة الأولى ثانوي ومن الجذعين المشتركين في شهر مارس 2024، موزعين وفق متغيري الجنس، والتخصص الدراسي.

الجدول رقم (2) يبين توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب الجنس التخصص الدراسي

النسبة %	المجموع	الجنس		
		انثى	ذكر	
66.66	20	11	9	الجدع المشترك علوم وتكنولوجيا
33.33	10	6	4	1 ثانوي آداب
100	30	17	13	المجموع
	100	56.66	43.33	النسبة %



### الشكل رقم(1) يبين توزيع العينة الاستطلاعية حسب الجنس والتخصص الدراسي

من خلال استقراء الجدول رقم(2) والشكل رقم (1)تمثلت خصائص الدراسة الاستطلاعية علىعينةمكونةمن (30)تلميذا،موزعة كالتالي (13)تلميذا وبنسبة 43.33% و(17) تلميذة بنسبة 56.66%،أما بخصوص متغير التخصص الدراسي فكان عدد التلاميذ من التخصص العلمي-التكنولوجي (20)ما تقابله نسبة 66.66% ،والتخصص الادبي بلغ عددهم (10) تلاميذ بنسبة 33.33% ،هذا التوزيع كان متقاربا.

### 4.3: نتائج الدراسة الاستطلاعية:

بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية توصلنا إلى ما يلي:

- أن الميدان والعينة قابلين للتطبيق.
- معرفة المشاكل والصعوبات التي قد تواجهنا من خلال الدراسة.
- التأكد من ثبات أداة الدراسة.
- معرفة مدى وضوح الموضوع.
- معرفة مختلف العمليات الإحصائية المستعملة للحساب وهذا ما يسهل علينا التعامل معها أثناء إجراء الدراسة الأساسية.

### 4. الدراسة الأساسية:

#### 1.4: عينة الدراسة وخصائصها :

هي جزء من المجتمع حيث تتوفر في هذا الجزء خصائص المجتمع نفسها، والحكمة من إجراء الدراسة على العينة هي أنه في كثير من الأحيان يستحيل إجراء الدراسة على المجتمع، فيكون اختيار العينة تمثل خصائص المجتمع، من حيث أكبر عدد ممكن من المتغيرات وحتى يمكن الباحث من توظيف معارفه السوسيولوجية بما فيه من نموذج التحليلي أي الإشكالية والفرضيات، عليه اختيار العينة المناسبة كربط بين الفرضية والميدان باعتبار العينة وحدة إحصائية ممثلة للمجتمع ككل. ( اصدار مركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ألمانيا، 2019، ص68).

**. خصائصها:**

تمثلت خصائص الدراسة الأساسية على عينة مكونة من (100) تلميذا من السنة الأولى ثانوي، حيث توزع متغير الجنس، ب(39) تلميذا وبنسبة (39%) و (61) تلميذة بنسبة (61%)، أما بخصوص متغير التخصص الدراسي فكان عدد العينة مقسم مناصفة بين التخصصين (العلمي، التكنولوجي، الأدبي). (50) ما تقابله نسبة (50%).

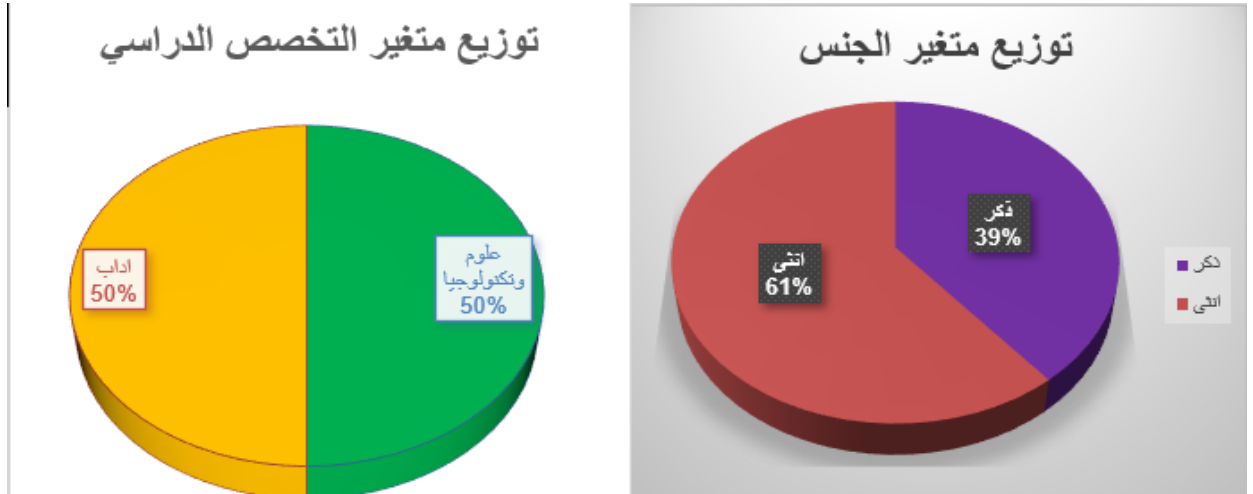
تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة من فئات تلاميذ السنة أولى ثانوي جذع مشترك في شهر مارس (2024) موزعين وفق متغيرين الجنس وتخصص الدراسة.

**العينة العشوائية البسيطة:**

هي عينة يراعي في اختيارها أن يسمح لكل فرد من أفرادها بفرص متكافئة لوجوده داخل العينة، وأن سحب أي فرد لا يؤثر في سحب فرد آخر، بمعنى أن احتمالات الاختيار لكل فرد من أفراد المجتمع الأصلي تكون متساوية، وبهذا لا يؤثر الاختيار في الباحث من حيث الانحياز، ويتم اختيار العينة العشوائية إما بطريقة القرعة، أو باستخدام جداول الأعداد العشوائية. (إصدار المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ألمانيا، 2019، ص68).

**الجدول رقم (3): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس والتخصص الدراسي**

النسبة%	التكرار	الجنس	التخصص الدراسي
39,0	39	ذكر	
61,0	61	أنثى	
50,0	50	علوم وتكنولوجيا	
50,0	50	آداب	
100,0	100	المجموع	



### الشكل رقم (2) يبين توزيع أفراد العينة الأساسية حسب الجنس والتخصص الدراسي

من خلال استقراء الجدول رقم (3) والشكل رقم (2) تمثلت خصائص الدراسة الأساسية على عينة مكونة من (100) تلميذاً من السنة الأولى ثانوي، حيث توزع متغير الجنس بـ (39) تلميذاً وبنسبة 39% و(61) تلميذة بنسبة 61% أما بخصوص متغير التخصص الدراسي فكان عدد العينة مقسم مناصفة بين التخصصين (العلمي-التكنولوجي- الادبي) (50) ما تقابله نسبة 50% .

#### 2.4: حدود الدراسة:

تعتبر حدود الدراسة من أهم خطوات البحوث الاجتماعية وذلك لأن طبيعة الظواهر الاجتماعية متغيرة بتغير المجالات والتي نذكرها كالاتي:

أ. الحدود البشرية: (100) تلميذ من السنة أولى ثانوي.

ب. الحدود المكانية: ثانوية الإخوة عباش "مقلع- تيزي وزو".

ج. الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة في شهر مارس، خلال الموسم الدراسي 2023-2024، وامتدت مدة يوم.

#### 3.4: أدوات جمع البيانات:

نظراً لطبيعة الموضوع المدروس المعنون بدور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وأهدافه، اعتمدنا على الاستبيان كأداة لجمع البيانات

#### - تعريف الاستبيان:

تعد استمارة الاستبيان من أشهر الأدوات المستخدمة في المنهج الوصفي وهي مجموعة من الأسئلة المترتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل لأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيداً للحصول على

أجوبة عن الأسئلة الواردة فيها، والتي تكون بالإجابة بـ "نعم" أو "لا" أو "موافق" أو "غير موافق" بالنسبة للاستبيان محدد أو غير محدد أو مقيد فيكون بإدراج الإجابة بكل حرية. (عمار بوحوش وآخرون ، 2019، ص71).

#### - بناء الاستبيان:

اعتمدنا في اعداد الاستبيان إلى الاطلاع على الدراسات السابقة والمراجع ذات الصلة بالموضوع.

ولبناء الاستبيان اتبعنا الخطوات التالية:

- تحديد محاور الاستبيان وبنوده وكذا بدائل الإجابة.

- تصميم الاستبيان في صورته الأولية وعرضه على مجموعة من الأساتذة في تخصص علوم التربية، الذين قاموا بتقديم ملاحظاتهم وآرائهم حول الاستبيان، الذي اشتمل على جزأين:

الجزء الأول: متعلق بالمعلومات الشخصية، الجنس، التخصص.

الجزء الثاني: متعلق بدور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، تتضمن (31) بنداً وفق ثلاثة أبعاد:

- بعد الخدمات الإعلامية: يتكون من (9) بنود.

- بعد خدمات التوجيه: يتكون من (12) بنداً.

- بعد خدمات المرافقة النفسية والإرشادية: يتكون من (10) بنداً.

- تنقيط الاستبيان:

تم تحديد بدائل الإجابات على النحو التالي: "موافق"، "محايد"، "غير موافق".

- الخصائص السكومترية للاستبيان:

**الصدق: Validity:**

**تعريف الصدق:**

يعد شرطاً من الشروط الأساسية الواجب توفرها في أداة القياس، وإلا فقدت هذه الأخيرة قيمتها وعلى هذا يمكن أن نعرف الصدق بما يلي: " أن يقيس الإختبار الظاهرة محل القياس دون غيرها". (خطاب رضا، مطاظة موسى،

2023 ص178).

يمثل تقدير صدق درجات المقاييس بعد تطبيقها على عينة البحث، ومن خلال تحليل العلاقات بين فقرات الاستبيان وأبعاده، وبين الأبعاد والاستبيان ككل، ووضعها في صورة معاملات ارتباط. إضافة إلى قدرة درجاته على التمييز بين المجموعتين الطرفيتين فيه، والمقياس الصادق ثابت بالضرورة وليس العكس

## أ.صدق البناء (الاتساق الداخلي) :

يقصد بالاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان هي قوة ارتباط الاستبيان بأجزائه، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والبعد وبين كل بعد والدرجة الكلية للاستبيان.

## -الاتساق الداخلي لفقرات أبعاد الاستبيان

الجدول رقم (4) يوضح قيمة معامل ارتباط فقرات بأبعاد الاستبيان

خدمات		خدمات		خدمات	
المرافقة النفسية والإرشادية		التوجيه المدرسي		الاعلام المدرسي	
البعد	الفقرات	البعد	الفقرات	البعد	الفقرات
,440*	25	,411*	13	<b>0,014</b>	1
,532**	26	,536**	14	<b>-0,214</b>	2
,705**	27	,712**	15	<b>0,210</b>	3
,457*	28	<b>0,314</b>	16	,508**	4
,751**	29	,566**	17	,447*	5
<b>0,321</b>	30	,592**	18	,537**	6
,674**	31	,581**	19	,662**	7
,604**	32	,647**	20	,649**	8
,666**	33	,613**	21	,477**	9
,633**	34	,761**	22	,440*	10
,775**	35	,511**	23	,537**	11
,620**	36	,517**	24	,678**	12

من خلال استقراء نتائج الجدول رقم (4) نلاحظ أن فقرات بعد خدمات الاعلام المدرسي تراوح معامل ارتباطها بين (-0,214) و(0,678\*\*) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0,01) ماعدا الفقرات (5،10) فهي دالة عند مستوى الدلالة (0,05) اما الفقرات (3،2،1) فهي غير دالة وذات معامل ارتباط ضعيف مما استدعى حذفها. أما فقرات بعد خدمات التوجيه المدرسي تراوح معامل ارتباطها بين (0,314) و(0,761\*\*) ودالة عند مستوى الدلالة (0,01) ماعدا الفقرة (13) هي دالة عند مستوى الدلالة (0,05). والفقرة 16 غير دالة. يتم حذفها، في حين فقرات بعد خدمات المرافقة النفسية والإرشادية تراوح معامل ارتباطها بين (0,321) و(0,775\*\*) الفقرات دالة عند (0,01) ماعدا الفقرات (25،28) دالة عند مستوى الدلالة (0,05)، والفقرة (30) غير دالة يجب حذفها وعليه فالاستبيان ذو صدق داخلي

مرتفع يمكن اعتماده في الدراسة الأساسية. وبعد حذف الفقرات ذات معامل الارتباط الضعيف أصبح الاستبيان يتكون من (31) فقرة بدل (36) فقرة.

-الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبيان:

#### الجدول رقم (5) يوضح قيمة معامل ارتباط الأبعاد بالاستبيان ككل

الاستبيان ككل	ابعاد الاستبيان
,790**	خدمات الاعلام المدرسي
,854**	خدمات التوجيه المدرسي
,860**	خدمات المرافقة النفسية والارشادية

من خلال نتائج جدول رقم (5) نلاحظ أن جميع أبعاد الاستبيان ذات معامل ارتباط مرتفع ودالة عند مستوى الدلالة (0,01)، حيث بلغ ارتباط بعد خدمات الاعلام المدرسي (\*\*,790)، وفي بعد خدمات التوجيه المدرسي (\*\*,854) في حين بلغت قيمة ارتباط بعد خدمات المرافقة النفسية والارشادية (\*\*,860)، كل القيم دالة وعالية، وعليه نقول أن الاستبيان ذو صدق داخلي مقبول يمكن اعتماده في الدراسة الأساسية.

#### ب- الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):

من اجل حساب الصدق التمييزي للاستبيان، رتبنا الدرجات الكلية لاستبيان دور مستشار التوجيه في بناء المشروع الشخصي الدراسي في الفئة العليا والدنيا بنسبة (33%) في كل مجموعة، لان هذا النوع من الصدق يميز بين نوعين من الاستجابات (العالية والمنخفضة) ثم استعمل اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتمت مقارنة متوسط الدرجات لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين في الدرجة للاستبيان.

#### الجدول رقم (6) يبين الصدق التمييزي لاستبيان دور مستشار التوجيه في بناء المشروع الشخصي

##### الدراسي

الفئات	عدد الأفراد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الفئة العليا	10	51,2	6,374	-10,350	دالة 0.000
الفئة الدنيا	10	75,5	3,808		

من خلال نتائج الجدول أعلاه رقم (6) نلاحظ أن sig لا اختبار ليفين مقدر ب(0,059)، وهي اكبر من مستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يعني أنه يوجد تباين متساوي، وتم تحديد حجم عينة الفئات 10 للعليا و 10 للدنيا من مجموع العينة 30 حيث بلغ المتوسط (51,2)، (75,5) وانحراف معيار يقدره (6,374)، (3,808) على التوالي، وقدرت قيمة ت ب (-10,3501) في مقياس دور مستشار التوجيه في بناء المشروع الشخصي الدراسي، وقيمة sig لا اختبار

ت بلغت (0.000). وهي أقل من مستوى الدلالة 0,05، والتي تظهر وجود فروق دالة إحصائية بين الفئتين العليا والدنيا وعليه فإن الاستبيان صادق في قدرة تمييزه لدرجات الافراد في دور مستشار التوجيه والإرشاد في بناء المشروع الشخصي الدراسي.

### الثبات: Reliability:

#### تعريف الثبات:

هو مدى الاتساق بين البيانات التي تجمع عن طريق إعادة تطبيق نفس المقاييس على نفس الأفراد أو الظواهر وتحت نفس الظروف أو تحت ظروف متشابهة إلى أكبر قدر ممكن. (عمار بوحوش وآخرون ، ص183).  
يهدف حساب الثبات إلى مدى إمكانية تكرار استخدام المقياس "وتشير الدراسات إلى أن معامل الثبات الجيد يتراوح ما بين (0.70-0.90) واعتمدنا على ذلك، وفي الدراسة الحالية تم حساب الثبات من خلال:

### معادلة ألفا لكرونباخ: Alpha Cronbach Coefficient

الجدول رقم (7) يوضح قيمة ثبات استبيان دور مستشار التوجيه والإرشاد في بناء المشروع الشخصي الدراسي  
ألفا لكرونباخ

المقياس ككل	خدمات المرافقة النفسية والإرشادية	خدمات التوجيه المدرسي	خدمات الاعلام المدرسي	الاستبيان وأبعاده
31	11	11	9	عدد الفقرات
0,908	0,849	0,815	0,755	معامل الفا لكرونباخ

تضح من خلال جدول رقم (7) أن نتائج معامل ألفا لكرونباخ لاستبيان دور مستشار التوجيه والإرشاد في بناء المشروع الشخصي الدراسي. بلغ (0,908) ككل ، و كان معامل ألفا لكرونباخ للخدمات المختلفة المعتمدة في الاستبيان كالتالي (0,755) في بعد خدمات الاعلام المدرسي، أما بعد خدمات التوجيه المدرسي فقد بلغ ( 0,815)، وقد في بعد المرافقة النفسية والإرشادية (0,849)، وهذه القيم تؤكد على ارتفاع الثبات وأن الاستبيان قابل للتطبيق واعتماده في الدراسة الأساسية.

### 2-3- التجزئة النصفية: Split-Half Coefficient

تم بحساب معامل الارتباط باستخدام التجزئة النصفية من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات الفقرات الفردية، ودرجات الفقرات الزوجية، والمكونة لمقياس دور مستشار التوجيه والإرشاد في بناء المشروع الشخصي الدراسي والمهني والمتكون من ( 36) فقرة وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (7).

**الجدول رقم (8) يبين معامل التجزئة النصفية لاستبيان دور مستشار التوجيه والإرشاد في بناء المشروع الشخصي الدراسي.**

	المتوسط	التباين	ألفا	معامل بيرسون	جوتمان
الفئة 1	1,754	0,445	0,844	0,682	0,810
الفئة 2	1,798	0,518	0,859		

حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجتي الجزء الأول ودرجات الجزء الثاني لاستبيان دور مستشار التوجيه والإرشاد في بناء المشروع الشخصي الدراسي، فقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين النصفين (0,682)، وهو مؤشر أولي لثبات الاستبيان محل البحث، ومن خلال إظهار عدم التجانس بين الجزئين، وكذا في ثبات ألفا غير متساوي بين المجموعتين. لذا استخدمنا معادلة جوتمان التنبؤية لتعديل طولا الاختبار، وقد بلغت قيمة معامل الثبات بعد التعديل (0,810)، وهي قيمة مرتفعة إحصائياً، الأمر الذي يدل على ثبات الاستبيان وإمكانية تطبيقه على الدراسة الأساسية

#### 4.4: الأساليب الإحصائية:

لقد استخدمنا في تحليل دراستنا برنامج SPSS

#### تعريفها البرنامج الإحصائي SPSS:

تعد هذه الحروف هي الحروف الأولى من الاسم الكامل للبرنامج وتعني STATISTICAL PACK OF SOCIAL SCIENCES وهو الحزمة أو الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، ويعد برنامج (SPSS) من أكثر البرامج الإحصائية انتشاراً واستخداماً في الوقت الحالي حيث يستخدم في مجال البحوث العلمية والإدارية والاجتماعية ومنها العلوم التربوية من خلال إدخال جراء المعالجات الإحصائية للدراسات والبحوث التربوية في وتحليل البيانات أو مجالاتها المختلفة مثل تقويم الطلاب، تحليل الامتحانات المدرسية. (محمد عبد الرزاق ابراهيم : 2007، ص 36).

بالإضافة إلى : الإحصاء الوصفي:

- التكرارات.

- النسب المئوية.

- المتوسطات الحسابية.

- الانحرافات المعيارية.

- الإحصاء الاستدلالي:

- معامل الارتباط برسون ر R البسيط .
- معادلة ألفا لكرونباخ.
- التجزئة النصفية.
- اختبار T لعينتين مستقلتين.
- اختبار ليفين ف لدراسة التجانس.
- معادلة جتمان التصحيحية.
- اختبار F للتباين وذلك من خلال استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS نسخة 23.
- اختبار T test.

**خلاصة الفصل:**

بعد عرضنا في هذا الفصل لأهم الخطوات والإجراءات المنهجية المتبعة في دراستنا الميدانية والتي تعتبر الركيزة الأساسية لأي بحث علمي، وذلك بدءاً بتحديد منهج الدراسة، وتحديد مجالات الدراسة واتباع أسلوب العينة العشوائية البسيطة في اختيار مفردات الدراسة، ثم حددنا الاستبيان كأداة لجمع البيانات، بعدها حددنا الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات من أجل الإجابة عن تساؤلات الدراسة وإثبات صحة فروضها من عدم صحتها.

# الفصل الخامس

## عرض وتفسير وتحليل ومناقشة النتائج

---

أولاً: عرض وتحليل نتائج الدراسة

1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

1.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

2.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

2. عرض نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الثانية

3. عرض نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الثالثة

ثانياً: تفسير ومناقشة نتائج

1.2: تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

2.2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

3.2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

خلاصة الفصل

---

## تمهيد:

بعد ما عرضنا أسس خطوات الدراسة وحيث استعملنا الاستبيان كأداة لجمع البيانات قمنا بتغريف المعطيات والبيانات في جداول إحصائية قصد التفسير والتحليل وبالتالي مناقشة النتائج وما يلي يوضح ذلك:

**أولاً: عرض وتحليل نتائج الدراسة:****1.1: عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى التي تنص على أن:**

لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دور إيجابي في بناء المشروع الشخصي الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

لاختبار الفرضية الأولى تم تقسيمها إلى فرضيات جزئية على أساس ابعاد دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في بناء المشروع الدراسي لتلميذ السنة الأولى ثانوي، وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ثم حساب النسبة المئوية لكل فقرة، مع تحديد اتجاه العينة وترتيب الفقرات حسب النسبة المئوية للموافقة حسب قانون التوزيع في فئة اوزان الفقرات الثلاثي التدرج حيث حددت الفئة غير موافق (1- 1.66)، محايد (1.66 — 2.33) ، موافق (2.33—3)

**1.1.1: عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى التي تنص على أن:**

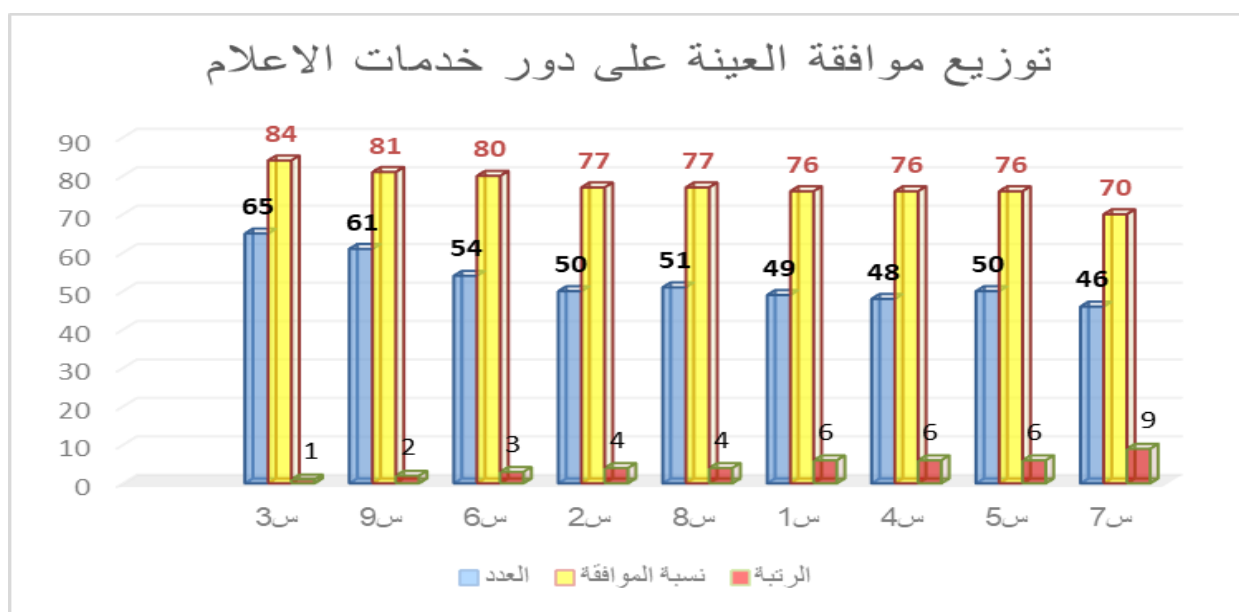
للخدمات الإعلامية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دور إيجابي في بناء المشروع الشخصي الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

للإجابة على الفرضية استخدمنا التكرارات والنسب المئوية لاتجاهات المفحوصين مع تحديد اتجاه العينة، مع ترتيب الفقرات على حسب الأولوية لدى أفراد عينة الدراسة.

الجدول رقم (9) يبين استجابة أفراد عينة الدراسة على دور خدمات الإعلامية المقدمة من طرف مستشار التوجيه

المدرسي والمهني

الفقرات	التقدير	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	النسبة %	اتجاه العينة	رتبة الفقرة
1س	التكرار	49	31	20	2,29	0,782	76	إيجابي	6
	النسبة %	49	31	20					
2س	التكرار	50	32	18	2,32	0,764	77	إيجابي	4
	النسبة %	50	32	18					
3س	التكرار	65	22	13	2,52	0,717	84	إيجابي	1
	النسبة %	65	22	13					
4س	التكرار	48	33	19	2,29	0,769	76	إيجابي	6
	النسبة %	48	33	19					
5س	التكرار	50	28	22	2,28	0,805	76	إيجابي	8
	النسبة %	50	28	22					
6س	التكرار	54	32	14	2,40	0,725	80	إيجابي	3
	النسبة %	54	32	14					
7س	التكرار	46	20	34	2,12	0,891	70	إيجابي	9
	النسبة %	46	20	34					
8س	التكرار	51	29	20	2,31	0,787	77	إيجابي	5
	النسبة %	51	29	20					
9س	التكرار	61	23	16	2,45	0,757	81	إيجابي	2
	النسبة %	61	23	16					
البعد						5,836	25,40		



شكل رقم (3) يبين استجابات أفراد عينة الدراسة على دور الخدمات الإعلامية المقدمة من طرف مستشار التوجيه

المدرسي والمهني

من خلال استقراء الجدول رقم (9) والشكل رقم (3) نجد أن الفقرة رقم (3) جاءت في المرتبة الأولى بعدد (65) موافقة ونسبة 84% من افراد عينة الدراسة، والمرتبة الثانية كانت للفقرة رقم (9) بعدد (61) ونسبة (81%)، أما المرتبة الثالثة فكانت للفقرة (6) بعدد 54 ونسبة 80(%)، في حين جاءت المرتبة الرابعة للفقرتين رقم 2 و8 بعدد الموافقة 50 و51 وبنفس النسبة (77%)، أما الفقرات رقم (4،1،5) فكانت عدد استجابة المفحوصين بالموافقة (50،49،48) على التوالي ونسبة (76%)، واحتلت الفقرة رقم (7) بعدد (46) ما يقابلها نسبة (70%) في المرتبة التاسعة. حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد (25،40) وانحراف معياري قدر ب(5،836).

وما يستنتج من النتيجة أن جميع استجابات تلاميذ السنة الأولى ثانوي حول دور خدمات الاعلام لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع الدراسي وقعت في فئة الموافقة وبذلك اتجاهاها إيجابي، ومنه نقبل الفرضية الجزئية الأولى والتي تنص على للخدمات الإعلامية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دور إيجابي في بناء المشروع الشخصي الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

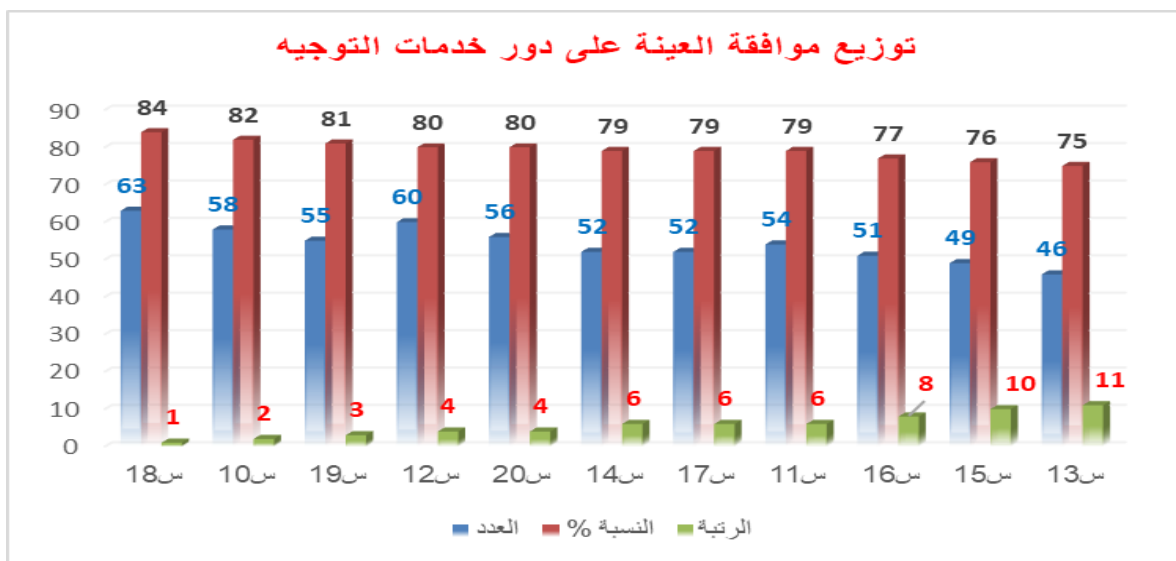
## 2.1: عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية والتي تنص على أن:

لخدمات التوجيه لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دور إيجابي في بناء المشروع الشخصي الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي

لاختبار الفرضية استخدمنا التكرارات والنسب المئوية لاتجاهات المفحوصين مع تحديد اتجاه العينة، مع ترتيب الفقرات على حسب الأولوية لدى أفراد عينة الدراسة.

الجدول رقم (10) يبين استجابة عينة الدراسة على دور خدمات التوجيه

الفقرات	التقدير	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	النسبة %	اتجاه العينة	رتبة الفقرة	
س10	التكرار	58	30	12	2,46	0,702	82	ايجابي	2	
	النسبة %	58	30	12						
س11	التكرار	54	28	18	2,36	0,772	79	ايجابي	6	
	النسبة %	54	28	18						
س12	التكرار	60	19	11	2,39	0,815	80	ايجابي	4	
	النسبة %	60	19	11						
س13	التكرار	46	32	22	2,24	0,793	75	ايجابي	11	
	النسبة %	46	32	22						
س14	التكرار	52	34	14	2,38	0,722	79	ايجابي	6	
	النسبة %	52	34	14						
س15	التكرار	49	31	20	2,29	0,782	76	ايجابي	10	
	النسبة %	49	31	20						
س16	التكرار	51	29	20	2,31	0,787	77	ايجابي	8	
	النسبة %	51	29	20						
س17	التكرار	52	34	14	2,38	0,722	79	ايجابي	6	
	النسبة %	52	34	14						
س18	التكرار	63	27	10	2,53	0,674	84	ايجابي	1	
	النسبة %	63	27	10						
س19	التكرار	55	34	11	2,44	0,686	81	ايجابي	3	
	النسبة %	55	34	11						
س20	التكرار	56	28	16	2,40	0,752	80	ايجابي	4	
	النسبة %	56	28	16						
						<b>5,306</b>	<b>26,18</b>	البعد		



الشكل رقم(4) يبين توزيع موافقة العينة على دور خدمات التوجيه

توضح نتائج الجدول رقم (10) والشكل رقم (4) أن الفقرة رقم 18 جاءت في المرتبة الأولى بعدد (63) ونسبة (84) % وجاءت الفقرة (10) في المرتبة الثانية بعدد (58) وما يقابلها نسبة (82%)، أما المرتبة الثالثة احتلتها الفقرة (19) بعدد (55) ونسبة (81%)، وجاءت المرتبة الرابعة للفقرتين (20،12) بعدد (56،60) وما يقابلها نسبة 80 %، واحتلت المرتبة السادسة الفقرات المتتالية (11و14،17) بعدد (52،52) و(54) ونسبة (79%)، أما المرتبة الثامنة فهي للفقرة (16) بعدد (51) ونسبة (77%)، والفقرة (15) بلغ عدد الموافقة (49) ونسبة (76%) جاءت في المرتبة العاشرة، أما الفقرة (13) بلغ عدد الاستجابة بالموافقة (46) ونسبة (75%)، جاءت في آخر ترتيب ل فقرات بعد دور خدمات التوجيه كما بلغ المتوسط الحسابي للبعد (26،18)، في حين بلغ الانحراف المعياري (5،306).

والنتيجة العامة أن جميع الفقرات في الاستجابة بالموافقة حول دور خدمات التوجيه لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع الدراسي وقعت في فئة الموافقة وبذلك اتجاهاها إيجابي ومنه نقول أن الفرضية الجزئية الثانية من الفرضية العامة الأولى تحققت .

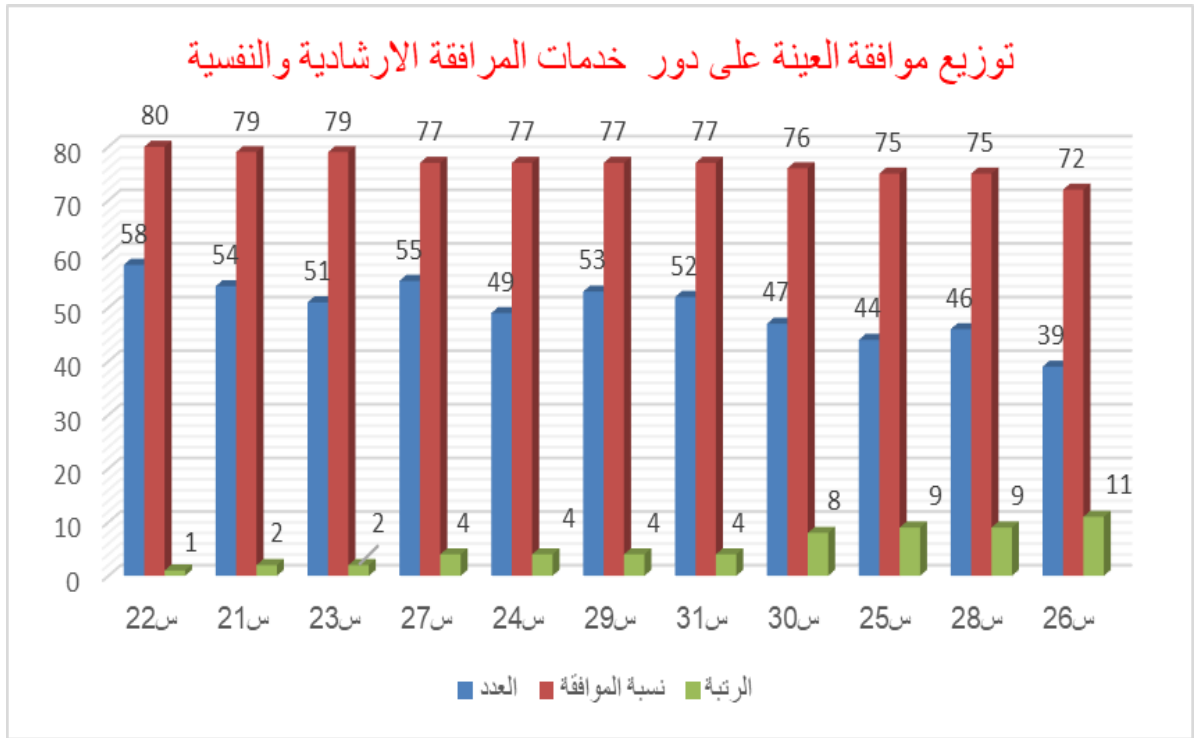
### 3.1.1: عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة والتي تنص على أن:

لخدمات المرافقة الإرشادية والنفسية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دور إيجابي في بناء المشروع الشخصي الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

لاختبار الفرضية استخدمنا التكرارات والنسب المئوية لاتجاهات المفحوصين مع تحديد اتجاه العينة، مع ترتيب الفقرات على حسب الأولوية لدى أفراد عينة الدراسة.

الجدول رقم (11) يبين استجابة عينة الدراسة على دور خدمات المرافقة الإرشادية والنفسية

الفقرات	التقدير	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	النسبة %	اتجاه العينة	رتبة الفقرة	
س21	التكرار	54	29	17	2,37	0,761	79	ايجابي	2	
	النسبة %	54	29	17						
س22	التكرار	58	25	17	2,41	0,767	80	ايجابي	1	
	النسبة %	58	25	17						
س23	التكرار	51	34	15	2,36	0,732	79	ايجابي	2	
	النسبة %	51	34	15						
س24	التكرار	49	33	18	2,31	0,761	77	ايجابي	4	
	النسبة %	49	33	18						
س25	التكرار	44	37	19	2,25	0,757	75	ايجابي	9	
	النسبة %	44	37	19						
س26	التكرار	39	37	24	2,15	0,783	72	ايجابي	11	
	النسبة %	39	37	24						
س27	التكرار	55	29	16	2,39	0,751	77	ايجابي	4	
	النسبة %	55	29	16						
س28	التكرار	46	33	21	2,25	0,783	75	ايجابي	9	
	النسبة %	46	33	21						
س29	التكرار	53	26	21	2,32	0,803	77	ايجابي	4	
	النسبة %	53	26	21						
س30	التكرار	47	33	20	2,27	0,777	76	ايجابي	8	
	النسبة %	47	33	20						
س31	التكرار	52	28	20	2,32	0,790	77	ايجابي	4	
	النسبة %	52	28	20						
						<b>5,836</b>	<b>25,40</b>	البعد		



الشكل رقم (5) يبين توزيع موافقة العينة على دور خدمات المرافقة الارشادية والنفسية

من خلال الجدول رقم (11) والشكل رقم (5) نرى أن الفقرة رقم 22 جاءت في المرتبة الأولى بعدد (58) ونسبة (80%) وجاءت الفقرة (21) و(23) في المرتبة الثانية بعدد (54) و(51) وما يقابلها نسبة (79%)، أما المرتبة الرابعة فهي لل فقرات (24) و(27،29،31) بعدد (49) و(55،53،52)، ونسبة (77%)، وجاءت المرتبة الثامنة للفقرة (30) بعدد (47) وما يقابلها نسبة (76%)، واحتلت المرتبة التاسعة فقرتين (25) و(28) بعدد (44) و(46) ونسبة (75%)، أما المرتبة الأخيرة فكانت للفقرة (26) بعدد (39) ونسبة (72%)، وما يستنتج مما توصلنا إليه في الدراسة الحالية هو وقوع جميع استجابة تلاميذ السنة الأولى ثانوي حول دور خدمات المرافقة الارشادية والنفسية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع الدراسي في فئة الموافقة وبذلك اتجاهاها إيجابي ومنه نقبل الفرضية الجزئية الثالثة والتي تنص على: لخدمات المرافقة الارشادية والنفسية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دور إيجابي في بناء المشروع الشخصي الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

- من خلال النتائج المتوصل إليها في الفرضيات الجزئية الثلاثة السابقة والتي تؤكد على أن دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني إيجابي في بعد خدمات الإعلام، التوجيه والمتابعة الإرشادية والنفسية التي تساعد تلميذ السنة الأولى ثانوي في بناء مشروعه الدراسي المستقبلي، كما بلغ المتوسط الحسابي 72,56 و بانحراف معياري قدر ب 14,559.

**2.1: عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية التي تنص على وجود:**

فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ حول دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في بناء المشروع الدراسي تبعاً لجنس التلميذ.

ولاختبار الفرضية قمنا باستعمال اختبار ت لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطي الذكور والإناث في استجاباتهم حول دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في بناء المشروع الدراسي.

**جدول رقم (12) يوضح نتائج اختبار "ت" للدلالة الفروق في دور خدمات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في بناء المشروع الدراسي**

الاستبيان	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة 'ت'	الدلالة sig
دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في بناء المشروع الدراسي	ذكر	39	71,0513	16,07540	-0,642	دال 0,523
	انثى	61	73,0000	13,64461		

من خلال الجدول رقم (12) ومن قراءة القيمة الاحتمالية لاختبار ليفين ف لتساوي التباينات للمجموعتين والتي بلغت 0,267 أكبر من مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  نقول بتجانس تبايني المجتمعين.

كما بلغت قيمة ت (-0,642) في استبيان دور مستشار التوجيه في بناء المشروع الدراسي المستقبلي للتلميذ حيث قدر متوسط الذكور (71,0513) بانحراف معياري (16,07540) ، في حين بلغ متوسط الإناث (73,0000) وبانحراف معياري (13,64461) وعليه المتوسطان متقاربان.

أما القيمة الاحتمالية Sig المصاحبة لقيمة (ت) تساوي (0,523) أكبر من مستوى الدلالة 0.05 والتي تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الجنسين في دور مستشار التوجيه في بناء المشروع الدراسي المستقبلي للتلميذ، وعليه نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية ومنه نقول أن الفرضية الثانية التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ حول دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في بناء المشروع الدراسي تبعاً لجنس التلميذ غير مقبولة.

**3.2.1: عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة التي تنص على وجود:**

فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ حول دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في بناء المشروع الدراسي تبعاً للتخصص الدراسي للتلميذ.

لاختبار الفرضية قمنا باستعمال اختبار ت لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطي التخصص العلمي والادبي حول دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في بناء المشروع الدراسي.

الجدول رقم (13) يوضح قيمة "ت" للدلالة الفروق في دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في بناء المشروع الدراسي

الدلالة sig	قيمة 'ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	التخصص	الاستبيان
دال 0,576	0,561	13,30013	73,3800	50	علمي تكنولوجي	دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في بناء المشروع الدراسي
		15,81114	71,7400	50	ادبي	

من خلال الجدول رقم (13) ومن قراءة القيمة الاحتمالية لاختبار ليفين ف لتساوي التباينات للمجموعتين والتي بلغت 0,210 أكبر من مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  نقول بتجانس تبايني المجتمعين.

بلغت قيمة ت (0,561) في استبيان دور مستشار التوجيه في بناء المشروع الدراسي المستقبلي لتلميذ السنة الأولى ثانوي حيث بلغ متوسط الذكور (73,3800) وبانحراف معياري (113,30013) ، في حين بلغ متوسط الاناث (71,7400) وبانحراف معياري (15,81114) وعليه المتوسطان متقاربان.

أما القيمة الاحتمالية Sig المصاحبة لقيمة (ت) تساوي (0,576) أكبر من مستوى الدلالة 0.05 والتي تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي التخصص العلمي-التكنولوجي والتخصص الادبي وعليه نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية ومنه نقول أن الفرضية الثالثة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ حول دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في بناء المشروع الدراسي تبعاً للتخصص الدراسي للتلميذ غير مقبولة.

## ثانياً: تفسير ومناقشة النتائج

**1.2: تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى التي تنص على أن للخدمات الإعلامية التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دور إيجابي في بناء المشروع الشخصي الدراسي للتلميذ.**

حيث يظهر من خلال النتائج المتوصل إليها في الجدول رقم (2) أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني له دور إيجابي في بناء المشروع الشخصي الدراسي، تبين أنه يقوم بمساعدة التلميذ للتعرف على مختلف المنافذ المهنية المستقبلية، وخاصة أن كل إختيار لشعبة دراسية ترتبط بالأفق المهنية التي سيزاولها التلميذ في حياته، حيث يستفيد التلميذ من الحصص الإعلامية حول مراحل بناء الإختيارات للمسار الدراسي.

كما يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني بتكوين معلومات تساعد التلميذ لتشكيل فرص للتكوين والتعليم المهني كحل بديل في حالة عدم نجاحه في الدراسة وفتح مجال الإختيارات في عدة تخصصات.

ويقوم مستشار التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي بتقديم الخدمات الإعلامية طبقاً للمنشور رقم 11/033/344

المحدد لمهام المستشار الذي يؤكد دوره بتحضير مطويات وأدلة إعلامية التي يستفيد منها التلميذ وأولياءه في بناء مشروعه الدراسي الشخصي المستقبلي، وتزويده بالمعلومات والأفقه هذا ما يكون لديه رصيد إعلامي ضخم يسمح له ببناء الإختيار الصحيح لمستقبل زاهر.

وكما يقوم أيضا بعقد جلسات إعلامية وإرشادية جماعية على مستوى القسم أو المكتب لتقريب التلميذ من تصوره الدراسي والمهني المستقبلي، كما يسعى لتصحيح المعلومات الخاطئة التي تكون عند التلميذ، بالإضافة إلى المقابلات الفردية لتعزيز الثقة بالنفس وإبداء رأيه حول مشروعه الشخصي.

كما يساعده أيضا للتعرف على مختلف المنافذ الجامعية المتاحة التي يرغب فيها مستقبلاً.

وكما جاءت نتائج دراسات سابقة موفقة لما توصلنا إليه من نتائج الدراسة الحالية منها:

- **دراسة بلعجال فوزية، معاشو عباسية (2022)** حيث أن الإعلام المدرسي يهدف إلى تكوين التلميذ وإعلامه بكيفية بناء مشروعه الشخصي الذي يعتبر أساس مشروع حياته، من خلال معرفة مختلف التخصصات التعليمية والتكوينية والمهنية ومساعدته في التخطيط لمشروعه الشخصي المهني.

- **دراسة مقدم سهيل (2008)** والذي بين أن للإعلام المدرسي أهمية ودور كبير في بناء المشروع المستقبلي للتلميذ.

وهذا ما بين انه لا توجد دراسات مختلفة عن نتائج هذه الدراسة وهذا ما يدل على أهمية وإيجابية الخدمات الإعلامية والتي تتمثل في توفير للتلميذ الذي يعتبر محور أساسي في العملية التعليمية التعليمية، معلومات تساعد في الكشف عن قدراته واستغلالها إستغلالاً أمثلاً للوصول به على أقصى درجة ممكنة من النجاح وتحديد رغباته وكشف ميولاته الشخصية وتحقيق توافقه النفسي والذاتي.

## 2.2: تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية التي تنص على أن لخدمات التوجيه التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دور إيجابي في بناء المشروع الشخصي.

حيث يظهر من خلال النتائج المتوصل إليها في الجدول رقم (3) أنلمستشار التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي دور إيجابي في بناء المشروع الشخصي، حيث يقوم بتبصير التلاميذ بمستقبلهم المهني وتعريفهم بالتخصصات التي يمكنهم الإنخراط فيها و المتوافقة مع قدراتهم، كما يكسبه كفاءات الإختيار وإتخاذ القرار حول التخصص المرغوب فيه. وكما يعتمد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على معايير التوجيه لدقة الإختيار طبقاً للمنشور (49) تبعاً لمهام الموكلة لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وذلك من خلال تكليفه بإعلام التلاميذ حول المجموعات التوجيهية ومعاملاتها التي تسمح له باختيار أنسب لقدراته وإمكانياته الفردية لما لديه من رصيد معرفي متطابق مع المواد المميزة لمجموعات التوجيه. إضافة إلى أعلامه بالحصص التوجيهية وفقاً للمنشور 2012/0,03/168

حول مسار الإنتقال والتوجيه إلى الشعب الثانية ثانوي والتي تحدد نوع البكالوريا والتي بدورها تحدد المنافذ الجامعية.

وكما يساعد التلميذ في بناء إختياراته الصائبة في التوفيق بين قدراته الشخصية ومتطلبات الشعبة المرغوب فيها، وذلك حسب توجيهه وميوله الأولي وطبقاً لميولاته المعرفية طبقاً للمنشور 15/03/245، المتضمن دراسة رغبات التلميذ بالإضافة إلى تصحيح كل المعلومات الخاطئة حول عملية التوجيه لأي تخصص أو شعبة وذلك بتنظيم الأسبوع الوطني للإعلام طبقاً للمنشور الوزاري رقم 188/ت.و/10 الذي يضم كل المعلومات والمنشورات والمطويات حول كيفية إنجاز المشروع الشخصي الدراسي المستقبلي وعالم الشغل والتكوين المهني .

وكما جاءت دراستنا موافقة لما توصلت إليه دراسة مليكة شغلاني (2022) أن للخدمات الإرشادية والتوجيهية دور يتمثل في توجيه التلاميذ إلى مختلف التخصصات التعليمية وفقاً لما يناسب قدراته.

- دراسة عمرانى فافا (2020): والتي تولت دراستها إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين الخدمات الارشادية والمشروع الشخصي الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الثانوية.

ومن هنا تبين أنه لا يوجد دراسات مختلفة عن نتائج هذه الدراسة، وهذا دليل على أهمية وإيجابية الخدمات التوجيهية والتي تتمثل في مساعدة الفرد على فهم نفسه وبيئته وتوضيح أبعاد تلك العلاقة التي تربطهما بهدف تحقيق التكيف السليم وتوجيهه نحو التخصص المطلوب حسب طموحاته ورغباته.

## 3.2: تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة التي تنص على أن لخدمات المرافقة النفسية والإرشادية التي يقوم بها مستشار توجيه والإرشاد المدرسي والمهني دور إيجابي في بناء المشروع الشخصي الدراسي للتلميذ.

حيث يظهر من خلال النتائج المتوصل إليها في الجدول رقم (4) أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني له دور إيجابي في بناء المشروع الشخصي تبين أنه يقوم بتحقيق التوافق النفسي من خلال اختياره لمهنته المستقبلية أو لتحقيق مشروعه الشخصي الدراسي المستقبلي، وكما يساعده بالإيمان بقدراته وميولاته ومهاراته والعمل على تحقيقها

بالإضافة أنه يجعل التلميذ يؤمن بقدراته وكفائاته أنها واقعية ويمكن تحقيقها.

وكما يقوم أيضا بسماع المشاكل النفسية بكل سهولة ومحاولة إيجاد حلول والتكوين وبناء شخصية قوية ويوجههم إلى أساليب إيجابية في حل الصعوبات أو مشاكل دراسية وكما يعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بتنشيط حصص التحضير النفسي ومواجهة قلق الامتحانات والضغوطات واكساب الثقة بالنفس وبقدراته الدراسية وعلى أنه قادر على تحقيق مشروعه الشخصي الدراسي، وكما ينصح التلميذ من رفع تقدير ذاته وشخصيته والإيمان بها بالإضافة إلى دعمه على حرية التعبير وإبداء رأيه من خلال مجموعة الكلام.

إذ جاءت دراستنا متوافقة مع ما توصلت إليه دراسة (فاطمة سليمان، نوال زبوجي، 2023، ص33)، والتي توصلت إلى دور الذي يقوم به مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني العامل بالثانوية المتمثل في المرافقة النفسية والاجتماعية خاصة التلاميذ المقبلين على الامتحان، وذلك للتخفيف من حدة القلق والتوتر لدى التلاميذ وتقديم لهم الدعم النفسي.

ومن هنا بين أنه لا توجد دراسات مختلفة عن نتائج هذه الدراسة وهذا دليل على أهمية وإيجابية خدمات المرافقة النفسية والإرشادية، والتي تتمثل في تأكيد الذات الإيجابية وتعزيز الثقة بالنفس وإثارة روح المنافسة والتفاعل الإيجابي قصد تحسين الأداء التربوي.

من خلال نتائج وتفسير ومناقشة الفرضيات الفرعية ( الاعلام والتوجيه والمرافقة النفسية) ومن خلال نتائج الجدول (9) و(10) والجدول (11)، تبين أن لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دور إيجابي في مساعدة التلميذ في بناء مشروعه الشخصي الدراسي والمهني، وهذه النتيجة تتوافق مع نتائج مجموعة من الدراسات منها : دراسة **عمراني فافة (2020)** والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الخدمات الإرشادية والمشروع الشخصي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

**2.2: مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ حول دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لبناء المشروع الشخصي الدراسي تبعا لمتغير الجنس.**

يظهر من خلال النتائج المتوصل إليها في الجدول رقم (12) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ حول دور ومستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في بناء المشروع الشخصي الدراسي تبعا لمتغير الجنس، هذا ما يدل على أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يقوم بدوره المتمثل في الاعلام، التوجيه، المرافقة النفسية والإرشادية لكلا الجنسين دون التفريق بينهما، وفي نفس الوقت حتى يتسنى لهم التعرف وفهم ما يقدمه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي مع مراعاة الفروق الفردية الموجودة بين الجنسين، خاصة في فترة المراهقة، مع أخذها بعين الاعتبار.

وهذه النتيجة تتوافق مع نتائج مجموعة من الدراسات من بينها: **آسيا درماش (2018)**، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجات الكلية للمشروع الشخصي تبعا لمتغير الجنس.

- دراسة زقاوة أحمد (2012)، التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بتصورات الشباب لمشروع الحياة تبعاً لمتغير الجنس.

- دراسة خضرة حواس ، وهيبة دحماني (2021)، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق تعزى حول فعالية حصص الإعلام المدرسي في بناء تصور المشروع الشخصي الدراسي والمهني للتلميذ، تعزى لمتغير الجنس. إلا أن هناك دراسات اختلفت نتائجها مع دراستنا الحالية منها:

- دراسة دحماني وهيبة، حواس خضرة (2022) والتي توصلت إلى وجود فروق في كفاية التلاميذ لبناء تصور لمشروعهم الشخصي تبعاً لمتغير الجنس.

**2.3: مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ حول دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في بناء المشروع الدراسي تبعاً للتخصص الدراسي.**

يظهر من خلال الجدول رقم ( )، أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي التخصص العلمي والتخصص الأدبي، هذا ما يدل على أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يقوم بدوره المتمثل في الإعلام، المرافقة النفسية والإرشادية، لكل من التخصص الأدبي والعلمي التكنولوجي دون اختلاف أو ميل لأحدهما، فدوره أهله للتعامل مع التلاميذ بغض النظر عن تخصصهم، بل هو يساعدهم على اختيار نوع التخصص الذي يتوافق مع قدراتهم واستعداداتهم وميولاتهم، وحثهم على المواصلة فيه من أجل بناء مشروع شخصي دراسي ومهني مناسب.

وهذه النتيجة تتوافق مع نتائج مجموعة من الدراسات من بينها:

- دراسة بن يحي، فرح (2022)، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات تصميم المشروع الشخصي لمتغير الشعبة.

- دراسة حجاجي، أصالة (2019)، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشروع الشخصي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط باختلاف الشعبة.

## الاستنتاج العام:

من خلال إشكالية البحث وفرضياته التي تهدف إلى معرفة دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع الشخصي الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة أولى ثانوي والت قدرت ب (100 تلميذ) من ثانوية الإخوة عباش بتيزي وزو، وطبق عليهم استبيان حول دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع الشخصي الدراسي والمهني، خلال شهر مارس من السنة الدراسية 2023-2024، وبعد جمع البيانات وتحليل النتائج ومناقشتها استخلصنا النتائج التي يمكن ايجازها في مايلي:

- لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دور إيجابي في بناء المشروع الشخصي الدراسي والمهني للتلميذ من خلال الخدمات الإعلامية والتوجيهية والمرافقة النفسية والإرشادية وأن الفرضية مقبولة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ حول دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع الشخصي للتلميذ تبعا لمتغير الجنس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ حول دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تبعا لمتغير التخصص.
- ومن هنا نستنتج أن لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دور إيجابي في مساعدة التلميذ ومرافقته في بناء مستقبله ومشروعه الشخصي الدراسي.

**الخاتمة:**

يلعب مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دورا مكملا في العملية التربوية، يتضمن عمله في توجيه التلميذ وبمعنى آخر مساعدته في تنمية قدراته وامكانياته لأقصى درجة ورفع مستواه الدراسي حيث أن مهامه هي سلم نجاح التلاميذ، كما يقوم بدوره في مجال التوجيه والإعلام التربوي الذي يحقق لهم مسارهم الدراسي وفق قدراتهم ورغباتهم وطموحاتهم، كما يسعى إلى إستدراك النقائص وتعزيز نقاط القوة لديهم مما تفودهم من التفوق الدراسي إلى التفوق المهني والذي يعبر عنه بالمشروع الشخصي.

يمثل المشروع الشخصي والمهني حافزا للتلميذ للاهتمام بدراسته فهو قابل للتعديل والتكيف تبعا لميولات والقدرات الفردية من جهة، وللمرحلة العمرية من جهة أخرى، وكذلك هو مجموعة من النوايا والأحلام المستقبلية تحقيقها مرهون بالظروف الشخصية والمدرسية والاجتماعية والاقتصادية التي يعيشها التلميذ، حيث يقوم بوضع استراتيجية لبلوغ أفاق مهنية وتحقيق مشروع الشخصي.

**التوصيات:**

كإقتراحات عملية في الميدان فإننا نقترح:

- الزيادة من عدد مستشاري التوجيه المدرسي والمهني في ثانويات أو فتح مناصب شغل للمرشدين النفسانيين، يعملون في الإكماليات لمساعدة المستشار في القيام بمهامه وتنظيمها.
- إنشاء فروع جديدة لمراكز التوجيه المدرسي والمهني بحيث يكون كل فرع يضم مقاطعة أو مقاطعتين أو ثلاث مقاطعات.
- إهتمام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بتوفير كل الوثائق الإعلامية في خلية التوثيق والإعلام والذهاب بكل ما يجمعه عن المنافذ الدراسية إلى الجرائد والمجلات من أجل نشره وبالتالي تسهيل وصول المعلومات إلى تلاميذ من جهة وتدعيم نشاطات الإعلام من جهة أخرى.

# قائمة المراجع

---

**1. القرآن الكريم:**

- سورة الروم الآية 30.

- سورة الأعراف الآية 146.

- سورة التين الآية 04.

**2. الكتب:**

- أحمد عبد اللطيف أبو سعد، (2020)، **المقابلة في الإرشاد النفسي**، ط2، كلية العلوم التربوية، جامعة مونة.

- أحمد يوسف، (2019)، **إدارة مشاريع**، دار الباروزي العلمية للنشر والتوزيع.

- بوحوش عمار، (2019)، **منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية**، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا.

- سعد الحسني العزة (2008)، **الإرشاد النفسي**، ط2، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

- سعيد عبد العزيز، جودت عزت عطوي، (2009)، **التوجيه المدرسي، مفاهيمه النظرية، أساليب الفنية تطبيقاتها العلمية**، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

- شيماء سراج، (2017)، **تقسيم المشروعات الاستثمارية وخطوات دراسات الجدوى**.

- صلاح حسين أحمد الدهري، (2000)، **مبادئ الإرشاد النفسي التربوي**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، جامعة بابل.

- عاطف الصيفي، (2009)، **المعلم وإستراتيجيات التعليم**، عمان، الأردن.

- عبد السلام زهران، (2005)، **التوجيه والإرشاد النفسي**، قسم علم التوجيه والتحكم.

- عبد الهادي جودت، عبد الحميد حسني، (2014)، **التوجيه المهني ونظرياته**، ط2، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- عصام يوسف، (2000)، **التوجيه التربوي والإرشاد النفسي**، جامعة نايف للعلوم الأمنية.

- محمد رمضان القذافي، (1992)، **التوجيه والإرشاد النفسي**، ط1، دار الرواد للنشر والطباعة والتوزيع.

- مروان عبد المجيد إبراهيم، (2008)، **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، مؤسسة الرواق للنشر والتوزيع، عمان.

**3. المجلات:**

- أسيا رماش (2018)، **المشروع الشخصي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي**، مجلة الحقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، دراسة ميدانية، وهران.

- إيمان مقداد، بناء المشروع الشخصي للمتعلم في ضوء إصلاحات المنظومة التربوية الجزائرية، مجلة المقامات، المجلد رقم 04، العدد رقم 02.
- بن يحي فرح، (2022)، مهارات تصميم المشروع الشخصي والمشكلات السلوكية لدى المراهقين.
- بلعجال فوزية، معاشو عباسية، (2022)، الإعلام المدرسي وأثره في بناء المشروع الشخصي للتلميذ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 01.
- خضرة حواس، هيبية دحماني، (2021)، فعالية حصص الإعلام المدرسي في بناء تصور للمشروع الشخصي والدراسي والمهني للتلميذ، دراسة ميدانية على ضوء آراء تلاميذ التعليم الثانوي، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، مجلد 22، العدد 02.
- خطاب رضا و مطاطلة موسى، (2023)، إشكالية صدق وثبات في البحوث النفسية والتربوية دراسة نظرية الشخصية، المجلد الثاني، العدد 02، سكيكدة.
- زقاوة أحمد، (2022)، تصورات الشباب للمشروع الحياة، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- عامر خربيش وعزوزي، (2019)، عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، مجلة للدراسات النفسية والتربوية، المجلد رقم 02، العدد 02.
- عبد العزيز حميس، (2018)، المرافقة النفسية والتربوية لدى تلاميذ التعليم الثانوي، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- فاطمة سليمان ونوال زبوجي، (2023)، مجلة التربية والتعليم، مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ودوره في مرافقة تلاميذ أقسام الامتحانات الرسمية، المجلد 08، العدد 03.
- محمد بوجراة، عبد العزيز عبد المالك، (2020)، واقع وآفاق التوجيه الدراسي في الجزائر دراسة نظرية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- مسعودة سالم وعلاق مباركة، مجلة دور الكتاب المدرسي في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي للتلميذ، مجلة التطوير العلوم الاجتماعية، المجلد 10، العدد 01.
- مقدم سهيل، (2008)، أهمية الإعلام المدرسي في بناء المشروع المستقبلي للتلميذ، جامعة وهران، 1/001.
- مليكة ستفلاني، (2022)، حوليات الجامعة، قائمة، العلوم الاجتماعية الإنسانية، دور الخدمات الإرشادية والتوجيهية تطوير الوعي المعرفي للتلميذ في مؤسسات التعليمية والمراكز التوجيه والإرشاد، المجلد 16، العدد 01.
- نشيدة بولحاج، (2017)، تصور المشروع الدراسي والمهني لدى تلاميذ السنة النهائية، مجلة دراسات النفسية والتربوية، العدد 16.

- وهيبه دحماني وخضرة حواس، (2022)، كفايات تلاميذ مرحلة التعليم المتوسطة لبناء تصور لمشروعهم الشخصي، مجلة الدراسات النفسية والتربوية، باتنة.

#### 4.المذكرات الجامعية:

- ببوط إيمان، (2017-2018)، دور المرشد التربوي في مساعدة تلميذ المرحلة الثانوية على بناء مشروعه المهني الشخصي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص علوم التربية، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل.

- براهيمية صونيا، (2005-2006)، تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني (دراسة حالة ولاية قالمة وسوق أهراس)، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة قسنطينة.

- حجاجي أصالة، (2019)، مذكرة ماستر، المشروع الشخصي للتلميذ وعلاقته بالنضج المهني لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط.

- حمو عباش، (2012)، واقع التوجيه المدرسي في ضوء تطبيق استراتيجية مقاربة بالكفاءات من وجهة نظر مستشاري التوجيه، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر.

- خطاب حسين، (2012-2013)، التوجيه المدرسي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي (شعبة تقني رياضي)، مذكرة دكتوراه، جامعة مولود معمري، تيزي وزو (تامدا).

- جلال عقود، حسن بوعلي، (2022)، دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في التقليل من ظاهرة التمر من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد، مذكرة ماستر.

- دحماني وهيبه (2020-2021)، فعالية برنامج الإرشادي الإعلامي المدرسي لبناء تصور للمشروع الشخصي للتلميذ في ضوء معايير الجودة (دراسة تجريبية بمرحلة التعليم المتوسط)، مذكرة دكتوراه ل. م. د، تخصص علوم التربية، جامعة باتنة 01.

- دحماني وهيبه، (2021)، فعالية برنامج إرشادي إعلامي مدرسي لبناء تصور للمشروع الشخصي للتلميذ في ضوء معايير الجودة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باتنة 01.

- رويني حسينة، (2015)، الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر.

- سعداوي بومهرية، مختاري محمد، جيلالي الناصر، (2022)، دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع الشخصي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر.

- سلاف مشري(2002)، علاقة الاختيارات التلاميذ لدراسية بميولهم المهنية في ظل التوجيه المدرسي في الجزائر، جامعة ورقلة.
- علاء الدين إبراهيم يوسف النجمة، (2008)، مدى فعالية برنامج الإرشادي نفسي للتخفيف من أمراض الاكتئاب عند طلاب المرحلة الثانوية، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- فافة عمراني، (2020)، دور الخدمات الإرشادية في بناء المروء الشخصي للتلاميذ مرحلة الثانوية، مذكرة ماستر.
- مقدم آمال، (ب، س)، ماهية التوجيه والإرشاد المدرسي ومهام القائمين عليه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.

### 5.القرارات الوزارية:

- القرار الوزاري رقم 827، المادة 06 كلف مستشار التوجيه المدرسي والمهني بجميع الأعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ وإعلامهم ومتابعة عملهم المدرسي.
- القرار الوزاري رقم 827، المادة 10 يندرج النشاط الذي يقوم به مستشار التوجيه المدرسي والمهني في المؤسسات التعليمية في إطار نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة.
- القرار الوزاري رقم 827، المادة 13 تتمثل نشاطات مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجال التوجيه.
- القرار الوزاري رقم 728.
- القرار الوزاري رقم 827 مؤرخ في 13 نوفمبر 1991 يحدد مهام المستشارين والمستشارين الرئيسيين في التوجيه المدرسي والمهني ونشاطاتهم في المؤسسات التعليمية بالثانويات.
- المادة (07) من القرار الوزاري رقم 19/062 بشأن التوجيه والإرشاد المدرسي.
- المنشور رقم 11/033/344 المحدد لمهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.
- المنشور رقم 15/03/245 المتضمن دراسة رغبات التلميذ.

### 6.محاضرات:

- رشيد قجعي (2021)، مجزوءة التوجيه التربوي مسلك تكوين أطر للإدارة التربوية، قناة المعرفة.
- عبد الرحيم الدلال (2023)، خطوات ارشاد المشروع الشخصي للمتعلم حسب الأسلاك الدراسية.
- محمد الأزهر بلقاسمي، (2019-2020)، محاضرات في التوجيه المدرسي، تخصص علم النفس التربوي، جامعة البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج.
- منانة مصباحي، (2021)، مفتشة في التوجيه التربوي، دار النبغاء، مراحل بناء المشروع الشخصي.

- هشام بوجداري، المشروع الشخصي للتلميذ نحو مقاربة جديدة للاستشارة والتوجيه المدرسي.

- محاضرة حول العوامل المؤثرة على المشروع الشخصي وعلاقته بالدافعية.

#### 7. المواقع الالكترونية:

- [https:// ar. Wikipedia. Org](https://ar.wikipedia.org)
- [https:// https:// elearn. Univ. telemcen. DZ](https://elearn.univ-telemcen.dz)
- [www. Youtube. Com |@ dpeinse baa](http://www.youtube.com/@dpeinsebaa)
- [https:// cte. Univ\\_ setife. DZ](https://cte.univ-setife.dz)

## الملحق رقم: (01)

## طلب تحكيم الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة مولود معمري تيزي وزو  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم التربية

## أساتذتي الأفاضل: تحية طيبة

في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص ارشاد وتوجيه أقدم لكم هذا الاستبيان الذي يحتوي على مجموعة من البنود حول دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع الشخصي الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي؛ يتكون الاستبيان من 42 فقرة متوزعة على 3 أبعاد (12) عبارة في كل بعد (الاعلام -التوجيه-المرافقة النفسية والبيداغوجية)، كلها في الاتجاه الإيجابي، حددنا التقديرات ثلاثية التدرج (موافق-محايد-غير موافق) ما يقابلها الاوزان (1-2-3) أتبلغ الدرجة الكلية للاستبيان (31-108).

نرجو منكم التفضل بملاحظاتكم التي تنير درب عملنا هذا. ولكم منا جزيل الشكر مسبقا على تخصيص وقت من وقتكم الثمين لتحكيم الاستبيان.

## الطالبان:

مرموشي ربيحة  
سحنوني نسيمة

الرقم	لقب واسم الأستاذ المحكم	الرتبة	جامعة الانتماء
1	خطاب حسين		جامعة مولود معمري
2	خابط ليلىة		جامعة مولود معمري
3	مقدم صافية		جامعة مولود معمري
4	أمزيان باهية		جامعة مولود معمري
5	شريك ويزة		جامعة مولود معمري

## الفرضية الرئيسية :

لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دور إيجابي في بناء المشروع الشخصي الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

## الملحق رقم (02):

## استبيان دور مستشار التوجيه – الصورة الأولية-

## استبيان دور مستشار التوجيه

التعليمة :

## اخى(تي) التلميذ(ة)

يسعدنا أن نضع بين يديك مجموعة من الفقرات، تحضيرا لمذكرة الماستر، الرجاء منكم وضع علامة (x) أمام التقدير الذي تراه مناسباً لك، لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة. وللعلم هذا من أجل توظيفه في إطار علمي بحت، وتنسى هذه المعلومات بالسرية شكراً على تعاونكم

معلومات عامة

الجنس :

ذكر

 أنثىالتخصص الدراسي: جذع مشترك علوم تجريبية  جذع مشترك آداب 

الابعاد	الرقم	الفقرات	ملائم	يعدل	يحذف
الاعلام	1	ساعدني مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني للتكيف مع المحيط المدرسي بالثانوية			
	2	عرفني مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني على كل إجراءات القبول الى التخصص المرغوب فيه			
	3	يطلعني مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني معلومات حول مختلف الشعب الدراسية			
	4	ينظم مستشار الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني بتنظيم برامج وحصص إعلامية وتحسيسية لتنمية معارف لبناء مشروعى الشخصي			
	5	وضع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مطويات وادلة إعلامية ساعدتني في بناء تصور دراسي مستقبلي			
	6	-بمساعدة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعرفت على مختلف المنافذ المهنية المستقبلية			
	7	قدم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حصص إعلامية للتعرف على كيفية تحقيق مشروعى الشخصي الدراسي			
	8	اطلعت مع مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني على المنافذ الجامعية المتاحة المرغوب فيها			
	9	كونت معلومات عن طريق مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حول فرص التكوين والتعليم المهنيين			
	10	خصص لي مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني مقابلة فردية حول تحقيق مشروعى الدراسي المستقبلي			

			شاركت مع زملائي في المقابلات الجماعية التي عقدها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حول المشروع الدراسي	11	
			استفدت من حصص إعلامية حول مراحل بناء الاختيارات للمسار الدراسي	12	
			يطلعني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على معايير التوجيه	13	التوجيه
			قدم التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حصة إعلامية حول مجموعات التوجيه	14	
			نجاحي الدراسي يكون من خلال توجيهي الى رغبتني الاولى	15	
			ينظم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للأسبوع الوطني يضم كل المعلومات التي احتاجها في بناء مشروعني الدراسي	16	
			يرافقني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في اختيار تخصصي الدراسي طبقا لقدراتي المعرفية الفردية	17	
			يخصص مستشار التوجيه للأسبوع الوطني يضم كل المعلومات التي احتاجها في بناء مشروعني المهني المستقبلي	18	
			صح لي مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المعلومات من خلال التوجيه التدريجي خلال الفصول	19	
			وفقت بمساعدة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في توجيهي السليم	20	
			اكتسبت كفاءات الاختيار واتخاذ القرار حول تخصصي الدراسي بتوجيهات من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	21	
			يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المهني على اختيار مساري الدراسي الذي يوصلني لتحقيق مشروعني الشخصي الدراسي	22	
			يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المهني في بناء اختياراتي السليمة في التوفيق بين قدراتي الشخصية ومتطلبات الشعبة المرغوب فيها	23	
			التوجيه المدرسي يحقق لي مشروعني الدراسي المستقبلي	24	
			تم تحقيق توافق نفسي من خلال اختياري للدراسة المناسبة لتحقيق طموحي	25	المرافقة النفسية والإرشادية
			تغلّبت على مشاكلني النفسية كالقلق والخوف من تحقيق مشروعني الشخصي الدراسي بفضل مستشار التوجيه والإرشاد المهني والدراسي	26	
			ساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي على الإيتمان بقدراتي ومهاراتي الخاصة لبناء مشروعني الشخصي	27	
			فضل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أدركت أن أهدافي حقيقية وواقعية يمكن تحقيقها	28	
			من خلال المقابلات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي عززت ثقتي بنفسني وبقدراتني الدراسية	29	
			المرافقة النفسية لمستشار التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي لمواجهة صعوباتني الدراسية	30	
			يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي على حرية التعبير وابداء رأيي من خلال مجموعة الكلام	31	
			حصة التحضير النفسي لمستشار التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي يساعدني في مواجهة الامتحانات	32	

			33	ينصحنى مستشار التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي للرفع من تقدير ذاتي
			34	مع مستشار التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي تبادل مشاكلي النفسية بكل سهولة
			35	يوجهني مستشار التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي الى أساليب إيجابية في حل مشاكلي الدراسية
			36	يرافقني مستشار التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي في بناء شخصية متوازنة نفسية ومتفوقة دراسيا

## الملحق رقم: (03)

استبيان دور مستشار التوجيه - الصورة النهائية-

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم التربية



استبيان دور مستشار التوجيه

التعليمة:

اخي(تي) التلميذ(ة):

يسعدنا أن نضع بين يديك مجموعة من الفقرات، تحضيراً لمذكرة الماستر، الرجاء منكم وضع علامة (x) أمام التقدير الذي تراه مناسباً لك، لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة. وللعلم هذا من أجل توظيفه في إطار علمي بحت، وتتسم هذه المعلومات بالسرية شكراً على تعاونكم

معلومات عامةالجنس:  ذكر  أنثى

التخصص الدراسي:

 جذع مشترك علوم وتكنولوجيا  جذع مشترك آداب 

الرقم	البيانات	موافق	محايد	غير موافق
1	ينظم مستشار الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني بتنظيم برامج وحصص إعلامية وتحسيسية لتنمية معارف لبناء مشروع الشخصي			

			2	وضع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مطويات وادلة إعلامية ساعدتني في بناء تصور دراسي مستقبلي
			3	-بمساعدة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعرفت على مختلف المنافذ المهنية المستقبلية
			4	قدم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حصص إعلامية للتعرف على كيفية تحقيق مشروعك الشخصي الدراسي
			5	اطلعت مع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على المنافذ الجامعية المتاحة المرغوب فيها
			6	كونت معلومات عن طريق مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حول فرص التكوين والتعليم المهنيين
			7	خصص لي مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مقابلة فردية حول تحقيق مشروعك الدراسي المستقبلي
			8	شاركت مع زملائي في المقابلات الجماعية التي عقدها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي ولمهني حول المشروع الدراسي
			9	استفدت من حصص إعلامية حول مراحل بناء الاختيارات للمسار الدراسي
			10	يطلعني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على معايير التوجيه
			11	قدم التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حصة إعلامية حول مجموعات التوجيه
			12	نجاحي الدراسي يكون من خلال توجيهي الى رغبتني الاولى
			13	ينظم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للأسبوع الوطني يضم كل المعلومات التي احتاجها في بناء مشروعك الدراسي
			14	يرافقني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في اختيار تخصصي الدراسي طبقا لقدراتي المعرفية الفردية
			15	يخصص مستشار التوجيه للأسبوع الوطني يضم كل المعلومات التي احتاجها في بناء مشروعك المهني المستقبلي
			16	صح لي مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المعلومات من خلال التوجيه التدريجي خلال الفصول
			17	وفقت بمساعدة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في توجيهي السليم
			18	اكتسبت كفاءات الاختيار واتخاذ القرار حول تخصصي الدراسي بتوجيهات من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
			19	يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المهني على اختيار مساري الدراسي الذي يوصلني لتحقيق مشروعك الشخصي الدراسي
			20	يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المهني في بناء اختياراتي السليمة في التوفيق بين قدراتي الشخصية ومتطلبات الشعبة المرغوب فيها
			21	التوجيه المدرسي يحقق لي مشروعك الدراسي المستقبلي

			تم تحقيق توافق نفسي من خلال اختياري للدراسة المناسبة لتحقيق طموحي	22	المرافقة النفسية والإرشادية
			ساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي على الإيمان بقدراتي ومهاراتي الخاصة لبناء مشروعني الشخصي	23	
			فضل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أدركت أن أهدافي حقيقية وواقعية يمكن تحقيقها	24	
			من خلال المقابلات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي عززت ثقتي بنفسي وبقدراتي الدراسية	25	
			يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي على حرية التعبير وابداء رأيي من خلال مجموعة الكلام	26	
			حصة التحضير النفسي لمستشار التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي يساعدني في مواجهة الامتحانات	27	
			ينصحنني مستشار التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي للرفع من تقدير ذاتي	28	
			مع مستشار التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي اتبادل مشاكلي النفسية بكل سهولة	29	
			يوجهني مستشار التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي الى أساليب إيجابية في حل مشاكلي الدراسية	30	
			يرافقني مستشار التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي في بناء شخصية متوازنة نفسية ومتفوقة دراسيا	31	

## نتائج الفرضيات

العينة

الجنس					
Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
39,0	39,0	39,0	39	ذكر	Valide
	100,0	100,0	100	Total	
التخصص					
Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
50,0	50,0	50,0	50	علوم وتكنولوجيا	Valide
100,0	50,0	50,0	50	اداب	
	100,0	100,0	100	Total	

## الفرضية 1

Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence	7	Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence	4	Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence	1
34,0	34,0	34,0	34	غير موافق	19,0	19,0	19,0	19	غير موافق	20,0	20,0	20,0	20	غير موافق
54,0	20,0	20,0	20	محايد	52,0	33,0	33,0	33	محايد	51,0	31,0	31,0	31	محايد
100,0	46,0	46,0	46	موافق	100,0	48,0	48,0	48	موافق	100,0	49,0	49,0	49	موافق
	100,0	100,0	100	Total		100,0	100,0	100	Total		100,0	100,0	100	Total
49,0	29,0	29,0	29	محايد	50,0	28,0	28,0	28	محايد	50,0	32,0	32,0	32	محايد
100,0	51,0	51,0	51	موافق	100,0	50,0	50,0	50	موافق	100,0	50,0	50,0	50	موافق
	100,0	100,0	100	Total		100,0	100,0	100	Total		100,0	100,0	100	Total
Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence	9	Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence	6	Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence	3
16,0	16,0	16,0	16	غير موافق	14,0	14,0	14,0	14	غير موافق	13,0	13,0	13,0	13	غير موافق
39,0	23,0	23,0	23	محايد	46,0	32,0	32,0	32	محايد	35,0	22,0	22,0	22	محايد
100,0	61,0	61,0	61	موافق	100,0	54,0	54,0	54	موافق	100,0	65,0	65,0	65	موافق
	100,0	100,0	100	Total		100,0	100,0	100	Total		100,0	100,0	100	Total

Ecart type	Moyenne	N	
0,782	2,29	100	س1
0,764	2,32	100	س2
0,717	2,52	100	س3
0,769	2,29	100	س4
0,805	2,28	100	س5
0,725	2,40	100	س6
0,891	2,12	100	س7
0,787	2,31	100	س8
0,757	2,45	100	س9

Pourcentage	Fréquence	16		Pourcentage	Fréquence	10
20,0	20	غير موافق	Valide	12,0	12	غير موافق
29,0	29	محايد		30,0	30	محايد
51,0	51	موافق		58,0	58	موافق
100,0	100	Total		100,0	100	Total
Pourcentage	Fréquence	17		Pourcentage	Fréquence	11
14,0	14	غير موافق	Valide	18,0	18	غير موافق
34,0	34	محايد		28,0	28	محايد
52,0	52	موافق		54,0	54	موافق
100,0	100	Total		100,0	100	Total
Pourcentage	Fréquence	18		Pourcentage	Fréquence	12
10,0	10	غير موافق	Valide	21,0	21	غير موافق
27,0	27	محايد		19,0	19	محايد
63,0	63	موافق		60,0	60	موافق
100,0	100	Total		100,0	100	Total
Pourcentage	Fréquence	19		Pourcentage	Fréquence	13
11,0	11	غير موافق	Valide	22,0	22	غير موافق
34,0	34	محايد		32,0	32	محايد
55,0	55	موافق		46,0	46	موافق
100,0	100	Total		100,0	100	Total
				Pourcentage	Fréquence	14
				14,0	14	غير موافق
				34,0	34	محايد
Pourcentage	Fréquence		Valide	52,0	52	موافق
16,0	16	غير موافق		100,0	100	Total
28,0	28	محايد				
56,0	56	موافق		Pourcentage	Fréquence	15
100,0	100	Total	20,0	20	غير موافق	
				31,0	31	محايد
				49,0	49	موافق
				100,0	100	Total

Ecart type	Moyenne	N	
0,702	2,46	100	10س
0,772	2,36	100	11س
0,815	2,39	100	12س
0,793	2,24	100	13س
0,722	2,38	100	14س
0,782	2,29	100	15س
0,787	2,31	100	16س
0,722	2,38	100	17س
0,674	2,53	100	18س
0,686	2,44	100	19س
0,752	2,40	100	20س
		100	

Pourcentage	Fréquence	27,0	Pourcentage	Fréquence	21
16,0	16	غير موافق	17,0	17	غير موافق
29,0	29	محايد	29,0	29	محايد
55,0	55	موافق	54,0	54	موافق
100,0	100	Total	100,0	100	Total
Pourcentage	Fréquence	28,0	Pourcentage	Fréquence	22
21,0	21	غير موافق	17,0	17	غير موافق
33,0	33	محايد	25,0	25	محايد
46,0	46	موافق	58,0	58	موافق
100,0	100	Total	100,0	100	Total
Pourcentage	Fréquence	29,0	Pourcentage	Fréquence	23
21,0	21	غير موافق	15,0	15	غير موافق
26,0	26	محايد	34,0	34	محايد
53,0	53	موافق	51,0	51	موافق
100,0	100	Total	100,0	100	Total
Pourcentage	Fréquence	30,0	Pourcentage	Fréquence	24
20,0	20,0	غير موافق	18,0	18	غير موافق
33,0	33,0	محايد	33,0	33	محايد
47,0	47,0	موافق	49,0	49	موافق
100,0	100,0	Total	100,0	100	Total
Pourcentage	Fréquence	31,0	Pourcentage	Fréquence	25
20,0	20,0	غير موافق	19,0	19	غير موافق
28,0	28,0	محايد	37,0	37	محايد
52,0	52,0	موافق	44,0	44	موافق
100,0	100,0	Total	100,0	100	Total
			Pourcentage	Fréquence	26
			24,0	24	غير موافق
			37,0	37	محايد
			39,0	39	موافق
			100,0	100	Total

Ecart type	Moyenne	N	الفقرة
0,761	2,37	100	س21
0,767	2,41	100	س22
0,732	2,36	100	س23
0,761	2,31	100	س24
0,757	2,25	100	س25
0,783	2,15	100	س26
0,751	2,39	100	س27
0,783	2,25	100	س28
0,803	2,32	100	س29
0,777	2,27	100	س30
0,790	2,32	100	س31

Statistiques descriptives					
Ecart type	Moyenne	Maximum	Minimum	N	
14,559	72,56	93	31	100	دور_المستشار
				100	N valide (liste)

## الفرضية 2

Statistiques de groupe										
					Moyenne erreur standard	Ecart type	Moyenne	N	الجنس	
					2,574	16,075	71,05	39	ذكر	دور_المستشار
					1,792	13,645	73,0000	61	انثى	
Test des échantillons indépendants										
Test t pour égalité des moyennes						des variances				
différence à 95 %		Différence erreur standard	Différence moyenne	Sig. (bilatéral)	ddl	t	Sig.	F		
Supérieur	Inférieur								Hypothèse de variances égales	دور_المستشار
4,080	-7,978	3,037	-1,949	0,523	98	-642,000	0,267	1,248		
4,303	-8,200	3,136	-1,949	0,536	72,407	-0,621				Hypothèse de variances inégales

## الفرضية 3

Statistiques de groupe										
					Moyenne erreur standard	Ecart type	Moyenne	N	التخصص	
					1,88092	13,30013	73,3800	50	علوم وتكنولوجيا	دور_المستشار
					2,23603	15,81114	71,7400	50	اداب	
Test des échantillons indépendants										
Test t pour égalité des moyennes						l'égalité des variances				
différence à 95 %		Différence erreur standard	Différence moyenne	Sig. (bilatéral)	ddl	t	Sig.	F		
Supérieur	Inférieur								Hypothèse de variances égales	دور_المستشار
7,43849	-4,15849	2,92194	1,64000	0,576	98	0,561	0,210	1,591		
7,44061	-4,16061	2,92194	1,64000	0,576	95,208	0,561				Hypothèse de variances inégales

الملحق رقم (05): ملاحق الدراسة الاستطلاعية

- معامل الارتباط للفقرات مع الابعاد

Corrélations														
الاعداد الفدرسي	12ع	11ع	10ع	9ع	8ع	7ع	6ع	5ع	4ع	3ع	2ع	1ع		
0,014	-0,071	-0,152	0,192	-0,100	-0,256	-0,142	0,101	-0,317	-,406*	-0,251	0,264	1	Corrélation de Pearson	1ع
0,942	0,709	0,424	0,310	0,597	0,173	0,453	0,595	0,088	0,026	0,180	0,159		Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	N	
-0,214	-,499**	-0,242	-0,182	-0,211	-,460*	-,464**	-0,008	-0,239	-0,265	0,196	1	0,264	Corrélation de Pearson	2ع
0,256	0,005	0,198	0,336	0,264	0,011	0,010	0,967	0,204	0,156	0,300		0,159	Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	N	
0,210	-0,102	0,050	-0,311	0,120	-0,111	-0,020	-0,033	,507**	0,264	1	0,196	-0,251	Corrélation de Pearson	3ع
0,265	0,591	0,794	0,094	0,529	0,559	0,916	0,862	0,004	0,159		0,300	0,180	Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	N	
,508**	0,147	0,305	0,006	0,211	,493**	0,232	0,305	,569**	1	0,264	-0,265	-,406*	Corrélation de Pearson	4ع
0,004	0,439	0,102	0,977	0,263	0,006	0,218	0,102	0,001		0,159	0,156	0,026	Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	N	
,447**	0,130	0,287	0,030	0,072	0,263	0,226	0,057	1	,569**	,507**	-0,239	-0,317	Corrélation de Pearson	5ع
0,013	0,492	0,124	0,873	0,705	0,159	0,231	0,763		0,001	0,004	0,204	0,088	Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	N	
,537**	0,293	0,106	0,052	0,276	0,232	0,273	1	0,057	0,305	-0,033	-0,008	0,101	Corrélation de Pearson	6ع
0,002	0,116	0,578	0,786	0,140	0,216	0,145		0,763	0,102	0,862	0,967	0,595	Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	N	
,662**	,715**	,494**	0,207	0,005	,700**	1	0,273	0,226	0,232	-0,020	-,464**	-0,142	Corrélation de Pearson	7ع
0,000	0,000	0,006	0,272	0,981	0,000		0,145	0,231	0,218	0,916	0,010	0,453	Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	N	
,649**	,584**	,491**	0,105	0,249	1	,700**	0,232	0,263	,493**	-0,111	-,460*	-0,256	Corrélation de Pearson	8ع
0,000	0,001	0,006	0,581	0,185		0,000	0,216	0,159	0,006	0,559	0,011	0,173	Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	N	
,477**	0,303	-0,031	,361*	1	0,249	0,005	0,276	0,072	0,211	0,120	-0,211	-0,100	Corrélation de Pearson	9ع
0,008	0,103	0,872	0,050		0,185	0,981	0,140	0,705	0,263	0,529	0,264	0,597	Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	N	
,440**	0,348	0,052	1	,361*	0,105	0,207	0,052	0,030	0,006	-0,311	-0,182	0,192	Corrélation de Pearson	10ع
0,015	0,059	0,786		0,050	0,581	0,272	0,786	0,873	0,977	0,094	0,336	0,310	Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	N	
,537**	,372**	1	0,052	-0,031	,491**	,494**	0,106	0,287	0,305	0,050	-0,242	-0,152	Corrélation de Pearson	11ع
0,002	0,043		0,786	0,872	0,006	0,006	0,578	0,124	0,102	0,794	0,198	0,424	Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	N	
,678**	1	,372**	0,348	0,303	,584**	,715**	0,293	0,130	0,147	-0,102	-,499**	-0,071	Corrélation de Pearson	12ع
0,000		0,043	0,059	0,103	0,001	0,000	0,116	0,492	0,439	0,591	0,005	0,709	Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	N	
1	,678**	,537**	,440**	,477**	,649**	,662**	,537**	,447**	,508**	0,210	-0,214	0,014	Corrélation de Pearson	لاعداد الفدرسي
	0,000	0,002	0,015	0,008	0,000	0,000	0,002	0,013	0,004	0,265	0,256	0,942	Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	N	

\*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

Corrélations														
الدرجة الارشادية بداية القصة	36ع	35ع	34ع	33ع	32ع	31ع	30ع	29ع	28ع	27ع	26ع	25ع		
,440	0,232	0,238	0,034	,642	0,076	0,360	0,083	0,259	-0,015	0,212	0,170	1	Corrélation de Pears on	25ع
0,015	0,218	0,205	0,958	0,000	0,691	0,051	0,664	0,168	0,938	0,261	0,368		Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	N	
,532	0,065	,376	,471	,379	,464	0,132	0,085	0,234	0,095	,389	1	0,170	Corrélation de Pears on	26ع
0,002	0,735	0,040	0,009	0,039	0,010	0,487	0,657	0,213	0,619	0,034		0,368	Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	N	
,705	0,221	,505	,505	0,330	,385	0,275	0,281	,514	,475	1	,389	0,212	Corrélation de Pears on	27ع
0,000	0,240	0,004	0,004	0,075	0,036	0,141	0,133	0,004	0,008		0,034	0,261	Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	N	
,457	0,216	,465	0,198	0,004	0,252	0,330	0,029	0,215	1	,475	0,095	-0,015	Corrélation de Pears on	28ع
0,011	0,252	0,010	0,295	0,983	0,180	0,075	0,878	0,254		0,008	0,619	0,938	Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	N	
,751	,513	,684	,507	,409	0,273	,437	0,257	1	0,215	,514	0,234	0,259	Corrélation de Pears on	29ع
0,000	0,004	0,000	0,004	0,025	0,144	0,016	0,171		0,254	0,004	0,213	0,168	Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	N	
0,321	0,115	-0,020	0,038	-0,004	0,075	0,239	1	0,257	0,029	0,281	0,085	0,083	Corrélation de Pears on	30ع
0,084	0,545	0,918	0,841	0,984	0,693	0,203		0,171	0,878	0,133	0,657	0,664	Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	N	
,674	,614	,444	0,241	,530	0,245	1	0,239	,437	0,330	0,275	0,132	0,360	Corrélation de Pears on	31ع
0,000	0,000	0,014	0,199	0,003	0,192		0,203	0,016	0,075	0,141	0,487	0,051	Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	N	
,604	0,284	,476	,384	,416	1	0,245	0,075	0,273	0,252	,385	,464	0,076	Corrélation de Pears on	32ع
0,000	0,128	0,008	0,036	0,022		0,192	0,693	0,144	0,180	0,036	0,010	0,691	Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	N	
,666	,383	,415	,366	1	,416	,530	-0,004	,409	0,004	0,330	,379	,642	Corrélation de Pears on	33ع
0,000	0,037	0,023	0,046		0,022	0,003	0,984	0,025	0,983	0,075	0,039	0,000	Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	N	
,633	0,321	,513	1	,366	,384	0,241	0,038	,507	0,198	,505	,471	0,034	Corrélation de Pears on	34ع
0,000	0,084	0,004		0,046	0,036	0,199	0,841	0,004	0,295	0,004	0,009	0,858	Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	N	
,775	,464	1	,513	,415	,476	,444	-0,020	,684	,465	,505	,376	0,238	Corrélation de Pears on	35ع
0,000	0,010		0,004	0,023	0,008	0,014	0,918	0,000	0,010	0,004	0,040	0,205	Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	N	
,620	1	,464	0,321	,383	0,284	,614	0,115	,513	0,216	0,221	0,065	0,232	Corrélation de Pears on	36ع
0,000		0,010	0,084	0,037	0,128	0,000	0,545	0,004	0,252	0,240	0,735	0,218	Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	N	
1	,620	,775	,633	,666	,604	,674	0,321	,751	,457	,705	,532	,440	Corrélation de Pears on	الدرجة الارشادية رشدية الى عده
	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,084	0,000	0,011	0,000	0,002	0,015	Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	N	

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

\* . La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

Corrélations														
الفردية لمدن سي	24ع	23ع	22ع	21ع	20ع	19ع	18ع	17ع	16ع	15ع	14ع	13ع		
411	-0,062	-0,261	,447	0,064	0,256	0,273	0,113	0,333	0,295	0,224	0,083	1	Corrélation de Pearson	13ع
0,024	0,746	0,164	0,013	0,736	0,172	0,145	0,551	0,072	0,113	0,233	0,662		Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	N	
536	0,074	0,228	,376	0,154	0,060	,408	0,311	0,315	,362	,363	1	0,083	Corrélation de Pearson	14ع
0,002	0,698	0,227	0,040	0,416	0,754	0,025	0,094	0,090	0,037	0,049		0,662	Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	N	
712	,395	,514	,390	0,127	0,266	,403	,614	0,217	0,337	1	,363	0,224	Corrélation de Pearson	15ع
0,000	0,031	0,004	0,033	0,505	0,155	0,027	0,000	0,250	0,069		0,049	0,233	Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	N	
0,314	-0,097	0,000	0,175	0,067	-0,067	-0,071	0,062	0,152	1	0,337	,362	0,295	Corrélation de Pearson	16ع
0,091	0,611	1,000	0,354	0,724	0,725	0,708	0,747	0,424		0,069	0,037	0,113	Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	N	
566	0,167	0,283	,508	,418	0,200	0,221	0,076	1	0,152	0,217	0,315	0,333	Corrélation de Pearson	17ع
0,001	0,377	0,130	0,004	0,022	0,289	0,239	0,691		0,424	0,250	0,090	0,072	Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	N	
592	0,136	0,292	,367	0,283	,457	0,180	1	0,076	0,062	,614	0,311	0,113	Corrélation de Pearson	18ع
0,001	0,474	0,117	0,046	0,130	0,011	0,341		0,691	0,747	0,000	0,094	0,551	Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	N	
581	0,340	0,261	0,355	0,236	0,326	1	0,180	0,221	-0,071	,403	,408	0,273	Corrélation de Pearson	19ع
0,001	0,066	0,163	0,054	0,210	0,079		0,341	0,239	0,708	0,027	0,025	0,145	Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	N	
647	,532	0,136	,568	,553	1	0,326	,457	0,200	-0,067	0,266	0,060	0,256	Corrélation de Pearson	20ع
0,000	0,003	0,473	0,001	0,002		0,079	0,011	0,289	0,725	0,155	0,754	0,172	Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	N	
613	0,240	,369	,502	1	,553	0,236	0,283	,418	0,067	0,127	0,154	0,064	Corrélation de Pearson	21ع
0,000	0,201	0,045	0,005		0,002	0,210	0,130	0,022	0,724	0,505	0,416	0,736	Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	N	
761	0,295	0,103	1	,502	,568	0,355	,367	,508	0,175	,390	,376	,447	Corrélation de Pearson	22ع
0,000	0,114	0,588		0,005	0,001	0,054	0,046	0,004	0,354	0,033	0,040	0,013	Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	N	
511	,591	1	0,103	,369	0,136	0,261	0,292	0,283	0,000	,514	0,228	-0,261	Corrélation de Pearson	23ع
0,004	0,001		0,588	0,045	0,473	0,163	0,117	0,130	1,000	0,004	0,227	0,164	Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	N	
517	1	,591	0,295	0,240	,532	0,340	0,136	0,167	-0,097	,395	0,074	-0,062	Corrélation de Pearson	24ع
0,003		0,001	0,114	0,201	0,003	0,066	0,474	0,377	0,611	0,031	0,698	0,746	Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	N	
1	,517	,511	,761	,613	,647	,581	,592	,566	0,314	,712	,536	,411	Corrélation de Pearson	الفردية لمدن سي
	0,003	0,004	0,000	0,000	0,000	0,001	0,001	0,001	0,091	0,000	0,002	0,024	Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	N	

\*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

\*\*. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

- معامل ارتباط الابعاد بالمقياس ككل

Corrélations					
دور_المستشار	المرافقة_الارشادية_النفسية	التوجيه_المدرسي	الإعلام_المدرسي		
,790**	,532**	,585**	1	Corrélation de	الإعلام_المدرسي
0,000	0,002	0,001		Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	N	
,854**	,545**	1	,585**	Corrélation de	التوجيه_المدرسي
0,000	0,002		0,001	Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	N	
,860**	1	,545**	,532**	Corrélation de	المرافقة_الارشادية_النفسية
0,000		0,002	0,002	Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	N	
1	,860**	,854**	,790**	Corrélation de	دور_المستشار
	0,000	0,000	0,000	Sig. (bilatérale)	
30	30	30	30	N	

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

## - الصدق التمييزي

الصدق التمييزي					
				Moyenne	Ecart type
				2,015	6,374
				1,204	3,808

Test des échantillons indépendants									
Testt pour égalité des moyennes						l'égalité des variances			
confiance de la		erreur standard	Différence moyenne	Sig. (bilatéral)	ddl	t	Sig.	F	
Supérieur	Inférieur								
-19,367	-29,233	2,348	-24,300	0,000	18	-10,350	0,059	4,079	Hypothèse de variances égales
-19,287	-29,313	2,348	-24,300	0,000	14,699	-10,350			Hypothèse de variances inégales

## الثبات

## الفا لكرونباخ

Statistiques de fiabilité دور_المستشار_التوجيه		Statistiques de fiabilité المرافقة_الارشادية_النفسية		Statistiques de fiabilité لتوجيه_المدرسي		Statistiques de fiabilité الاعلام_المدرسي	
Nombre d'éléments	Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments	Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments	Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments	Alpha de Cronbach
31	0,908	11	0,849	11	0,815	9	0,755

## التجزئة النصفية

Statistiques récapitulatives d'éléments								
Nombre d'éléments	Variance	Maximum / Minimum	Plage	Maximum	Minimum	Moyenne		
16 <sup>a</sup>	0,019	1,304	0,467	2,000	1,533	1,754	Partie 1	Moyenne des éléments
15 <sup>b</sup>	0,027	1,378	0,567	2,067	1,500	1,798	Partie 2	
31	0,022	1,378	0,567	2,067	1,500	1,775	Deux parties	
16 <sup>a</sup>	0,014	3,157	0,459	0,671	0,213	0,445	Partie 1	Variance des éléments
15 <sup>b</sup>	0,013	2,558	0,466	0,764	0,299	0,518	Partie 2	
31	0,014	3,595	0,552	0,764	0,213	0,480	Deux parties	
a. Les éléments sont : 20ε ,19ε ,18ε ,17ε ,15ε ,14ε ,13ε ,12ε ,11ε ,10ε ,9ε ,8ε ,7ε ,6ε ,5ε ,4ε .								
b. Les éléments sont : 36ε ,35ε ,34ε ,33ε ,32ε ,31ε ,29ε ,28ε ,27ε ,26ε ,25ε ,24ε ,23ε ,22ε ,21ε .								

Statistiques de fiabilité			
0,844	Valeur	Partie 1	Alpha de Cronbach
16 <sup>a</sup>	Nombre d'éléments		
0,859	Valeur	Partie 2	
15 <sup>b</sup>	Nombre d'éléments		
31	Nombre total d'éléments		
0,682	Corrélation entre les sous-échelles		
0,811	Longueur égale		Coefficient de Spearman-Brown
0,811	Longueur inégale		
0,810	Coefficient de Guttman		
a. Les éléments sont : 13ε ,12ε ,11ε ,10ε ,9ε ,8ε ,7ε ,6ε ,5ε ,4ε .			
b. Les éléments sont : 28ε ,27ε ,26ε ,25ε ,24ε ,23ε ,22ε ,21ε ,20ε .			